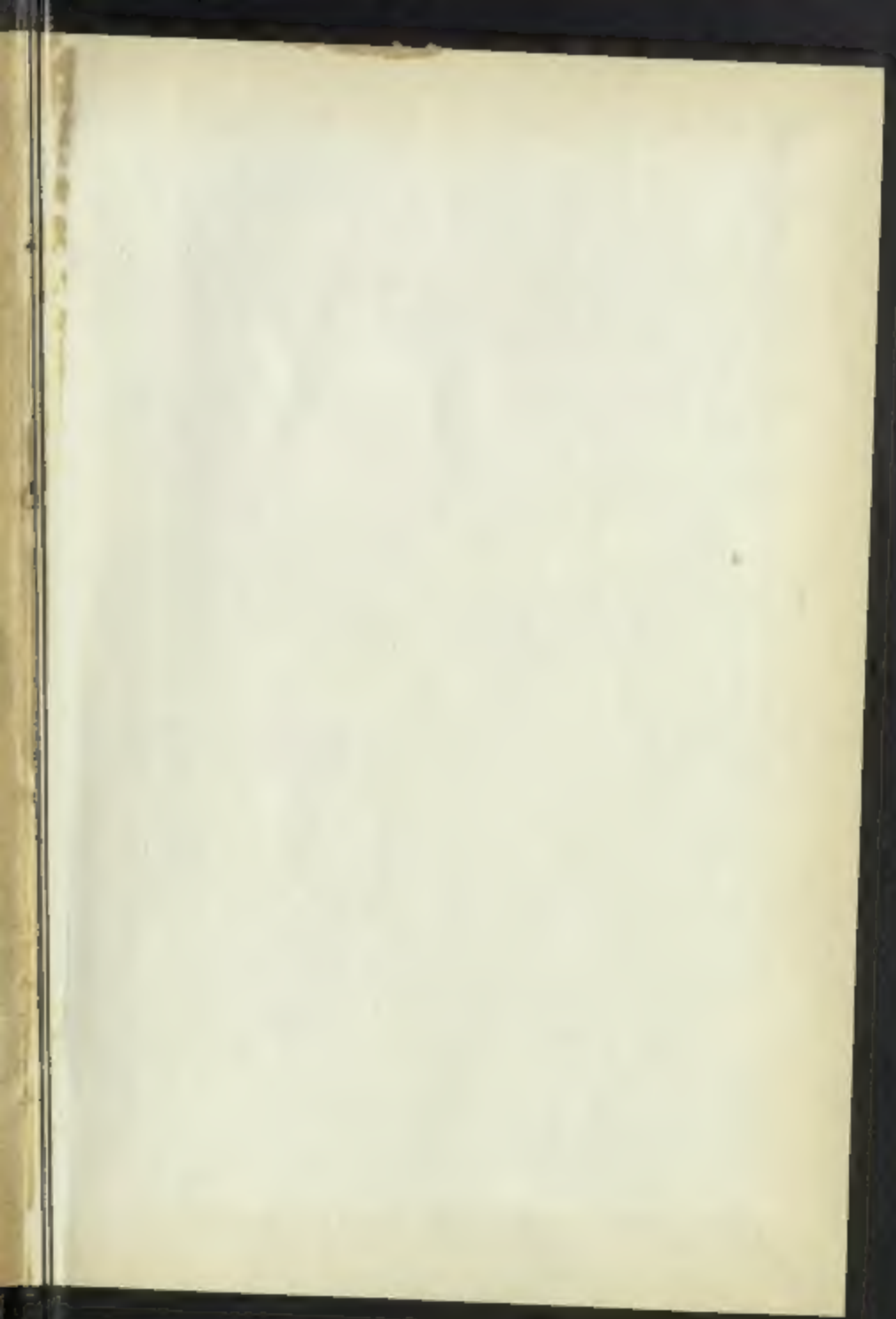


AUB LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



AUB LIBRARY

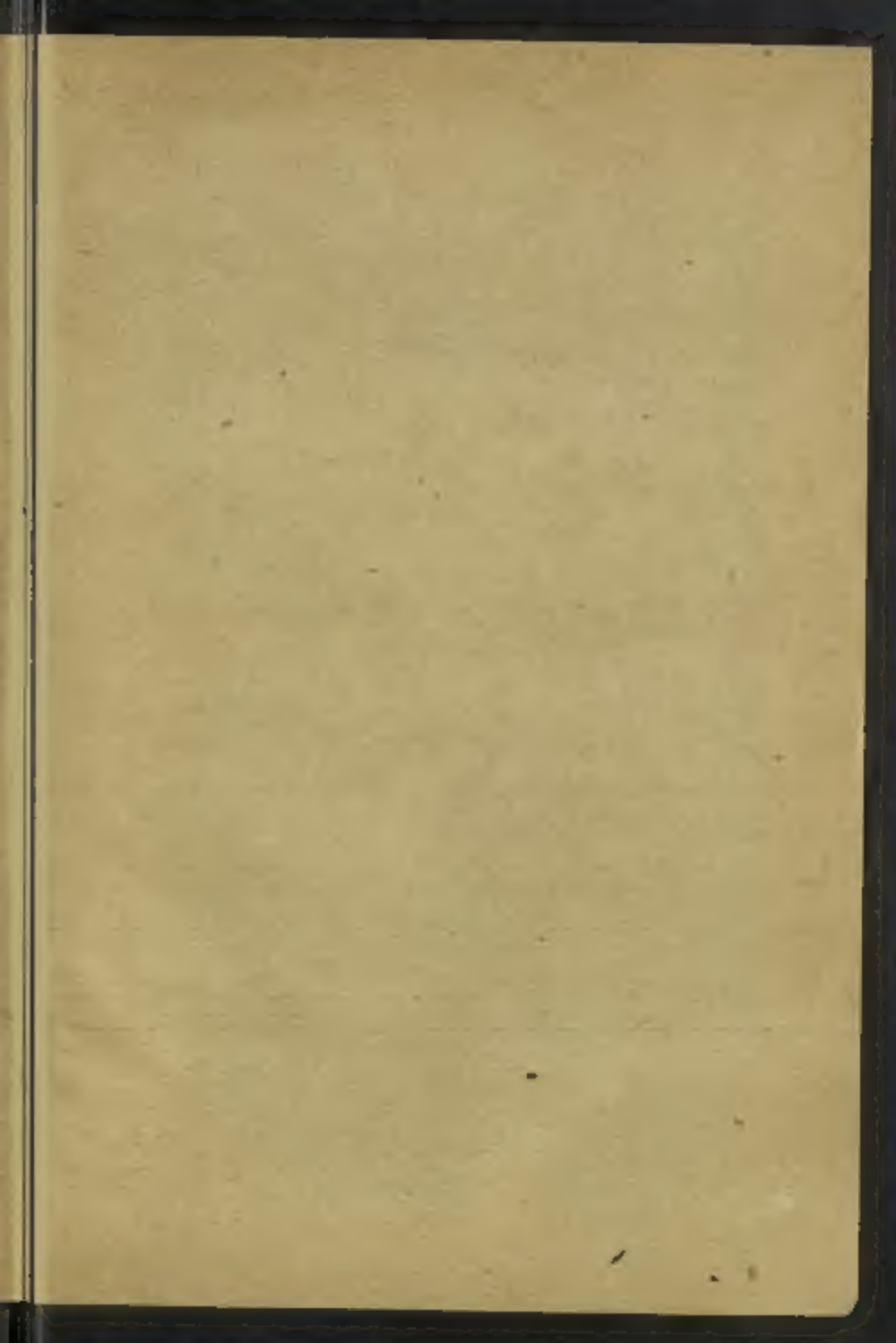


962.052  
A517hA

# هكذا تحكم مصر!

على أمين

١٩٥٥



616-9427

عزيزي القاري

انت الذي ستضع خاتمة هذا الكتاب . . .

ولذلك سترك لك ايضا كتابة المقدمة

على امين



## الفصل الأول قبل الزفنة

حينما فوجئ نجيب الهلالي باشا في يناير سنة ١٩٥٠ في دخول وزارة النحاس باشا قال بأن سبب الكوارث التي حلت بنا في الوزارة الماضية ، هو الفساد واستغلال الذين حول النحاس باشا لتفويضهم .. وأنا لا أريد أن أدخل الوزارة ، ويكفي الدرس الذي نتعبته في المرة الماضية .

**فقيل للهلالي باشا :** إن الوزارة الجديدة ستستفيد من الإخطاء القديمة .. وإن حرم رفعة النحاس باشا تعتكف الآن في المرح ، حتى لا يقال أنها تشترك في تأليف الوزارة !

**فقال الهلالي :** أنا غير مطمئن لذلك سأنتظر في خارج الوزارة ثلاثة أشهر .. فإذا ثبت لي أن « البت » لا تتدخل ، فسأشترك في الوزارة !

وبمقد شهر واحد من هذا الحديث ، زار الدكتور زكي عبد المتعال وزير المالية ، نجيب الهلالي باشا ، وقال له وهو يرتجف :

— لقد أمسكتني حرم رئيس الوزراء اليوم من يدي وقالت لي :

— أهلا بوزير ماليتي !

وقرب الهلالي كفا يكف وقال :

— والله عال ! .. أنت وزير ماليتي .. وأنا بكره وزير معارفي

أو وزير خسار جيتي .. خطيت يره بعيد عنكم !

فكيف تألفت هذه الوزارة القوية ؟

\*\*\*

انرجع بضع ساعات إلى الوراء ! .. إلى الساعات الأولى التي سبقت إعلان أن التية متجهة إلى اسناد رئاسة الوزارة إلى رفعة النحاس باشا .



كان مقبوماً أن هناك تعقيات ضخمة تحول بين النحاس باشا وبين تأليف الوزارة ، وكان من المسلم به أن لا أمل في تحطيم هذه التعقيات .

حتى لقد اقترح أحمد حمزة بك أن يؤلف رفعة النحاس باشا الوزارة ، محافظة على كرامته لمدة شهر لم يستقبل !  
واقترح عضو آخر في الوفد ، أن يدعى رفعة النحاس باشا لتأليف الوزارة فيعتذر بضعف صحته ، ثم تشد الرئاسة إلى عضو آخر !

وعرف أعضاء حزب الوفد بعد يوم السبت ، أن رفعة النحاس باشا سيدعى لتأليف الوزارة .

ودهش فؤاد سراج الدين باشا نفسه ، من هذا الاتجاه ، وبدل بوساطة بعض أصدقائه من أصحاب النفوذ ، محاولات لإبعاد النحاس باشا عن رئاسة الوزارة !

وزادت حماسة لما عرف أن رفعة النحاس باشا يريد أن يستعده من وزارة الداخلية على أن يتولاها هو بنفسه ، وأن رفعة يرى أن يضم إلى الوزارة أسماء عريضة ! كما أنه رفض معظم الأسماء التي اقترحها كرتير الوفد .

وقد وجد فؤاد باشا على ما ذكره رفعة ، في غرفة توميه ، مذكرتين باسمي زكي عبد المنعم وحاتم زكي ، والنائب التي شغلها قبل الآن ، وكفاية كل منها .

وظن فؤاد باشا أن المذكرتين بخط نجيب الهلالي باشا ، وأن رفعة النحاس باشا أصبح يستشير الهلالي باشا وحده ، فلم يقل شيئاً ، وانصرف من بيت النحاس باشا ، وسافر إلى الإسكندرية غاضباً !

وبدارقة النحاس باشا يختار وزراءه في غيباب فؤاد سراج الدين باشا

فاختار نجيب الهلالي باشا ووزيرا للمعارف ، ولكن الهلالي باشا امتلح على الرغم من الحاج النحاس باشا وأصراره .  
واقترح الهلالي باشا اسم الدكتور طه حسين !  
فقال النحاس : أنا أحبه ، لكن ما ينفعش ! موش ممكن !

وقيل لرفقته : ان للدكتور طه مكانة شعبية بين العلميين  
الاراميين ، كما ان ادخاله الوزارة يحدث فجة في انحاء العالم ،  
فاقتنع وكتب اسمه .

واستدعى محمد صلاح الدين « بك » وعرض عليه منصب وزير  
دولة ، في رئاسة مجلس الوزراء وقال له :  
- انا عاوزك جنبى !

**فقال صلاح الدين « بك »**

- وانا اريد ان اكون بجانبك ، ولكنى رجل فقير ! ومرتب الوزير  
لا يكفىنى لاميش ، وليس عندى ثروة خاصة اسحب منها ، لاكمل  
مصروفات بيتى .

**فقال النحاس باشا :**

- منصب وزير الخارجية له مخصصات غير مرتب الوزير  
... وتستطيع بهذه المخصصات ان تسد حاجتك ! انا كنت تاوى  
اعمل محمود حسن باشا وزير خارجية .. انما انا عاوزك انت  
جنبى ! نشطب محمود حسن من الخارجية ونعمله وزير دعاية  
وانت تبقى وزير الخارجية

**ثم قال النحاس باشا :**

- بعد ثلاثة اشهر - اح عينك امين عام للجامعة ، والوظيفة دى -

موتها كبر .. حقه الاوصيه في السنه . بخلاف من  
التب

### وسال صلاح « بك »

.. وماذا سيحدث لعوام باشا ؟

فقال النحاس باشا :

- موش ممكن يا عايش مع عوام ' لازم اصعبه ' ده راجل  
مضال ' مده يح بسى قرحا ' وممكن خذو نصيبه امين  
عام الحمامة ! مستحيل . . مستحيل .

ومن صباح الذكر بك صعد ربر خارجة بقمه موفيه .  
وارسل النحاس بك يهرس يفت ربر دونه على محمود  
حسن بك . على ان يصبه ويرج خارجة بعد ثلاثه شهر .  
محمود حسن باشا من . . سفير السلانه الاسمر خارج اهرده .  
وبعد ذلك ادخل وريو خارجيه على طول ا  
وحدث ان راورقته بعد ذلك الاستعداد .  
فقال له :

.. احب انام سفل بك « جون » ربر . ما رر . رر .  
حضورك هذا دس تنر ان الحجار في محبه

وسمع انهم خرج قبه على يد سطر . . .  
واسدني رقصه الذكور حبه ركو . . .  
مخرج عام محب الورياء بلوچه . كس . رر . .  
برقصه . انا كتب هذه انك يهرس على اهراره .  
وقب حديث واسد في المعايضه وحرس حضورى لاسى .  
عك في جريدة المصرى كل صباح .

فقال النحاس باشا : ده . ان عبد المحسن هو الذى كان يكتب  
في المصرى « مصاء » . و . وسف .

فقال حامد ركي انت ناشدا حبا سعيد .. ان ابو يوسف  
موش ركي هذا المتعال !

وظلت رقيقة مهله لمعك برعد فودعني على الدجال اندكمر  
حامد ركي الورداء

ومرر رقيقة ادخل الابانة بحمير اب الفيج .. سلسل عنام  
ومضطلعى نصرت ، واحمد حمرة .. به سن احمد ناس .. فكنه في  
مكرم عبيد باشا !

وبدت الساعى .. وسفينة رسي بن اهدر دوا الاسكندرية  
واحيا وافق رقيقة لحسن ناس على ان سور الداحسية يعود  
سراء الدين ناس !

\*\*\*

ومن ان حصل مؤازر - ا- الدين ناشا الى القاهرة ، الفصل  
رقيقة انحاس ناشا في السابعة الخامسة من مساء الثلاثاء ،  
سعود بالذكور ركي عند المصروف داره .. وبارت بهم المحار  
الثانية

زكي : مبروك يا ناشا .. واجلس معي .. فو

النجاس : انا هارن معانا

زكي : اما في خدمتك ذاتما بلرقة الناشا

النجاس : عمو برعد .. ودر برمانه

زكي : نكل سرور

النجاس : يا زكي في الساعة ١١

زكي : والله اما كتب توى اعكف في السب الهمارد

اب مادام رقيقة عورتي .. يا زكي هدمي .. وروح عكسي في  
السك الاهلى .

النجاس : طب انظر من سبعين الساعة ١١ بما

وم كذ النحاس ما تضع سمته على السبعون ، حين  
 حده فؤاد سراج ندر دى ، وعينه ونبه في لغة وقال برعته  
 - ناسك باشا ، وموس لآله برتن منى ' ن عر ور دوار  
 الداحية حين كثر الحرف من ساعدود في الانجاب  
 ووجود في الدحسة معاد مثب ورر له حنة  
 : خرج النحاس ناسا قاعة ورر من حنة ، فدمها امي  
 فؤاد باشا

**فعال فؤاد في دهسة** ركيه المعان ورر ماله ادة سه  
 سحر ناسا ورر اقامة لى عر ورر ، اري عبقه الواحد  
 لا حرفة ولا انتره

**فعال النحاس باشا** ن كلسه دومي ، ن عبق معاد خلاص  
 نون سجدوا في حاض ، وبعده ايه نال في الامداد  
 وكسوا لي مذكرة عنه وعن حامليزكي

**فؤاد** ولكن هذا الاحتراس نضما اده ، واعظه  
 ورر كبره من ورر له ناسه ورر عير ودمي سيعصب  
 رجات واحب محتاجين ورر ماله بقدر بقدر معاد

**النحاس** ما من ددد ' خلاص ان عبق معاد ' مم  
 مركزي ايه لورجعت وعررت له نلبسون قول له يلاش ورر  
 ماله

**فؤاد** سدى ناسك عبق حدى ، ن ناسك عبق حدى ورر  
 افساد عبق ماله

**النحاس** ما عسج رضى  
**فؤاد** : انا ح اروح له البيت واصمه  
**النحاس** موسى ناسه في سنا ' عود نر ر ' نه ح كون  
 موجود في مكنه بالك الاعلى الساعه ١١

## فيل الزفة

وبرر اسحق بن مسمي في رد رداً ودخل انجدهم  
وفي الساعة الحادية عشرة فوجدوا في  
عند المعبرين . ودرج بها الحجرة الحرة

**فؤاد : يا شاكلك !**

**زكي : يا**

**فؤاد : عني وراة الاصغر**

**زكي : لا ... المالية**

**فؤاد : لا . البعد : وراة الاصغر لانها لا تكون هم  
وراة . . . لا تكون اهم من المالية**

**زكي : لا . النحاس . . . قال في "المسألة" لا ازواج  
وقد عرفت ان يكون وراة القابلة لا وراة الاصغر**

**و ان النحاس يكون عند المال المتعلق به في قيمته متساوية  
وقد عرفت ان النحاس ليس له قيمة**

**والفعل فؤاد : . . . وحسنه جوابي المسألة . . .  
عنه بمسألة وراة الاصغر . . . فوجدته في المسألة . . .  
مستقيم الى الوراة الجديدة**

**ولك ان يكون زكي عند المال من اهل ان يكون وراة مساهمة  
او لا دخل وراة**

**وبعد ساعة كاملة خرجوا رفقة النحاس . . . بعد ان حسم  
الحكمة وكروا في سائر ما يريدون ملاه وقال علي الفور :  
يا انتم اتفقتم !**

**فاجاب فؤاد بانها سرعة :**

**يا انتم بانها . . . زكي في وراة المسألة**

**وقال النحاس يا شاك**

**يا طيب حال !**

واخرج ورقة من حبه ، وراح يقرأ اسماء الورراء ، ثم قال  
- سكتة به مصطفى نصرت من وراثة المسألة ، ونحط ركني  
عند المعتال !-

وخرج ركني عند المعتال من دار رفقته الحسن بن ساسا ساكرا ،  
وكلف رفقته فؤاد بن ساسا ان يذهب الى رفقته حسن بن ساسا  
في مكانه بمراسم محسن الوراء ، ويحضر عنده كنف انوراء  
تعتبر به سيكون ركني الدواي للكني بخدود

ورفع فؤاد بن ساسا بالكشف الى حسن بن ساسا  
وعبر حسن بن ساسا ان فؤاد بن ساسا من ساسا  
امضى اسم ركني عند المعتال من وراثة المسألة ، فرفض حسن بن ساسا  
واج - ا - بن ساسا ، فامضى حسن بن ساسا

ودام هذا الالتحاح حوالي ساعتين !

وكان بن ساسا في دار الحسن بن ساسا ، وسبعة راي  
سجدة ابن ساسا في مرسى للوراء ، وسلم رفقته خطاب  
تكليفه لشكيل الوراء .

وفي الساعة الرابعة رفقته الحسن بن ساسا انديكور احمد  
حسن بن ساسا عن وراثة السور الاجتماعية فرفضه على  
المور . .

\*\*\*

وهذه رواية احمد بن ساسا كما ذكرها لاصدقه  
من سكن اه - ارد ان يذهب الاخوة سعد رفقته بن ساسا  
لاساد عند الوهاب الوهابي مدير السجدة بن ساسا  
الاجتماعية وقال بن ساسا ان السور الاجتماعية  
دارد . فرفضه ساسا عن موافقة انوراء لانه يعزو نفسه  
ويرا لثنون الاجتماعية . .





[illegible]

\*\*\*

[illegible]

### فعال النحاس بما :

— ولکن غلام و دوسر قحطار:

فہماں اٹو کس باب

مجلس علماء مصر، ٢٠ جمادى الأولى، ١٣٠٢ هـ

و "حسبكم الله" أي "نعم" وقيل :

و کلام دد' ب نیاید بر محضره و علم به می



وفي اسبوعه واربع ، حلف رفعة سري ناسا الى نسا الخناس  
 نسا ، واخضعه على الامر المذكر بكتفه نسا ، وراود ، ولا حلف  
 الخناس نسا على الفور ان الامر منكى بخافه بخبره صاحب  
 المقام برفع ، بدلا من " غريزي " كم حرب بعبه

**فعال له سري ناسا :** هذا بقلد حسد به ، وفعه القتر .  
 وهذا هو الامر المنبى بقبول سغاني وهو بخاصي بخبره  
 صاحب المقام برفع ، ولا بخاصي بمرير

به فان سري نسا ، هات افرام على ساد مقصد ور  
 اسوي ابو الاسد عمام ، لان بررد ، حموس ورايد حقه  
 ويص ان بفرج بها ورير ، وبديك ارجو ان بجنب على ورير  
 اخر سوس

**فعال الخناس ناسا :** عاصد ، حله هن سندر افرام ؟

**فعال سري ناسا :** سرري بجنب مسند حسمري  
 انصفات البدر ، سري بسمحمد على راس نسا



وبر رفعة الخناس نسا سري نسا في الثباور ، ورجع  
 الى اعتد بقد واور اذ احدث به بعد عفتلات حذسه مع  
 سري ناسا .

وبرفع سري نسا ان الخناس نسا بفرج حسمري ناسا  
 لان راس نسا بعبه ، فراد بفر نسا بصل به ساء  
 بصفات النحاس ، اخر برفعة الخناس نسا بعبه  
 وبرا للصور في ايد ورير

وان عمن عصبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
 راس نسا مع اسبوعه و سباني كامل مرسي  
 سباني بعبه ان بفرج نسا بعبه بعبه بعبه  
 سباني الورايد بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه

فيل الزره

و به هم می آید. و از آنکه در این کتاب به هم می آید.

والمسألة الثانية في معرفة ما إذا كان  
المتكلم في قوله لا إله إلا الله

وَأَمَّا الْيُزُورُ وَالْعِشَاءُ أَلَمْ يَدْعُوا بِمَعْرُوفٍ

[illegible]

هذه خريطة من اسم من على الخلف ومعددة مدور في

است کسی و جلد ۱ و ۲ - مکتب معارف

١٠٠٠

۱۴ اوتلارده، حله‌سار گورس منه مرخاب

۱. فکر چنانکه ' - سو خدا بخواند ، هر چه در کتاب فاسی

—بسم الله الرحمن الرحيم—

۱۲ نبد ۴ ک ۳ ج ۲ س ۱ ط

[illegible]

د فو ر ؟ بـ قـ د هـ و ز ح ط ی ک

و حسن علی و سید محمد حسینی در حیات خود "تقریرات" نگاشته اند.

هذا من فضل الله تعالى ، فله الحمد والثناء على ما يشاء في علمه وعدله وحكمه .

هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ . هـ .

من اے احمد بن محمد بن علی بن ابی طالب

الحمد لله رب العالمين

2.  $\frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

1948

بدین معنی لفظ حلال و حرام

فكان ربه له . . . ما من شئ . . . احد من

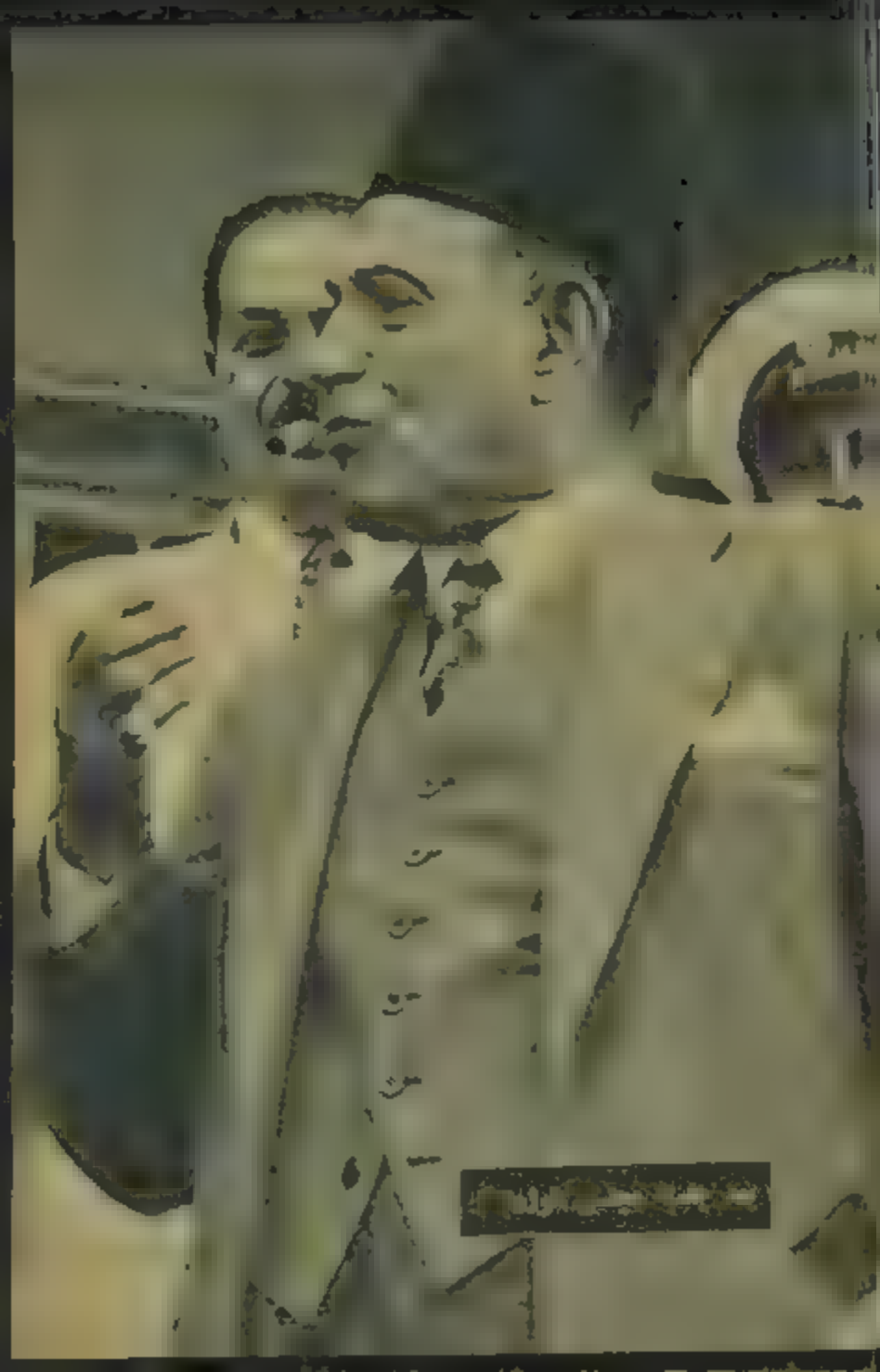
[illegible]

١٠ في يوم الجمعة الحادي عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٤













## الفصل الثاني

### اول جلسة لمجلس الوزراء

وكانت المفهرات ١

واصرح السيد الوصي الاطفي . وساروا في مفهرات بمسور  
محباة وواره التساب !

وحدثت مفهرات بمسور على دار احبار يوم وراحت  
بمقيم بالنداء ولسان بحرية بمسور

وامسرت في هذه المفهرات جميع الطوائف . حتى السالون  
فكتب بمسور التماسي رفا بمسور في سيرة بمسور  
الرجال وحدثت بمسور

وكما حدثت بمسور التماسي رفا بمسور في سيرة بمسور  
ان مسورة التماسي رفا ان بمسور تمن الرغيف من خمسة  
مستجاب الى ثلاثة مستجابات .

وقالت صحف اخرى . ان رفا بمسور رفا بمسور  
لاستمرار من مأكلا بمسور في عام ١٩٢٨ . ان بمسور الحرب . و  
مقي بمسور بمسور بمسور و بمسور بمسور و بمسور

نظام ٢ بمسور ١

وقالت الامرام . رفا بمسور بمسور بمسور  
حدثت بمسور . و رفا بمسور بمسور بمسور  
مستجاب من مستجاب بمسور . و رفا بمسور بمسور  
مستجاب . و رفا بمسور بمسور بمسور . و رفا بمسور بمسور

وقالت المصري . ان رفا بمسور بمسور بمسور  
مستجاب بمسور لا بمسور بمسور بمسور . و رفا بمسور بمسور  
وحدثت وادي النيل

وحدثت كبار الوفدين في بمسور بمسور بمسور  
مستجاب ان بمسور بمسور بمسور بمسور . و رفا بمسور بمسور  
مستجاب في بمسور بمسور بمسور بمسور . و رفا بمسور بمسور

## اول جلسة لمجلس الوزراء

تأني ساسة الحق الخيرة . تلك ساسة العصر . وبذلك  
سيعمل بعد من العمل أصححه

وذهب وفد من المسارسة النائب المحترم يوسف اشترى  
في دار النحاس ساسا . وهب فعلا بحده « عحول » الوفد

\*\*\*

ويطلب انصراني . وحسبه من حساب مجلس بورده .  
الراجح ساسا سرفه با هذه احده با حله .

من سفير بورده اعاد معاهدة ١٩٣٦ . برخص ابقاءه مع  
الانحصر الاحد حم و « آخر جندى برشور من فساد سوسا »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
مقدم فيها بعد « حده »

من سفير بورده صدرق بور من « اباحس »  
سوسا من امداسي وتحتضن سوسا من سوسا

من سوسا سوسا من « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »

من سوسا سوسا من « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »

**وقال الموظفون :** « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »

**وقال الفلاحون :** « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »

**وقال الزراعون :** « اباحس » « اباحس » « اباحس »  
« اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس » « اباحس »

~~~~~ **اول جلسه مجلس الوزراء** ~~~~~

وقال سكان البلد : ان محلي ورراو سيفرر محقق سمز  
النكر والنجوم

وقال الإخانب : ان محسن الثورة : سيفيد الاسرار في  
الدولة ، و سحر الامم العام ، و جمع حقا بيناسيه عصابة  
جميع الدول :

وقال الأستاذ كيون : بعد من سألني الصفحة الأولى في  
نظام الاشتراكية الجديد

وَقَالَ الْمَلِكُ الْحَرَمِيُّ : الْحَدِيثُ بِأَنَّ مَقَامَهُ رُبْدَهُ مَقَامُ  
الْمَلِكِ ، وَهُوَ عَلَى بَدَنِهِ سَقَطَ لِرُبْدِهِ ، وَحُجِّلَ رُبْدُ  
الْوَرْدِ حَاكِمًا عَلَيْهِ لَا طَرِيقَ لَهُ !

و طائفة من اصحابي و خمسة اخصر ... احدث  
... و طائفة معها ... احدث ... احدث  
التي ... محض ...

\*\*\*

وفي يوم السبت ١٤ يناير ١٩٥٠ اجتمع مجلس الوزراء لدراسة  
مراجعة رفعه النحاس باشا .

محمد رفیع رئیس انور آبادی - معتمد - مولوی بکر ناز  
محمد رفیع رئیس بکر ناز - معتمد - مولوی بکر ناز

البحار - الكتب - بحرر المأودة - حوس  
العلماء - حوس - حوس

النحاس : د احكى كى اى لى حصص

ابن اہم فرج : دریا براہ کمال معاصرہ بہ صاحب و مکتوبہ جامعہ

## ~~~~~ أول جلسة المجلس الوزراء ~~~~~

**المجلس** ما بعد انقضاء .. انتهى .. جلس كمن مال  
**الوزراء** : اتفضل يا باشا

**المجلس** يا خرج من الباب وفتحت الباب ..  
خارج .. سمي الى مجلس ..  
اجتماعي .. ذي حاجة لا يعرف العقل ..  
نوف اعراسه والسواك عروس عارفة بنوف ..  
سميت رجة ساه ..  
فما يكون لكم في رجة ساه ؟ قالوا مدق ..  
دخان اسود ..  
نصفه خرقه ..  
سحرق واما لما حنه يفرح سحرق ..  
**الطويل** حاجة نصفه

**المجلس** حاجة فلتعه خدار ..  
معيه .. رجة مدح على اسباب ..  
اجد ..  
احسنه حده الا يومين ..  
صارح في الناسي ..  
... برصة ما نجر كوش ..  
وخرج له ..  
لنفس سكه ..  
لنفس النهارده مت ..  
ماكانش فيه مطلى وروا

انراهم فرح ..  
**المجلس** ..  
الحكاية !





اول جلسہ مجلس الوزراء

خلاص ايدينا من هذه  
سجون الارام احدى على مواعيد الاكل . . سلام عليه  
وانهت جلسة مجلس الوزراء

\*\*\*

وفي اليوم الثاني صدر العدد ٩٣ ٢٣ من جريدة الاهرام  
سارح ١٥ - برسيه ١٩٥٠ - وقال في صفحته الاولى  
محسن بورق : اجتمع في سائر ١٠ في صديقه الاجرام  
وصف في جلد محبات القدر بورق وحسنه من أمه كتب  
معيه : فبعد طالع منها في ذات جناب اعراس - وامان  
الى كل مناديه من عمن من جلد بعضهم من الالهة في  
صنعت اللغات في الداخل والاحترام .











## الفصل الثالث أزمة القطر

وفي ٨٢٠ عام ١٩٥٠ - دخل المصريون على أرض مصر  
بعد مذبحة ركن من أركان الدولة المصرية . وهذه المذبحة كانت  
مزعومة بأنها - من أجل إخماد الثورة المصرية -

**مسألة الموردين** : بأن مصر تفتقر إلى المواد الخام  
التي تحتاجها .

**فقال فرعي ياساً** : قد سجدت مصر على يد  
مذبحة من مذبحة في قلبها . هذا الذي يجب أن  
يعمل " كورس " لإخماد من بعض الثورات الأجنبية ، لأن  
سكانها هم .

وفي يوم ٢١ - مارس - ١٩٥٠ - دخلت مصر في حالة  
حرجية بالغة . وقد سجدت مصر على يد مذبحة  
وأهم سببهم المجرمين المصريين . فاستدعوا على الفور  
**وقال لهما** :

— لم يحدثنا إيتيكا لحدس ، بعدم الإسماء في  
هذا " كورس " . في حقكم هو ، وحسبنا سمر  
في سنة ١٩٤٩ - فمجرد الحارة الفرجة التي صادف  
**فقال على فرعي ياساً** : قد علمت وحيثما يفتقر ولاهم  
أن حصة مصر من - ١٠٠٠ - كجم من الحديد  
سنتها .

**فقال فرعي بك** : قد علمت به سببكم كل لاقتصاص .  
وتحدثوا أنتم الحارون !  
**فقال على فرعي ياساً** : سببكم هو ٢٠٠٠ كجم من الحديد

١٠ الكورس هو حارة غالية الحصول في يد واحد بعد دفع سعر  
هذا الحصول دفعا مطلقا والتحكم في إيفاده وهي عملية يقوم على سبب  
١ - سبب الصناعة الحاضرة

٢ - سبب المواد في ابورصة فمصر استخرجت من السليم ولكن لم  
تأخذها من السبب في المواد من السبب الذي احتكر الصناعة الحاضرة  
التي يمكن تلخيصها





رس اللجنة المالية الموقعة من وكلاء بورصة وكثير موظفي المالية  
... وفحده في البيوت . وسمع الاعتصاء سكرتير الورش  
عن خوف مرفوع رفعة انه ... رفعة حرم رئيس  
الوزراء تريد محادثته معاليك !

« مسكت لورير بدمعة ، وتظهر عصاة اللجنة المالية بأنهم  
مروا في يدكم من مكتب ... ، لكنهم حتمت سمعوا  
أحدث السبي وكان يسمع بوضوح :

« وسب هائم . استردد فيه غلا في امكسيرة انكم سمعوا  
نظر من الرب اواضه . والبع دوح سرسمر لقطر ...  
رحوك ان توقف البيع فوراً !

« لاحظ عصاة لجنة امية حرر وجه لورير ودهسة ..  
« عسة لان حرم رس بورصة مدح في سلسة الحكومة  
عسة ... سمع ور يقول لا ، عدم حيا ما سمع  
من اح سسم اعين ! احنا نتخلص من الامساك  
بأضه واحد بدلها الاضاف التي تفسر بها ، سري  
بضها ذهبه .

« سمع عصاة اللجنة مسحكة سلسة حومة به فالب حرم  
رئيس الوزراء :

« الذين ددمعة البع ... ودهسة ... ودهسة  
« لاحظ لورير ان عصاة اللجنة يطمعون فيه ودهسة ،  
« ناهي المحادثة بسرعة ، وتحدث معهم مساهة اعاده اعلاء ،  
« يد مدح حرم رئيس الوزراء في الساسة القططه »

\*\*\*

« وفي أواخر شهر مارس في البيوت في مكتب ورير اماله ،  
« وكان المتحدث هو رفعة النحاس ناذا :

- ياركي . غرمتك تسي اعدا يوم الحسن في المرح  
فلان سجي بعدن معد - لاي تاور الكعدا و ميس همة  
وي صهر لحسن في الحسن باب اسفون في مكتب دير  
الالة . . وفال له :

— باوگو! انا کمال و حسن - و موسیٰ خاں ابد روح عروہ فرخ  
نکس رفیعہ امامہ مسعودہ ہدیٰ علیٰ عدادہ و عدادہ کی سی،  
ملارم تروح!

فقَالَ وزيرُ المَالَةِ :

... معلمي يا دومة النسا . روح الصومة ل يوم قاس !

### فعال التحاسن ياشا :

- ٤٠ - رحمه الله عليه عن ... وأخيه ... كتاب ...  
لأحمد ... وأخيه ... عن أبيه ... في السنة ...  
كتاب ... رحمه الله عليه ...

وذهب وزير الداخلية بحرية شريفة - هذه هي حجة في السلم في  
على من جري - وفرضي سب - واستعمار اليهودي  
محررة الاسماء حمدان من سبب حرم من اليهود  
حاليين في انتظاره .

و حجت حرم رسالت اور رسالت پر وقت له اہلا وسملا  
پوری مالیہ!

ود احدث في ميدان شاعره حتمه ابي الموده ، وبوينا  
 من يد و صبا ، ثم دعت حرم رعي الزور و قالت :  
 . لما اسبكم ناه . . . علشان تتكلموا بحرية !

[illegible]

من الحكومة التي تقدمت سياسة الحكمه .  
 ومن اسماء اليهودي محرز عن ذلك ، و سمر بكلمه حتى  
 الساعة الحينه مساء . ويحاول ان ياحد وعدا قاطعا من وزير  
 امانه انه سيجب هذه القلاب والوزير يقول انه سيبدرس  
 ويبحث ويفكر !

وكنت صاحبه العصفه حرم ربي لورواه من كل نصف  
 من عه وعين براسها من رواء من راء . وقال عمها اذا كان  
 الوزير قد دفع . ثم تعطيني سحكه عائله . سحرف

### وقال زكي عبد المتعال بك :

— اسمي بخار صادراب . . . و خبار تصادر لا بخور نهم  
 لصاره في السوق الخليله ، ان مهمهم من راء من  
 السوق يداحيه بصفوا الفسيفساء لبحرجه . . فاس انطالاب  
 انبحرجه اسي فلم يي انكم بعدددم عليها ؟

ويطرب دعوات وزير المنيه اني عمره امرج ويكررب مراوعاته !  
 وشعر لاسناد احمد اوكن ان زكي عبد المتعال لا يريد ان  
 مدخل في السوق فامرج . انفاذا للموقف — الاتصال بالوزير  
 بطلب من ربي فمحتاج بك . ثم الاتصال بالوزير السوي

، دعي الوزير الى عمره امرج . . وهبانه ثم الاتفاق على ان يقدمهم  
 وزيره السوي من ياحد قمحار وسا مفاين نصف مليون لطار  
 قطن . تصدرة صاحب الملايين الى راء سا ، بذلك يحصلان من  
 انكمه الخائمه على صفودهما

وحرج صاحب الملايين من الريمه . وبخلصا من القطن ،  
 وسلمت وزارة السوي قمحا . رفعة معظم انطالاب . لانه من  
 درجه سيه . . .

\*\*\*

وكان انجود . . . سعى المصائب عند هذا الحد ولكن بعض  
المحققين يرفعه ويسمى الورود . تصحوا ما حذى الملائين بالاسقام  
مرد اخري

هذا الحق الكورس ، عن فيساره ، وسمو . . . اسرى  
معسكر حتى وفرغى والى كرسى ورمع مبوب مضار في  
سهر ابرس

وارفع الممر الى السماء هذا بعد

وقد ابرس ما . . . كان ركي عند امسسال لك معنى شهر  
الصل في فدى من هوى . فدى انفسهم واده بحداب  
رفعه لحدس باثنا . . . برب المعارة له

النحاس حتى اركى بجماعة سخايت نوع من  
مصر بترولوا اسعار القطن !

زكى : من دول

النحاس حافظ عفى وحماده سموا ففى امثلة اخرون .  
ودى عطلة ج مصر ناسوى دوسر الاسعار لارم بكلهم  
دورا وتطلب منهم وقف البيع .

زكى اذ آتت سمار القطن برب اسباب . فهذا برب  
طبعى . . . الزرع الموجود الا صاعى . سبه المصريات

النحاس حاد عفى بيبعا . ده رجل ، جس . . . لارم  
تشوف الحكاية حالا !

زكى حاصر باثنا . . . حاشوف الحكاية له

وانصر ورا الماله بحدوس عفى ناس ورجال من مصر .  
سدهم عن سخا . فقال حافظ باثنا ما ناس :

— عندنا فى امثلة كسب من القطن كمر من حجبنا ، بل  
اكثر مما يحتاج اليه بمتاع مدي عام كامل . وقد راسا

سبع اعنائش بالاسعار المرفعة المعروفة وسعر هذا اربع  
في محض اسعار الامم للعب القطن . واعني ان  
سركة المحنة يؤدى . بعد الاجراء . وحيا وحيا نحو الجمهور .  
فقال ذي بك : مضوط ا

وقال رجال بك معمر بحر لاصار . ولا مقصده ان حال  
تحفيض اسعار القطن . . اذا كان قوتنا ناشا بحيث ان تؤدي  
هذه الامم الى خفض سعر القطن . واذا كان يؤمن حقا  
ان ارتفاع الاسعار هو ارتفاع سعر وسعر . فليقدم تر  
سركة المحنة . سرتي مهمام سرتي . الافضل انما هو خارج  
البرصة

واسرى فرعلى ناسا معن المحنة فرائدني الحاجة . وراى  
سعار القطن . وهذا سعر الخبز خر حو . يعنون .  
مطوب . لا غير الاسعار . وفي الاسعار بر صفة . ومثرب  
و اراد امسه مرارا بحمد القطن . لساعده هؤلاء اسعار  
القطن . وحتى لا ينفذ المعنوا بعدد .

وبنا محاولة لرفع القطن عايب او ؟ ران . ولكنها  
دولت بغير . وراى اسعار سقون . فصيابه سقون على  
بحر وفرعلى . وانصب عملها بحق «الكورس» على القطن  
. ثم كلف من اسرء الوكن

ودن السقون في ساعه . حرة بورر اماله . وسرح الخاس  
ناشا في الثقبون :

ساقى ناكى اسفكو امراستالراس . يعنى كس  
اسجدة . وعض سقون مرقع وعمر حتى لارم سقون  
صريفه لارم معن حاجة واقن رئيس الورراء القطن  
واحصح مطن الورراء يوم الا ناء . ون نوسو

\*\*\*

هذا هو نفس ما في مجلس الوزراء

**النحاس** نلاس الروس : « شك في مسألة القطن

« سراج فؤاد سراج لذي بحاله » وكيف ان هناك موامره  
عن كسر سبيل مقدمين « وان من واجب الحكومه ان سد حل  
فيورا بوضع حبل للعتش « وان يضع اعماده كس القطن »

**زكي** دور حبريا وديانا اوغويان ائدار على يد محققه «  
عيسى اصغر بقرار ائدي عثقه فؤاد شك « انا ساعد ان ده  
بدخل بصره عرض دور فريق والمصناعات حبان  
سجحه معمره « وكعبه انهم عموا « كوبر « في شهر فبراير  
وبه ساعدده الا سفعه القمح الروسي اسى بتقدير الحكومه  
ولكن فؤاد شك « اخرج برقه من جيبه وراح سوي منها مروج  
بقرار لوزر المساعده بعد لاجد الكورسه « عرض الخبراء احداث  
« بعض خبراء حكومتي »

**زكي عبد المتعال** من كتاب هذه الورقه :

**سراج الدين لا ..**

**زكي عبد المتعال** انه نكهاك محاسن عن حتى وقرعني  
وسر كهما ؟

**سراج الدين لا .. كنه**

وسند مجلس الوزراء وحوم سدد من هذه المعاجزه

عمران سر « الذي باب جمع طراف عصانه اسنرد وقال :  
بعم « اني اعرف « عسل الرحيم السلي كس في  
مروج بقرار ائدي سويه عسل « ولكن المستحبه العامه هي  
الى بعضي اصداره « لا حور رقصه لا « كسني هو الذي كنه »

**زكي عبد المتعال** الكوبر انمسل « والقطن ح سيم بعد  
بومبي « « طلب بعض الخبراء جمعهم حكومتي « من حتى

بإرادة الحكمة بعد اجلاء فضيلته بها . هذا آخر  
 حقه . . . . .  
 رئيس الوزراء . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

المحاسن . . . . .  
 . . . . .  
 ركني عند الحال . . . . .  
 . . . . .

المحاسن . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

وذلك من الوزراء . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

زكي : ان عزل الجبراء العاجزين . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .



9 ولعل لا يتصور ان يفتقر الى حشود  
 من الناس ليعملوا له في كل يوم  
 من ايامه في كل شهر من ايامه  
 في كل سنة من ايامه في كل سنة  
 في كل سنة من ايامه في كل سنة

الحقاس من هذا هو ان  
 لا يكون له من الناس من يفتقر  
 الى حشود من الناس ليعملوا  
 له في كل يوم من ايامه في كل  
 شهر من ايامه في كل سنة من  
 ايامه في كل سنة من ايامه

دكي من هذا هو ان  
 لا يكون له من الناس من يفتقر  
 الى حشود من الناس ليعملوا  
 له في كل يوم من ايامه في كل  
 شهر من ايامه في كل سنة من  
 ايامه في كل سنة من ايامه

دكي من هذا هو ان  
 لا يكون له من الناس من يفتقر  
 الى حشود من الناس ليعملوا  
 له في كل يوم من ايامه في كل  
 شهر من ايامه في كل سنة من  
 ايامه في كل سنة من ايامه

الحقاس من هذا هو ان  
 لا يكون له من الناس من يفتقر  
 الى حشود من الناس ليعملوا  
 له في كل يوم من ايامه في كل  
 شهر من ايامه في كل سنة من  
 ايامه في كل سنة من ايامه



وخرج رفعة من الحمام عدا لا من « البر » الذي عطف  
به حمله ودار له همه - ركي . سعمل انه هيا ؟  
وكي . يا حيا من حمله محسن بوردا ، طيبا اعرف  
راي رفعتك النهائي .

التحلي : رئيس الهيئات الصادر قراره بتعديل لائحة الوزارة  
 ذكرى : وان لم أصدر القرار  
 التحلي : لابد ان يصدر !

وکی: از سر من حد اقرار، پس من چه نام محمد  
الدوله - واسپه پوری - بناساسی حد اقرار حد  
حد فانی . . . بنی الممکن کسبیار حسن و محمد  
به له لا ج . . . حد حد تو "منی" بنی حد  
القرن

البتة : سفسف : حى ص افسف : افسف :  
وكى : فسف : افسف :

البحراني . ٥ . مسكن صبر سفلى . لآرم الصرار ٥

دکتر: معصوم در کتاب «آلاء» می‌نویسد: «مصر را  
تغیر داد. آنچه می‌خواستند در خارج و در داخل  
مصر انجام بدهند، هر یک از صاحبان مصر می‌توانست  
اجرا می‌شد، اما این امر و وزراء و صاحبان

النتائج : اذا كتب مكي في رخصتي اعمرو احد حبار  
لله في اعمرو يوم سبب في سنة وربع مكي في اعمرو  
القرار !

ذكي : من بعد ان استمع بقوله الى مكسي ٧ م  
لاحد : من بعد ان شهدا الى اناس ا

الحاجي : اعم كده

زكي : ص

وعاد ذكر عبد الحام عرفه رحمن الوفاء . ومن الر يدور  
الآن خمس و اثنان وخمسين بدارم . حضر به خمسة  
من البارة

ولج ربي عند امه راحمه . خرج متهم حفيانا ومطروى  
وكب العظام التالي :

حضره صاحب المقام الرفيع ديسر محطس الورداء  
سرف بان القدم بكم استغالي من مصفى ، راحسا لكم  
الصحة والتوفيق .

زكي عبد النحال

وسمى زكي بد المطروف له سداد عمره . و  
رقعه الحاجس باشا : ثم ركب سيارته ووجد ربه . حال  
سوف البارة بحكومته والصور ومن سطريرة جمع و  
الخدمة

\*\*\*

وسمى محطس الباط حطاب سنده ورر فاسمه . وه  
عربان . وذكور عبد العقيم سلامه بذلكه الكثير .  
وقال الحاجس باشا على الفور : لاسمه مقومه في دمه  
وسمى رقبته سنده حرمه . وسمي تحس سار  
فاندت سرورها وفرحها .

وحده فؤاد سراج ديسر بان وسمه الحامس بان استغاليه  
ورر لاسمه وانه مرر فوئ

فقال سراج الدين باشا : انا بان كات لا حب كى لا  
ان استغاليه في الظروف الحاد . ديسر حطاب بان من

انحصورہ . روئے ن ہر المسالہ الا من غیر تفسیہ . ثم یسیر  
بعد ذلك فیرفعه احرى لاحراج ركنی عند المسال . ما الا قال  
الاسفاله سبب من عندنا . وجميع ركنی یفعل فی حساب .  
وتكرره حكاية حكيم !

فما زال المحتاس ، مكرماً له<sup>١</sup> ، يـ جلاسي فـمـبـه الإسـقـد<sup>٢</sup> ،  
مصمم على قـتـلـها

فقال سراج الدين: و هذه احده سمعنا بها  
فقال النخاسي: اسفل!

وخرج فوالده ج. من باب من جازم اليوم، كذا سبعة  
وكتب للمجاهدين

وحدیث حرم . . . . . حریم و بیعت و بیعت و بیعت . . . . .  
وحدیث حرم . . . . . حریم و بیعت و بیعت و بیعت . . . . .  
وحدیث حرم . . . . . حریم و بیعت و بیعت و بیعت . . . . .

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

جواب: سلام! مساحت ماریس واحداثی صوت من الطرمع!

وصاحب إحدى السيدات وهي ترفع يديها إلى السماء :

ناروت رحمتی له خبره د ناروت دوسه برموی ناروت  
تسليم لنا . ناروت تحرف مته !

والسمر تسمیہ صفاء محرم الحرام میں ہے

۱۔ حریت مسا حریت ہے ' عدم قیور اسفالتہ و کی عدم  
اسفالتہ مفاد ہے حریت مسا فرعی و نیجی حتی مفاد ہے حریت  
مسا مسا عدم ہے احد الذ کس ناما ہے حریت

وكان ساسعنا ناشد ساجده  
وصراخ وصياح !

وكان الحارس نشد ساجدا وهو في حالة غصه  
حاول تهدئة العاصي - ويخفف دموع ساكن - ويروح ويحيى  
وهو يقول :

- لاس يسعوا على فؤاد سراج الدين .. سمود لربنا !

وتصيح أسرة الوكيل غاضبة :

- سببه ارضي - سببه خرب سب - احب ابي عمناه  
مررت احب التي عصبه سب - احب ابي رفيعادوي عصب الوعد  
احب التي عصبه سكرتير ام قد - احب سبب احب - احب حق

ويعول التعاس مهنتا :

- فؤاد ساعكم موسى ساعى امكم له - انه بقلده سب - ن  
حارب افعه - فعلى لى سببته رضى سبب - سبب  
الوزارة كله - وخدمنا - افسه سبب

واسمرف سبب اب كس صرح - سبب - سبب - سبب  
يوسفاد حادوي احصاء سبب سبب - سبب - سبب - سبب  
الواقع سبب سبب رضى سبب سبب - ما سبب سبب - سبب  
سبب سبب سبب الوكيل سبب سبب - سبب سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب - سبب سبب سبب سبب

ونم كس في وسبب سبب - سبب كلامه - سبب سبب سبب  
لو كس كانوا حادونه سبب سبب

- مليون حية ! مليون حية ! سبب حية سبب سبب  
خروج - سبب سبب سبب سبب سبب سبب - سبب سبب سبب  
سبب سبب سبب سبب سبب سبب - سبب سبب سبب سبب

وسبب سبب في سبب سبب - سبب سبب سبب سبب

الحسن مائتان بعين مؤثر مدح اندس نائب مهله اسنوع  
 ساء فيه احدها لاسيرة اوكن وحورن بعد موافق الاسرة  
 دورن بعدد نسخة - وعين - سفسس ورير المالة - ويرى  
 مؤاد مائتان اسعالة ويرير المالة هي التي مؤدى الى الكارثة -  
 ار سوف يصغر جرد - بعد مائة بدافع عن نفسها اوم  
 الرى بعد - - مخرج او - رخل - سفسس رو مخرم عند  
 جلد اسنوع و حسن او - وكمر و مرر مؤاد الامر لاجرحه  
 "مفتور" من - - وعين جلد - مؤاد - بدحبه  
 وسفح خاب عن كرسى - - سمر و مرر ماله ودفعه عين  
 انسيم حازرة!

١٠٠ قبل أربعة النجدي مائتا

المدرسة في مدينة أريحا . - في سنة ١٩٢٢م

السحاس . ع م ي ف د ر ه ب ح م د ن و ل

- ایوہ! ، ، لارم یکب و مت!

المحاسب : السيد محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

عائیه . . واما منی منزل بعد کده !

\*\*\*

و عن رفعة الحسن بن علي بن خالد بن ركي عبد الله

وقال له

مقدمہ برائے ریاستہائے متحدہ امریکہ میں تعلیم

ما تمولر اناك ۳ مسمير

در کتب و ما نقلی و بعضی من و در م به وحد ح ۲۱۸۸۰

معباد انك عاوم امقاله

المعدن - د = لا جد - د =

+ محمد + ابراهيم + محمد + احمد + عبد الله

عازدة . موثق عاود عسلر العرر . لاله العرر لار  
سحق المخر

زكى : لكن محسن ح كنه في العطر

المحاسن : لا . لا خلاص . موثق ح كنه في العطر .  
بذالك من في ارون احدى .

زكى : ساجد غير همد العرر . همد لا حب  
حسن مساهم العطر . ود . لخدمه في العطر . لار  
الحسنه . وحم اسداني ساره  
المحاسن . بعد كنه

وحم كنه من محسن . لاراه . الساعه الساعه  
ساجد . ورماد مقرون : كنه . ساجد .  
ساجد .

المحاسن . في بحر زمره لهدى

وحم كنه . وحم كنه حرق وحم كنه

وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه في مقصوده . وحم كنه  
العطر . كنه . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .  
وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .  
محسن . وحم كنه في اصاب . وحم كنه . وحم كنه .  
وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .

المحاسن . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .  
سرى : كنه . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .  
ساجد . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .  
وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه . وحم كنه .  
لاي مسني : كنه . وحم كنه . وحم كنه .



## أزمة الفطن

المخاض وقد عسى حتى لا أرى فيه عذرا  
 سب سمع المحمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

أحمد المخاض باب محمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

رئيس الأساقفة حتى يجيبك إلى ما تريد  
 مصطفى المخاض

أحمد المخاض باب محمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

المخاض باب محمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

المخاض باب محمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

\*\*\*

أحمد المخاض باب محمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

أحمد المخاض باب محمود في بيته من القضاة حتى حرقوا

### النحاس : حكاية العطن !

رغمي . . . حده مرسما مصر في عهد حبر باب صبرى عام  
١٩٢٩ بعض مجلس بوراء لا يراد له . حق تعدد وان  
البورصة .

### النحاس : هات القرار واتا امسه

ورف كى عند امس بومسه . وحده مرسما مع قرار  
مجلس بوراء بصدور . حده بورصة اسلاء من اليوم بدي  
بصدور ده . مجلس بوراء  
رغمي انفس قرار .

### النحاس : در . . . . . يوسو . . . ولا بد ان سوي

شده حد قرار . . . . . راجع

رغمي . . . . . مجلس باب . . . . . ان يكون له اثر  
حقى ام قرار مجلس . . . . . الا من باره بصدور .  
ادا بصدور قرار . . . . . مجلس بده بصدور

### النحاس : حصة ماسميدوس حاجة دور استموا

### الفيارة يوم ٤ يوسو

رغمي . . . . . ١٢٥ . . . . . ٢٤ . . . . .  
ما بصدور ٤ يوسو فلا حق . بعض عهد قرار مجلس بوراء  
سراج الدين . لا بد ان مجلس اقرار بصدور ٤ يوسو  
رغمي بصدور اقرار حب مسممكم اسم . مجلس  
الدولة سحكم عهد بصدور قرار مجلس بوراء .

### النحاس : ولو .

رغمي . . . . . بصدور بدي ر . . . . .  
النحاس : اسروا القرار فور في عهد حاض من الواقع ارسنه

وصلوا فرار محسن الوزراء و... في عهد خاص من الحرية  
الرسمة وانقلب السوء على رأسه  
وطرف الرفيق إلى بعد العالم بهم و... معكم بأسمع  
التهمة وأخطرها!

وأمرع خصوم سواد على حتى وفريق والوكيل إلى محسن  
الدولة - بمرحون عليه الفمراء أرحمني على - ف... محسن  
بوزراء - فحكم محسن لسانه على الفور أن يفرار بامن  
ثم تطورت منه الفص كـ حرفاً آخره وكما سجد المحاكم



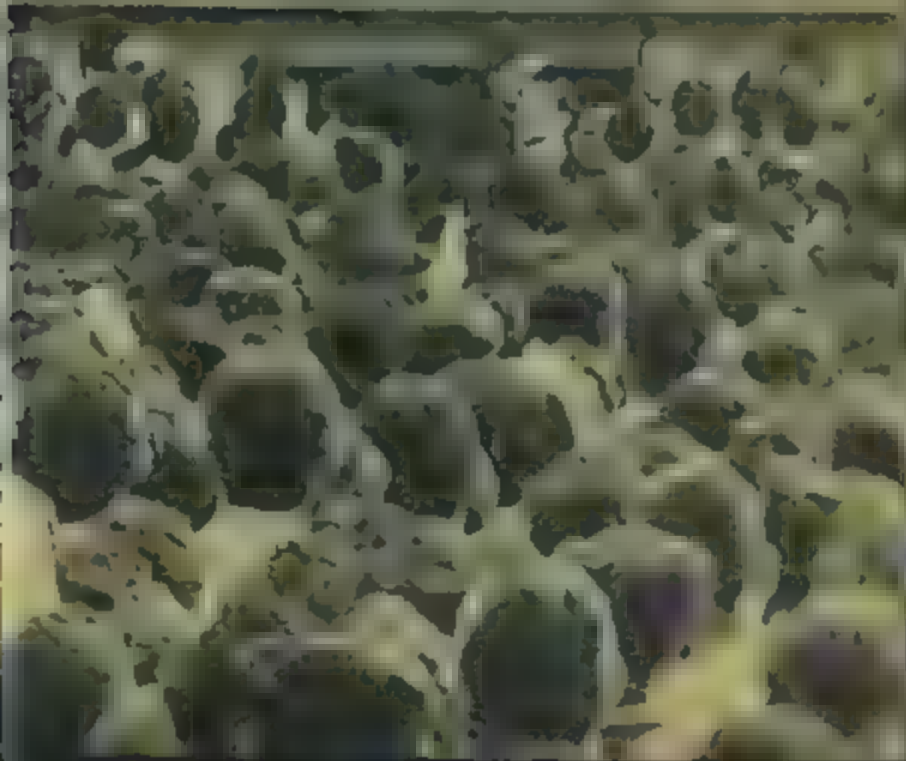
卷之五







1940年12月  
在天津拍摄的



الشيخ الرئيس الفيلسوف  
ابن الهيثم







من في قلوب محسن المدينة ما يحسبون ثوباً معيناً ،  
 سابقاً لربنا للمحسنين من المصلين فمررت هذه أختاه .  
 فقد نص في صراحة في نهاده من وزير سابق رئيساً  
 للمجلس فيه صبح ٢٥ حبه في العام ، وإذ أعين من غير الوزراء  
 لسانه في صبح ١٨ حبه في العام ، ما أثير حرسه . فقد  
 ليس بضحك . مادام قد سقيت من الحرب يوم معين .  
 وبعد أن صدر الأمر الملكي بالقبول ، وعلمت به  
 المعنى . . . هذا هو . . . نقلت من الإحصاءات  
 وأحسن كذا من مستفي من جميع الأحزاب . . . وسبب هذه هي  
 الأولى التي هي فيها رخص حرس في ماضيت لفتاة . . .  
 فقد كان ركني من . . . مصنف السور حتى مكث بمصر في الحرب  
 أبو حسيب من سبب سبب . . . وبعين حبه بها كذا مستبصر  
 حرس

فقال عبد المتعال بك : الحرب أبو حسيب موسى حرب

فقال السهوري باشا : له قدم حرب

فقال عبد المتعال بك : بعد أن مرسوم عين في الناي  
 مع ذلك اشترك في اجتماع الهيئة السعدية . . . الذي أحب  
 به إبراهيم بك الناي . . . سبب سبب . . . وظهور معه في صورة  
 واحد .

فقال السهوري باشا : كتب أؤذي وأحسن كفضله

الهيئة السعدية . . . بعد كذا بموافقتها حتى ذلك اليوم . . . وكتب  
 وزير المعارف . . . كان حباً عوا . . . اشترك في اجتماعات حلف  
 الترس . . . الذي من . . . هو مؤيد . . . حبه . . . وأسس للحكومة أن  
 بحسب سبب في موقعه من سلوور المرسوم بنفسه . . . ولكن  
 بها . . . بحسب سبب على خبرتي عن معين . . . وأحسن أسالك

- هن كبت حرب في قصره بعد صدور المرسوم ؟  
 فقال عبد المتعال بك : فما علم ؟ لا .  
 فرد السهوري ناشا : وفما لاتعم ؟ لا .  
 فقال عبد المتعال بك : ولكن ابعث خلاص مع حسي سري  
 فرد عليه السهوري ناشا قائلا -  
 - يدعي ان اسمع ان سري ناشا ابعث معكم على هذا .  
 فبعد فاسي عبد ثالث ووارثه ورجل من ريسا لمجلس الدولة  
 وقال لي : انت رجل هوش خزي ؟  
 فقال عبد المتعال بك : ارجو ان يحار اي صاحب آخر  
 فرد السهوري ناشا : ما كدور برا و بركت الورد ؟ لا سي  
 فصلت مجلس الدولة عن ماضي الورد ؟ ثم ان بحر قانور  
 انوم هو تصرف حرس ، و مركز رئيس مجلس الدولة ليس مكر  
 وانما هو ملك المجلس ، و اي ماس به هو مباس بكرمه  
 مجلس الدولة واستقلال القضاء ، وان مهمه مجلس الدولة هي  
 حمايه الموطعين من تصرفات الورد ، فاذا حدث هذا برسي  
 مجلس الدولة فمادا سيحدث لامي الموطعين . .  
 و اسبب المباسه وظلم و براميه من السهوري ناشا ان  
 يراجع نفسه .  
 فقال السهوري ناشا : اني سيد مع كل اصحاء . و سي  
 و بيكم اندسور والقاب  
 و خرج السهوري ناشا و جمع المشايخ و عرض عليهم ما ر  
 به و بين و بر اماله فجمعوا ثلثي و حشوف الحافطه عن  
 استقلال مجلس الدولة ، و ان اريد حل الورد مع نفس اسفلا  
 القضاء . .  
 و ارسل السهوري . - خطا : اني عبد الفلاح الصون

ناشأ ورر العدل بردي منه الحدث الذي دار بينه وبين  
ورر المسألة . وبحج عن عدا الأعداء الصراح على استقلال  
القضاء

كما أرسل موره منه إلى سري ناسا رئيس الديوان الملكي  
ليرفع الأمر إلى مصالح جلاله الملك  
وهذا هو نص خطاب السجوري ناسا

"لما فيكم يوم الأس ٢٢ من هذا الشهر للحدث معكم في بعض  
شؤون مجلس الدولة ، وصل بالحدث إلى ما يتعلق منه بميراثه  
المجلس المرحوم . ان قائد معالي ورر الماسة في هذا الشأن وانصتتم  
له بنو القور ' شعوب ' ونقف . بعد على بعدد يوم الخمس الماضي  
موقعا للمعانيه . ووقع اساء الحدث الذي دار بيني وبينه ان اندي  
انه مفوض من قبل الحكومة في ان حرم من بين عيشها في ان احدى  
عن راسي المجلس بدولة جدها في كتب قبل ولاسي هذه  
ابوصفه المعانيه ورر احرصا في فهمه انه كان سعي لا يقرب  
الحكومة ان يفتي راسيا لمجلس الدولة كان مطالب للقانون والعدالة  
المعانيه اس تحرر ان يعني ورر افاض ولا يصح من ذلك ان يكون  
سعي ان اسعي الى حد الاحزاب فهو بعد ان يصدر مرسوم  
نفسه منتج . وقد خفف المني - منه وبين ماحصة السياسي  
مصبح رجلا محررا لولا المعصاة . وكان سعي لا يقرب  
الحكومة ان يفتي كان بمواقفه الخمسة العمومية للمجلس وهي  
حيثه فصاحة بعدد كان اسعد عن احريته . كما افهمته ان  
واحيى نحو وخضعي بعضي الا اسحب لرعي منها عدوان  
صالح من ايمته اسعد عن سبعة قعيانه ومساس خطير  
باستغلال حيثه حولي القانون ارفعه على اعمال الادارة  
ولما تمت رملا من معصاء المجلس ما وقع من ورر المسألة

هذه الامور واستكروها استداروا حيزا حتى لقد اعتقد بعضهم ان يكون وزير المالية فيما يحدث به الى ان مصر اعزى راي الحكومة ، فالتفت اليه في حفته عند ذلك حينكم كويكم انور وزير المحض يقولوا لكم في هذا لسان . وان صبح صبحهم من ان وزير المالية لم يكن مصر اعزى راي حكومتهم كان لو وزير المالية اعزى المحض ان يتكلم حينما كان في يد حته فمما س من سبه ولكم بما سجدونه من احزاب ان ساركون في هذا الاحزاب وان كانت الاخرى واما حينكم الحكومة سبوه بدخلهم غير المستوع في شئون القضاة ومحاولها الناس سبغله على صورة له سبق لها مثيل في بلد مسوري .

هذا . . . لك هذا الامر من حفره . قد بحث في ابيوت داته صورة من هذا الكتاب الى حصره صاحب انعام الرمح رئيس لدواب الملك را حصاره في مقدم حصره صاحب الخلاه امين

#### امضاء : السنهوري

#### رئيس مجلس الدولة

وذا السنهوري باب الخمسة المبرومة لمجلس الدولة للاجتماع ، وروى للمباري بفضلات حذسه مع وزير المالية ، ولا عليهم حقانه الى وزير العدل بعاذر قاعة الاجتماع ، وروى برده قدم اليك كليل سلطان حفوظك

اسماعيل تروبك ان مجلس . . . مجلس الدولة لاراليق صاه . . . احدى سمرات له امر . قد تعرض له مجلس الدولة في ريب . فلقد قام في قراي . من ما حكومه غير راسه عن رئيس مجلس الدولة ان ذلك تعرضت عنه ان شخى فاني وجدت نقيب اعراض . انصاف في سبل اداء المحض برسانه وقامه بواحه . ووجس بها الحان ان اصعب عن شغل ابوظائف

## فيلي والاخرى :

فكلما حلت وطبعت مركبتها شاعر ، حتى نصب المقاعد الحثالة حوالى النصف ، فازدادت الاعناء على المستبوس : الموظفين ، و سالى العصب على المحسن الوان ، ولكنه سر و حشد فاحش بك الارمة سلام ، ومصبت بك الحكومة ، بمعنى المحسن ، ونحن الآن فى محنة ان نحن مسرون عليها وحشد ، بلا حداث احربها بأمنا وهو ما اعتمد ان المجلس واضح السلا محالة نحن مستبوسه الذين القس عليهم الامانة ، وسمى هذا المجلس ان نساء الله يسرع به البلاد .

رى ان انصار الحكومة يرسم المحسن احدى لفظت اليه ، يسخر من عمله بهذه العذرة التى سمعناها فى بيده ، من حطير قد حاشها الصواب فيه لان للمحسن استقلالاً ولرئيسه وأعضائه عصانة عدم القول بغير القانون ، سواء القانون ايجابى و لفظى لدى سوى المحسنة . وصب بخلامى هذا امرى اخطأ من احد منا واجد يجب ان ننبه الخطأ على من انهم به والا صابت الصعوبات والاسس ، و بعد ان الحكومة بحالته ، هى وحدة الدستور لم نقصد ان انهم من اساساً هاما من ان من الدستور ، والدعراطية لا وهم مستقل القضاء ، انى اطلب انى حضرات استبوس ان بعد ، والحكومة هذا الحق ، وبعدها سيعرف بهم هذه امة ونحن نعدم اقرارات لما بدأ من الحكومة انما نخدمها . وان فى استعراز المجلس واستقلاله الخير كل نعيم للبلاد وللدعراطية . واذا كان استهورى بان بعد اخطأ فمعولوا انما ذلك ونهتدوا ما وقع من بعد ان وبى رئيسه هذا المجلس ونحن على اسم استعداد سحب ما نقن بضمير القاصى ، اما ان يقال ان رئيس المحسن كمال دالون حرمى من ان يلى الرئاسة فصح ان يتحى عنها فهذه سابقة حضية بهدم كمال المجلس . واحسم

كلامي من اقدم لي حصر انكم اقرا احيا باسمكاز هذا الامر  
والاحتياج عليه . به عدم الاقتراح مكتون  
عنده محرم لك لم يدع فيه مجلس الدولة مناسبة  
مهما كانت بامنه الا ناز من ظها احدا بكرامه المجلس  
والملك به سبوا موقف المرحوم محمود حسن باشا من بعض  
اعضاء المجلس حسين وبى ورازه القسطنطينية فخرى اقامه حفل  
للعارف رخال لعمده . فدى محمد حيفا ودى مسبارى الحضر  
والحق بعمود بلانه منهم . رى عبد المصطفى بك . سدى مارى  
ب . وعنده محرم . فدى عبد الحميد بنى العموديه . وار  
احممت ناز هذا استوفى من تحميراهم على بقاه اذا  
فمن ناز حتى يحدد يوم . به ناز هذه البه على وبه  
واحدة . فدى من مناسبه خاصه بالصبان وما من مناسبه حسن  
المجلس ان فها اقولا من ساه و مناسبه بكرامه او باستقلاله  
الا ناز الجمعه فى راحة المصطفى . فدى داند من اعداهم من وجهه  
البحر هذه . لا اقول ذلك بركه لعمى وانما اظهارا لآى اذ اسير  
محكم اليوم فى نفس لقرين اما سبار ماضى . وليست ابور من  
احل السهورى ناز وانما ابور من حسن المجلس فالصربه فاسه  
ومدده وممدود من مدده لا اى صدر السهورى ناز  
والآن اذ حل فى صميم لم يمدود . مدري الحكومه فى سن  
ابور من او بحيه استهورى ناز من مصبه ناز كى  
الذى حرب فدى من عدم الامر بمدود من بحيه الله . به  
وابه فدى . فدى من بحيه الله . فدى مداهه ترفى من هذا القول  
وقانون المجلس صريح . اصح لم يرض على ان عدم الاشتغال  
بمناسبه الحربه سبار من مروه الصلاحه للصين ووطعه  
رئيس المجلس ولاى . فدى السبارين . . ما من باحيه

[illegible]

وأكرم من شهد أن أحمد فقهياً برع فيه بك أن يقولوا محسن  
التياب لوقوعه في معنى من سارعت بحكمه ، ولا يرى في ذلك  
لأن أرحم من سارعت به ، سيئ ليس سيئ إلا أنه فاسد .  
سارعت في ذلك ، سارعت إليه ، و سارعت به ، وسارعت إلى  
له ، وأمر من في هذا الباب هو بعض من الذين فهموا ما  
من بحكمه الاستئناف في الحكم بحكمه البعض برع به  
به نكر محض في حرم معنى فحسب أن أحد رؤساء الإحزاب  
أبانه . فكان شيخ أعضاء مجلساً في الكوفة والبراهمة  
واستقلال الرأي . وسبق حكامة سراب لاحتياجه فادمه ، ولا أبلغ  
حين أقول أما هي عليه التي اليوم .

اميد بعد ذلك في الكلام عن الجمهوري رشا . ولو انه كان  
مسلما حارب بعض الصالحين ، كان نور انحرافه بطله عن  
فلسفه . لا حسب مدع رؤسه بعد الحظي . وهي سنة كامله ،  
من اي اثر بهذا انحراب الموعوم . هبل ما من له ماخذ علي

السيهوري نائب في عمله صواب من المدد : اصل لا لقد عرفنا  
السيهوري نائب من سوانا عديد . وعنه به مستند  
الحق . وقد كان وزيراً للمعارف فحصل منها مجلس دولة من ان  
سياً مجلس الدولة وقد صاغ بمعية حكومه وبعده الذي  
ورملاء الوزراء . وكان في رة المختار من الاعلى للاستقلال  
في الرأي فاعضه الحكومة بانه واني فلها . وبعده به سيع  
ان مرور مرسوم الالاحة الداخلية لمجلس . لا مرسوم انظره  
مجلس الوزراء . هذه هي سيج نفسي في هذه الحسية  
اسرته ان ادع سوا في . ان المجلس حين كان يستعمل مقدار  
هذه المرسومين بعد ان . بعد السعي في هذا السان  
فكان رد ان السهوري ساد مجلس الدولة صحاحه في  
الحكومة . هناك قرار به السهوري نائب مستدرة من  
له من الوزراء السابقين .

فالحكومة ان ساد الى السهوري نائب انه كان حراً  
فيجب ان يتحى ، انما تكثر وزراء من سوره ، بحر وعل  
بدر الموضع من هذا من له . يطلب لها البداء . كسعي  
ب انما به بدأ بعهد هذا الفصل . وانه ان به  
ان ان ساد من فكل ما وكن ما في انظمة اسادته  
فمعمل على بقاء هذا المجلس الذي نائب اسادته من  
بعد . وحب لا سعي بعد من ساد وامن مرسى نائب فصل  
اشبه هذا المجلس . فمما من وزارة حرسه كات برسي  
نائبه . وادكر في هذا المقام اني حين كات عد فاني المجلس .  
من من حد الاصدى . وعنه اصعد في ساد . فاسبق على من  
هنا القناه واكد لي ان لا بد من براه . فمما سدر اعد  
ذكره من ساد . فذكره . من مجلس هو البسطة اسر مجلس



النوازن ومعاظ عليه ، وبقائه اكبر خدمة للسلاط وللكل  
حكومه ، وأمل ان يكون فى القرار الحكيم الذى يصدره  
النوحه الكافى .

سأسمى هالآن بك : اننا من حيث اسهى عبده بك محرم ، وهو ان  
رائدنا حصيا انحرص على هذا المجلس فيجب ان لا نحرص للامر  
الا بعد الايام بكاه دعاته وآثاره وسائحه ، ونحن الآن نجتمع  
لبحث حديث السهورى ناشا مع وزير المالية ، ومدراى الشا  
ان يكون الحديث مكتوبا يكون دعفا ، وراى الدانى ان لا ينف  
مد الاعاظ وانما معهم المقصود منها ، وما هى سائح الصرف ،  
وماهى الخطوات التى تلو هذا ، وسحب ما اذا كنا نملك اصدار  
قرار فى هذا الساب قبل الاحاطه بكاه طروقه وملاساته ، وفى  
هذا المقام اشير الى انى سمعت من احمد بك منصور عن حديث  
حرى به وعن وزير المالية بعد حديثه مع السهورى ناشا ذكر  
الوزير فيه لزميلنا ان السهورى ناشا اتصل بأحد النواب انشاء  
رئاسته للمجلس وطلب اليه الموده الى خطرة الحرب السعدى

الرئيس : أريد فى هذا الشأن ان اشير الى انى بعد ان سمعت  
من السهورى ناشا يوم الخمس الماضى حديث وزير المالية  
أحدث استطلع راي الزملاء ، وانشاء اجتماع فى قسم الراى ،  
اطلب من حصر على ما حرى ، وروى لنا احمد بك منصور حديث  
الوزير له ، فحرص الى السهورى ناشا فأكد لى ان وزير المالية لم  
يذكر له ان الحكومة تأخذ عليه شيئا بعد توبه ارباسه ، ففبت  
لعله حجل ، فقال السهورى ناشا ان سالك الوزير . . هل  
لدى الحكومة ما تأخذه على بعد نميبسى فى وظيفتى من عمل أو  
تحرر ؟ . . فأجاب فيما اعلم لا فقلت للسهورى ناشا اريد ان  
اعرف رايك فى هذا الحديد فى قول الوزير ! فقال لى ما مؤداه ان

## ~~~~~ قبلي والا بحري : ~~~~~

هاتم مانسا رازد مره في المجلس وهو صديق قديم فحدثنا كثيرا وسأله عما اذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات المقبلة فاجاب بالاجاب ، فسأله في صحتك وهل سيصير عمك علي برشيخ بنفسه منك خروا على علاقته ؟ فقال نعم ؛ فقال له شد خيلك ، ههه يمكن ان نهم هاتم دشا من هذه المارة ان تقال له في هذا المقام ، انها تصح له بالعودة الي حظيرة الحرب السعدى لمجرد ان عمه معروف بانه وفدى .

**وقال السيد الدمراوى بك :** انه بحثنى ان سوط محكمة القضاء الادارى مانجاد فرار الآ - عاتى الحكومة وتعمل السهورى مانسا بم رد المحكمة عن نظر القضية الى برصها السهورى ضد الحكومة

**وحيد والله بك :** القول بان الحكومة قد تلجا الى استصدار مرسوم يعمل السهورى مانسا في ظل القانون احوالى لمجلس الدولة قول بعيد الاحتمال جدا ، ولا يمكن بحال ان تعانه حكومه دستورية المجلس مرسوم عمل مشاير غير عاين للقول ، ولو مرض لمسجل وحدث ذلك فلا حرج على عصاه المحكمة ، فكل داس يرفع امامه الدعوى بالقضاء المرسوم يصلها بغير مناقشته . . على ان يصعد على انه حال ان السهورى مانسا ان يرفع دعوى . . . واتوسله اليه انى عد تلجا الحكومة اليها من ما حدث في فرنسا سنة ١٨٤٠ عد الاعمال من الملكية الى الجمهورية ذلك ان الحكومة كانت لا تريد في بقاء رئيس مجلس الدولة فجات الى استصدار تشريع يوقف العمل بقانونه ٢٤ ساعة ، فعطال بذلك المجلس القاضى بعدم العمل فترة عرفت خلالها الرئيس مرسوم ، وحس هذه الطريقة قد حكم عليها مجلس الدولة في فرنسا بصورة قانون الواقع .

واعتمد ان من الطريق الواحد القانوني هو تصير القانون القائم  
لمجلس الدولة سريع ، فالإداه الوحيد له من رئيس مجلس  
الدولة غير القابل للمزل هو القانون . والقول ان بانفساد  
مستشاري يحكمه القضاء الإداري غير نظر المآله المطروحه ، قول  
غير معقول ولا مقبول . فلحقوا بمصاهب وليبدوا رأيهم في صراحه  
وبكلم محمد عبد السلام بك : وحسين ابو زيد بك . وعلى  
مصور بك . وهاجموا تدخل الحكومه

**وكيل المجلس** ليس للسلطه ، سعيده ان يوجهه بمسا رسما  
الى احد اعضاء المجلس بالسعي عن وطنيه ، وهو من الاصل مد  
نصه غير فان العرب . هذا البيع كارتاه على سب معين .  
هو انه لا طمان اليه لانه كان وريرا حريبا قبل نصه . انه  
لو وجه الى منسل هنا بعت رسما بمن هذا السب  
وفي تلك الصوره . لأحسب ان كرسي القضاء سررل يحيى . ان  
الحكمه المقصوده من تقرير عدم القديه للمزل هي معاذاه اى شيء  
قد يؤثر في استعمال المستشار ، او يؤدي صميمه وهو يقوم بواجبه  
وان البيع الرسمي بك الكفه هو اخلال بالصماه التي يحسن  
بها المستشار ، تلك الصماه التي اسهدف القانون بها الانك .  
غير حاصع لوعده او وعيد ، بل لا حصص الا لوحى صميمه والحكمه  
القانون . وهذه الصماه انما يحسن بها القاصى صماا لدات  
المصص فالاحلال بها اخلال في الوقت ذاته بالاعطاش التلام  
للمنقاصين . على ان القانون رسم الطريق الذي يلزم اتاعه اذا فقد  
المستشار النعه والاعشار اللذين بعلهما الوطعه ، فاما كان لدى  
الحكومه اساب ترى من اخلها ان السهوى ناشا عد فقدالعه  
والاعشار اللذين اصح يسهما غير صالح للقاء في مصه .  
علفدم بها بالطريق القانوني . اى عن طريق وربر العدل ، وهو

سقدم للجمعية بطلب الموافقة على العمل ، والجمعية ان تنظر فيه  
 على هذا الاساس الجليل بمقتضى احكامها طبقا للفقرة الثانية من  
 المادة ٥٠ . وتعمل على سلطانها المخولة اياها بمقتضى القانون ، من  
 تحقيق ومن استماع لاقوال المصو . . اما ان تختل الحكومة هذا  
 الطريق المرسوم وتوجه الى رئيس المجلس تليعا رسميا بطلب  
 محدد هو التخلي عن الوظيفة ، وذلك معين سابق على تعيينه  
 الذى تم وفقا للقانون ، فهذا هو محاولة العمل على غير طريق القانون  
 محمد فهدى بك : لا اقتصد ان اصحح ريميل وكيل المجلس ، وانما  
 ريد ان تعمل اصدار القرار فائسالة خطية حقا ولكنها  
 واضحة ، فهل يجوز للحكومة ان تطلب الى سعادة الرئيس التخلي  
 وهو غير قابل للعمل ؟ الجواب . . لا ، وكذا نوافق على هذا الجواب  
 سامي هاشم بك : كتب تكلمت في عدم احكام الجمعية بطلب  
 الامر ، وبظهر لي انكم ترون انها محتصة ، فلي كلام في الموضوع .  
 ذلك انه عندما عرس امر تعيين السهورى باشا رئيسا ، على  
 الجمعية ، وكما وثقت في شارسنة ١٩٤٩ لم اكن موافقا ، وكتب  
 ادداك انى احنى ان تكون سابقة خطية ، وكتب كاتى اقرا في كتاب  
 مفعوح ، وه قد حدث ما كنت احشاء ، وحدث بصورة غريبة ،  
 وهو ما سأتفق معكم على التذاميه ، وانما هذا لا يمتنى ان  
 احاهر برائى الاول وهو عدم جواز تقليد القضاء رجلا حريا .  
 اما الاستشهاد من ذكروا فاعر انه كان خطأ ، والخطا لا  
 يصلح بطلا ومهما كانت التعاليد دنى لا اقراها ، انا اعرف السهورى  
 باشا وقد علمت معه فلمست فيه كل كفايه وفضل وبراهة وحيدة  
 . . قال بعض الاحوان ان قانون مجلس الدولة اناح تعيين الوزير  
 رئيسا لمجلس الدولة ، بل توقع ذلك حين جعل له راتب الوزير

ولكن ليس ذلك معناه أن القانون أباح على وجه القطع تعيين الوزير الحربي .

**السيد علي السيد بك** أن القانون واضح وحريص . فهو قطعا يحبر تعيين الوزير السابق ولو كان حزبيا ، لأن النظام الدستوري يصوم على اختلاف الاحزاب السياسية . اد الحقيقة دائما وليدة اختلاف الرأي . مادام على مدى الصلح العام . وقد سوغ قانون مجلس الدولة تعيين الوزير السابق وهو مفروض فيه أو على الأقل محتفل أن يكون حزبيا ، أما ما يشده سامي بك من أن رئيس المجلس يجب أن يكون غير حزبي فهو والحالة هذه . إضافة في التشريع . . قد يقال أنه من الأولى أن يكون من يشغل هذا المنصب غير حزبي ولكن الإذعية أو الملاسة عند الترشيح شيء والمطر القانوني الذي يستتبع عدم الشرعية شيء آخر . وقد امتثلت السلطة التنفيذية معها في الترشيح وترحمت في تقدير الملازمة ، وأصبحت الحمية الممومة معها في الاحتيار بطريق الاقتراع السري . وتم التمييز على مقتضى هذا ودان وقعا للقانون . وسامي بك أدري الناس بعمل السعوري باشامد تعيينه وذلك بحكم اشتغاله معه في دائرته . وهو اليوم يشهد علنا بأنه لم يأخذ عليه أي شيء من الخدمة بل وبشيد بكفايته ومراحمته وفصله . وهذا ذلك أسائل سامي بك . . هل يجوز أن يرمى العضو بعد تعيينه وتعيينه أن يبدو منه أي مسلك عيب يدل على عدم حيادته ، بأنه حزبي لا يطمأن إليه ؟ هل يجوز أن يقلل انعاد مجرد هذا الطعن غير القائم على ما يبرره . سنا للفرل ؟ أم يصيب الى نصتنا عند تشكيل المجلس أنه وعلى ؟ ألم يستمر هذا الاتهام حتى بعد التشكيل ؟ ألم بسبب أن البعض الآخر

الدين عيونا بعد ذلك انهم دوومبول وفديه ؟ اذا حار في كل عهد ، واليهود متغيرة ، المدرع بذلك سببا لتحية المستشار فما اصعب تلك الحصة التي يحصن بها

السيد الديوانى بك انما كنت من اتهموا بوفديهم

سلمى مازن بك السهورى ناشى يسلم مانه كان قبل تعيينه حربيا . واما حلق رداء الحربيه ، فمادامكون الامر لو طلست الحكومة رده عند طلب وقف بغير القراوات الى صدرها ؟ وقد يكون من وقف التعيد مساس بكنس الحكومة العائمه . وقد بهرها . من حقها ان الاطمئنان الى فاضليها . ليس هذا بشككا من السهورى فاما اصرح مانه رجل فاضل وعظيم وعريه ، ولكن الغصاء اطمئنان فل ان يكون عدلا ، والغاصى الذى يحرم على اطمئنان المتعاضين فيسحق هو الغاصى العوى من حلقه

على من تصور بك ارجو ان يكون اهتماما بما يسكن كسان المحسن واستغلاله قبل كل شىء وقبل اهتماما بما يمس الحكومة ويهرها من قرار وقف سمى تصفيه العداله ، وهناك طعنا للقانون . من بولى نظر مثل هذا الطلب لو كان هناك وجه لسحق الرئيس عه ، او كان هناك سبب للفرد . لان احرامات ذلك مرسومة في القانون .

الرئيسى بعبا على كلام زميلنا سامى بك اذكر انه منذ زمن قرب كان قد عرض على قسم الرأى . تحت امر الغصاء والاشعاع بالسياسة . وقد بحث القسم النص الزاود في قانون استقلال القضاء من هذا الشأن الذى يحرم على المحاكم اداء الآراء واحول الحربيه ، وعلى الغصاء الاشتغال بالسياسة ، وقد بان من الاعمال التحصينه ان اداء الرأى في الغصاء الوطنية الكرى غير محرم . والمعطور على الغاصى اثناء ولايته الغصاء

هو الاشتغال بالسياسة الحرة دون السياسة القومية ، وعند  
صياغة هذا القانون مجلس الشيوخ كان به نحو مثالي  
كصامي بك هو غالب باشا ، جانه وزير العدل بان هذا الص  
سبح تعيين المحامين الحريين قضاء ، موافقه الوزير على دفعه  
للدول النص ، وقال ان هذا معصود لئانه ، فحرق في عد  
دسوري ووجود الاحزاب ضروره دسوريه ، وفي هذه الاحزاب  
انصافه المحارة من رجال القابول ، محرام ان يحرم القضاء  
من كفتهم . . ثم اصاف اوربرودا على عاب باشا : انه راجع  
جميع القوانين في البلاد الدسوريه فوجدها تضر على هذا المنهج  
ومد اسرى مقرر لجنة العدل بانثيوخ اد ذاك الرد على هذا  
العصو المثالي ، فقال ان القليل القصايه في هذا النار تحه هذا  
الاتجاه ، وذكر اسم عبد العزيز بهمي باشا وعميره ممن ذكرت  
اسماؤهم اليوم ، وما اجاده القضاء مهم ، ثم ردد المهر  
الجنة التي قيت احصاه القامي ان نعم المني لمطلع ، بيه  
وبين ماصيه الحري . . ولما امر هانك باشا على رايه وامرح  
الص على تحريم القضاء على من انضم بالحريه ، عارضة  
مجلس الشيوخ بأكمله ، محاول عاب باشا ان يعمل الى وضع  
مصل رسمي بين الاشتغال بالسياسة الحرة وولايه القضاء  
وقدر هذا الفصل يسمى على الأقل وقدم اقراحا باصافه  
نص بهذا المص الى احكام القانون . . فرفض امراجه بالاخماج ،  
ويدو لي ان مارمي اليه صامي بك اليوم هو امل مثالي لا يحور  
ان يحدى به قانونا ، وانما يكون الحدى بحكم القانون ،  
وبالليل القصائنه وانثابة شيء ، وخطر القانوني شيء آخر ،  
وبحس رجال القانون لا يستطيع الا يطبق موصيه ولو كانت  
على غير ما يسعى وبرحو

ثم أصدرت الجمعية العمومية القرار التالي بالإجماع :

٤ لما كان رئيس مجلس الدولة قد أبلغ الجمعية العمومية أن حصرة صاحب المعالي وريو المال له قد تحدث إليه باسم الحكومة وطلب منه أن سحى عن رئاسته المجلس بناء على أنه كان وريو وعمروا في أحد الأحزاب السياسية قبل أن يعين رئيساً للمجلس ولما كانت الجمعية العمومية ترى أن تعيين وريو سابق رئيساً لمجلس الدولة هو كان هذا الورور مما إلى أحد الأحزاب السياسية ، حائر قانوناً ما دام الورور السابق قد استقال من حرة وقطع كل صلة له بالأحزاب السياسية منذ تعيينه في منصبه القضائي . وقد سبق أن عين في منصب القضاء وحال كانوا ينتمون إلى أحزاب سياسية ولم يسعهم ذلك من أن يقوموا بمصنهم القضائي على حرة ما يجب من انزاهة والاستقلال ومن أن يقدموا القضاء محل الخدمات . لذلك يكون تعيين السهورى نائب رئيساً لمجلس الدولة لا يحالف القانون وقد تم موافقة الجمعية العمومية بهذا المجلس .

ولما كانت الفقرة الأولى من المادة ٥٥ من قانون مجلس الدولة تنص على أن رئيس المجلس ووكيله والمستشارين قيم قائلين لفعل وفي هذا صرح جوهري لاستقلال القضاء الإداري الذي يفصل في قضية يكون الحكومة فيها دائماً أحد الخصوم ، ولما كانت الحكومة لم تمنع المجلس أنها نسب إلى رئاسته أسباب بعده الثقة والاعتماد اللذين نعتلها الوظيفة وفقاً لحكم الفقرة الثانية من المادة ٥٥ سالفة الذكر .

لذلك كان في مطالبته رئيس مجلس الدولة بالسحى عن منصبه بهذه الطريقة مخالفة صريحة للقانون وأعداد على استقلال المجلس لا يفره الجمعية وتعهده إلى رئيس المجلس أن يسجد من



الاجراءات ما يكمل المحافظة على استقلاله كما تطلب اليه ان يبلغ  
هذا القرار الى وزير العدل »

\*\*\*

وعامت مسحة ، وثار الرأى العام على محاولة الوزارة الاعتداء  
على مقدسية القضاء . . وانكر سري ناشا انه وافق على احراج  
اليهوى ناشا !

وانصل الوسطاء بمؤاد سراج الدين ناشا يقولون له قف  
وحذر ! ان اى احراء ضد مجلس الدولة ضد بعض  
بالوزارة نفسها !

واجمع مجلس الوزراء ، وما كاد رفعة رئيس الوزراء يصح  
الحلته حتى طلب مؤاد سراج الدين ناشا الكلمة

مؤاد : ارأى ركنى عبد المحال معانج السهوى ان تترك مجلس  
الدولة من غير ما يحدد رأيا ! ثم ان هذا ليس من اختصاصه .  
انه من اختصاص وزير العدل !

النحاس . انا ووزير العدل نتمقتا مع ركنى على كده !

مؤاد . كان يجب ان يستشارنى هذا الموضوع . فان طريقة  
معانجة السهوى اساءت الى الوزارة . وانا لا اوافق على ان  
اليهوى حري . . انا شاف انه مستقل !

حامد زكى . مفل ازاى ! ده حري بالثلث ! لارم نطلع !  
لارم نعمل تشريع بالغاء مجلس الدولة لمدة خمس دقائق ، ثم  
بعد المجلس بعد استبعاد السهوى !

النحاس . خلاص المسألة انتهت !

حامد زكى : يا ناشا السهوى ده خطر

النحاس : يبقى وزير العدل يدرس الموضوع ويعرضه علينا

الطويل . انا من رأى اغسل الاله مسه . . ولا داعى  
لمح هذا الباب من جديد

حامد زكى ارأى به . . موش ممكن !  
النحاس حلاس . . كفاية كلام فى السهورى

وعقب ذلك دفع رفعة النحاس باشا وقال : انا صعب وعبدور  
اتمنى شوية . . ابعدوا اتمم الرول !

ثم قال لوزير المالية . تعال اتمنى معانا باركى !  
وبرك وزير المالية مجلس الوزراء وراح سمشى فى انجمنه  
المجلس مع رفعة الرئيس !

ولما وصل الانسان الى بهانه الهو ، وجد رفعة النحاس باشا  
بابا فقال لوزير المالية :

— تعال تشوف وراء الباب ده ايه ! !

ودفع رفعة الباب فادا حسين رشدى بك مدبر مكتبه  
بشمس واقفا !

النحاس هو ده مكتب !

حسين : ابوه يا رفعة الباشا

النحاس : اناك ده قلى والا بحرى

حسين : و . . . و . . . والله موش متأكد

النحاس : موش متأكد ارأى ' موش عارف الشباك قلى  
والا بحرى !

حسين : بلستم

النحاس : طب انا حاقول لك ما سبقتى . . افتح الشباك . .

احنا فى دولوسى من شارع قصر العلى . . مصبوط بحرى  
عرمى ' موش كده باركى !

~~~~~ فيلى والا بحرى : ~~~~~

زكى : مضبوط يا ورقة الاشيا

النحاس نعال سمرح على الكتب ...

وراح الرئيس والوزير يفتحون حجره مدير امك وما منها  
من اثاث مده نصف ساعة ومجلس الوزراء مجتمع يبحث  
جدول الاعمال







1872 1873



## الفصل الخامس

### فتح الجبهة الخارجية

علم رفعة الحاس باشا ، الأساد محمود محمود محمد محمود  
رئيس ديوان المحاسبة قد دون في تقريره ملاحظات عن  
بعض تصرفات عم فابوسة في حسابات مصرفي المؤسسة ،  
وتصرفات مرفق سراء الأسلحة عنه فستلين ، وفانل الحاس  
باشا ورئيس ديوان المحاسبة ، وطلب منه سحب هذه المقررة  
من تقرير الديون .

وقال محمود محمد محمود : ان واحسبه كرئيس ديوان  
المحاسبة ان يضارح أسلاد وأسرلاد بكن ما براه مخالف للديون ،  
وان مغيرة لا يمكن ان يمر هذا خداف . فقال لمالحاس باشا :  
« ربي اوك واكر ملك سا . وتصيحني لك كرجل  
محرب ، ان أسلاد التي حبس الرمح سده وأسريح !  
وحدود محمود محمد محمود ان سلكه ، ويذكر مصطفى  
الحاس بمافسة كعاص . وان المحاسي لا يجوز له ان يطلب من  
عاص آخر . ليرد في وراك رسمه و . الخ ولكن الحاس  
ناس وضع صناعه في اذنيه و . »

« حطيت صوتي في وراي ، ولن اسمع سنا ما نقول !  
وخرج الأساد محمود محمد وعدم استغاثته . »

وأمرت استغاثته رئيس ديوان المحاسبة في مجلس الشيوخ  
بعد وجه مصطفى مرفق بك سؤالا الى رفعة رئيس الوزراء  
عن أسباب استغاثته الرئيس السابق لديوان المحاسبة ، فلما  
عرض هذا السؤال في جلسة الشيوخ مساء ٩ مايو سنة  
١٩٥٠ باب الدكتور حمزة زكي وزير الدولة عن رئيس الوزراء  
في الادلاء الى المجلس بالاخانة التالية .



« لم يعصح سعادته رئيس ديوان المحاسبة السابق في كتاب استقالته التورج ٢٠ أبريل سنة ١٩٥٠ . عن اسباب معيضة لها سوى ما جاء بها من انه قد عرّضت ظروفه خاصة لتحمل من العسر عليه الاستمرار في رياسته اذ ديوان المذكور ولقد عملت الحكومة على ابعاده بالصدول عنها ، موصحه له حرصها الاكيد على تمكين ديوان المحاسبة من معارضته رقابته القانونية على ارادات الدولة ومصرفاتها - دون اي قيد او شرط ومع البسر . ولكن سعادته اصر مع الاسف الشديد على وجوب قبول استقالته .

اما ان الاستقالة صفة ملاحطات ابداء الديوان على تعاقب حزب فطحي ، او على وجود صرف الاعانة التي قررته الحكومة لاسيما المواسم بالاسكندرية فالجواب عنه ان القانون رقم ٥٢ سنة ١٩٤٣ بامضاء ديوان المحاسبة ، قد نص في مادته السادسة على حق الديوان في ابداء الملاحظات على صرف الاعانات ، فاذا ومع خلاف بين الديوان واحدي الوزارات او المصالح ، تعرض اماله على مجلس الوزراء للعصل في الخلاف ولم يحدث في عهد الحكومة القائمة اي خلاف بين الديوان وبين وزارة الحرب ، او وزارة الصحة العمومية ، بل صدر الموضوعين المتضمنين ، بل على العكس فربما وصل من ملاحظات في هذا الشأن قد اخلت احد باب المحطة محل الضاية الثامنة » وعقب مرعى ذلك على هذه الاحاطة بها ليست رداعلى سؤاله بحال ، وقرر تحويل سؤاله الى استجواب طلب انراجحه فوراً في جدول الاعمال

\*\*\*

وفي اليوم التالي وقع فؤاد مراح الدين باشا في مجلس

الشيوخ وقال ان الحكومة تطلب ان تكون مافقه هذا الاستحواث بعد اسوعين ، ثم استورد انه يلاحظ ان صفة الاستحواث غير محددة ، وغامضة وصعبة ، لم يذكر او شر فيها الى تلك الصرافات التي ترى مرعى بك انها كانت ذات اثر في استقلاله الاساد محمود محمد محمود ، لتدور المافقة على اساسها ، وذكر مصفيه انه يكون شاكرًا كل الشكر لو وصل الى الحكومة من التسح المسحوق بيان مكتوب عن هذه الصرافات ، وذلك طعا للمادة ٢١٥ من اللائحة الداخلية للمجلس لسمكن من اعداد ردها عليها .

ورد مصطفى مرعى بك - صاحب الاستحواث - فقال

ان الحكومة تعرف ان استحواته كان ساء عن سؤال بعض وقائع معينة ، اد سأل فيه من صه استماله الرئيس السابق لديوان امعاسه بوجوه الصراف في مسنقى الموااة . وبعثت حمله فلسطين ، وانه حتى قدم الاستحواث بصفه الحكومة كما هو ، فلم نقل انه فامض او غير مفهوم ، بل قال - كما هو ثابت في مصطفة المجلس - انها ممددة للمعاشة فيه ، وانه لولا ان الاحراءات بحول دور بطرد يوم مقدمه لمب هذه المافقة في الحال ، ولهذا فهو يدهش لان يقال الآن انه غير محدد الوقائع ومعنى فذكر انه على استعداد لان يشرح استحواته في هذه الحلة ، وللحكومة بعد ذلك ان تطلب من الوقت ما تشاء للرد عليه .

ثم قرر المجلس مافقة الاستحواث بعد اسوعين

\*\*\*

وفي يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٥٠ عقد مجلس الشيوخ جلسته وصفتها جريدة الاهرام بقولها : « كانت من اعف العطفات التي

## فتح الجبهة الخارجية

شهدتها قاعة هذا المجلس السرمي الاعلى ، فقد قامت  
الحاء اساسة حتى الآن ، وفيه لم تكدم حتى قريب مسأله  
الاستشارات الخاصة بمؤال في شأها

ثم جاء الاستحياء لخاصة اسفله برئيس السابق للدوا  
المجلسية ، فحدثت الحصة بطي من عدد ، نصف كان  
مدارهما المصروف في سنة ١٩٠٠ - ١٩٠١ ، فحدثت لوائح الدار اقراض  
بحكومه في غير موقع ، فحدثت برئت مسارات بين السج  
لمسحوب بوضع خصلت الترياء ، فحدثت في بعض مواضع .  
حتى نصف حد من سوي لم لا عهد للجنة المدفوعة لتكري  
عنه من اصناف الفاسه ، كما حدثت مسارات مماثلة في  
النصف بين السج المحترمين ، مما دعا سعادته الرئيس الى  
التنبيه بالترام الهدوء اكثر من مرة .

وتكلم مصطفى مرمر بك كرم من سائس ، ثم طلب فؤاد سراج  
اندرى انشا عدم نشر مؤال في الصحف ، حتى ترد عنه الحكومة  
في اليوم التالي !

\*\*\*

ومن ان برد مؤالها فاحأها الاساد محمود محمد محمود  
باسان التالي

« اظنعت على مااذر به خضره صاحب المصطفى فؤاد سراج  
الندى بان في حيله محسن بسبوح بالامير ، من ان  
استغالى بوجه لست خاص شخصي بين في حل من ذكره .  
وقد ادعيتي هذا المجر من حيث صديقي مصطفى فؤاد سراج  
الندى بانك ، ذلك لانه سوي من مرحت بقائه ، ومن بعده  
بصالي حامد ركني بك ، ساعا في حل من ان سريدا عبد الاحاه على  
سؤا مصطفى مرمر بك ، كفه نظروف لني احاطت باسماني

## ~~~~~ فتح الجبهة الخارجية ~~~~~

من رئاسة ديوان المحاسبة ، ودعنى الى تقديم تلك الاسفالة ،  
وانى ما رل على راسى فى ذلك ، وانرك لماله تعصيل كل ما يريد  
يسطه او ييانه .

على انه لم بعد حاجيا بعد اليوم ، ان تلك الظروف فى حلها  
مرجع الى ما اثر بسبب ما اتته فى تقريرى خاصا بمصروفات  
مسمى فؤاد الاول (الواساء) ، والى ما كتب اليه من قبل ،  
من قصور وزارة الحربه عن مواجئة بعض المحالقات التى  
كتف بها الديوان لدى مراجعته مصروفات حبه فلسطين .

ولعل مما لى فؤاد سراح الدين ناسا لم يسى بعد حديثا بديوان  
المحاسبة فى ١٩ ابريل الماضى ، الذى بذه بالشكوى مما اعانيه  
من وزارة الحربه والذى احطه به علما بما تكلف للديوان من  
محالقات اداره مسمى فؤاد الاول (الواساء) وموقعى من  
هذه المحالقات .

ولعل مما لى بذكر انص ان تصرفات اداره المسمى  
امذكور . كانت كذلك موضع حديثى مع حصره صاحب المقام  
الرفيع مصطفى الحاسى ناشا عندما قدمت لرؤسه خطبات  
استقالتى فى اليوم التالى .

\*\* محمود محمد محمود \*\*

\*\*\*

وكبرت هذا السال جو مجلس السيوخ . خصوصا بعد ان اناح  
فيه الاسند محمود محمد محمود لورر الذ حبه ان يذكر ما لى  
عه معاليه انه ليس فى حل من ذكره . لولا ان بورر عرف كيف  
يخص من هذا الموقف حين احمى بعباد مجلس السيوخ  
الى لا ينفى معها ارد على ما شر فى بصحف ' ' .  
وقدم انصار الحكومه طشا بالاسفال الى جدول الاعمال . :

وفوجئت الزائرة بأن بعض الذين عووا صلب اقتراحها كانوا ممن لم يعرف عنهم أنهم مصاصون مثل محمد علوي الحرار بك ، وعند الحليل أبو سمرة باشا ، وعند العوي احمد باشا ، وعند الرحمن الرافعي بك وحيدل امراج انصار الحكومة بأكثرية ٥٦ صوتا ضد ٣٨

\*\*\*

وقدم الدكتور ابراهيم تومي مذکور ، اقتراحا بأنسب لحقه تحقيق برلانه وتحدث محمود غالب باشا عن مهمه اللجنة المقترحة . فذكر بان ما دار في المجلس حين حمله الآلاف حبه المأجوده من مسمى المواساة لم يؤر الى معرفة احوالي كلها ، ولا لراي غير معروف ما قام به من احدث هذا المنع . من اليهوديات في سبل ابعاده ، وهل صرف ابلغ كله مكافاة ، او عصه لتعاقب الدعاه ، فالامر لار في حاجه الي مزيد من البحث والتحقيق ليستشير المجلس .

وبولي الدكتور ابراهيم مذکور شرح اقتراحه ، فبين انه سيقب على تخش حبه من السيوج الخرمين . للتحقيق في امري احدهما ما تم صرفه من من مسمى المواساة . وعمل انه كان مفيد محمود صحفي الدعاه . ولم يقدم مسند بذلك وذكر ان الحكومة مسئلة بان في هذا الصرف معالجة الانحبه المستعمر لان ابيع صرف غير مستدان مجلس الادراء . وان هناك قولا آخر بان اسواق حرب بعدم الاستدان ، ولذلك فهو يريد ان يبي حصفه الامر لانه حسي انهام الانباء ، بل لانه يفي ان سب راءهم .

اما الامر الآخر . فهو ماله دجيرة الحسن . فعند اثبت موضوعات مشرباتها خلال حبه فسطح الي راجعها الدوا



أحد على السياسي أن يسبح على العهد الماضي مخاره . ولكن  
نصحي لك السياسي في سبيل المحافظة على الدستور .  
ومضى مصلية فعل « موضوع الاستحواث هو تصرفات  
بذات من الحكومة وكان قد أقر في سبيله رئيس الدواوين . ولكن  
صرح الآن بالنقد لجهة التحقيق في مسائل خارجة عن نطاق  
الاستحواث . علم بكر أن الاستحواث لا يدار . وهذا  
انقلب خارج عن موضوع الاستحواث . وهو إلى جانب  
ذلك يحاق به الفصل من السطط لأنه يعسده نوع .  
استحق أندى يقوم به السلطة التنفيذية ، أى نوع عمل هو  
من صمم اختصاص السلطة التنفيذية . هدف إلى ذلك أن  
حق إجراء التحقيق قد جنى الدستور حدوده . ففى فى  
أما ٨ أ على أن أعرض منه لاستارة فى مسائل مضمرة داخله  
فى حدود اختصاصه . فإن كان أعرض من طلب نائب لجهة  
التحقيق ، هو التحقيق على نائب . فإن هذه النقاط  
سبب فى تقرير دوائر الخاصة لندى مقدم للمجلس بعد  
أسبوعين . ما إذا أريد التحقيق مع الحكومة فإن استفساد فى  
مربى - إلى معنى دستورها كما هو الحال فى مصر بأن المجلس  
الوابة وحده حق إتمام الوزراء - تمنع مجلس السجوح من  
إجراء التحقيق سياسيا مع الوزراء .  
وأعرج الاستمادى سياسيا حالة الموضوع إلى لجهة لسبون  
الدستورية على وجه الاستحواث . حتى لا تبت المسألة ارتحالا  
وحدثت مشادة بين هكل نائب وسراج اندرس ناشيا ، لأن  
الرئيس رفض أن يعسدى على حرية الرى . فقال سراج اندرس  
بصوت مرتفع رى أن المقصد هجر من تحت الرئيس .

## فتح الجبهة الخارجية

واحدث هذا التهديد لرئيس اشيوخ صحبه في ارجاء المجلس  
وسادلك المعارضة التماس مع الوزراء .

**وقال هيكل باشا** : ان هذا الكرسي الذي شرفتم بالحسوس  
عليه للسه اسادسة ، نائب سوب الطود . فالمجلس عنه  
يؤدي واجبه في كل الظروف . في حدود الدستور واللائحة  
الداخلية ، والعدل الكرمه التي جرى عليها مجلسكم المزمع  
وحدثت الماصعه ، على ان بدأ بعد ان تقدم اللجنه  
الدسوره بعنها ، وسر الوزراء ان عنه اللجنه ، سيؤيد  
بالتف لجنه التحصيل الرئاسه ...



وحجم الحاس باشا الوزراء في حياحه بصدق سان سفاو  
مساء يوم ١٦ يوسيه ١٩٥٠ ، معهم انه نعر اخراج هيكل  
باشا من مجلس اشوخ . وصين ركي الغراسي دس بدلا منه .  
واخراج ابراهيم عبد الهادي . وعفي السيد باشا . ومصطفى  
مرعي . وعفي عبد الزهرى باشا . وحب اسكندر باشا . والواء  
احمد عطيه دسا . وغيره من المعارضي . وصين عبد العزيز  
الحاس بك . وحافظ بك بوكس وصانها .

**وقال رفعة المجلس باشا** : ان بعض ذوي السود راره عفت  
اناره اسمعاله رئيس ديوان الحاسه ، وطلبوا منه ان يحل  
مجلس السوخ . بذلك سجن من رئاسه هيكل ، بطرد رعماء  
المعارضه ، فقال لهم رفعة :

— هذا اجراء غير دستوري . . ثم اسى اذا واقفت اليوم على  
حل مجلس السوخ وخراج حضومي . . فسأنتي حضومي  
غدا ويختار مجلس السوخ الحاد . ويخرجون جميع  
انصارى ! . .



وأخيراً تقرر قسمة البلد على ، وذلك بانتهاء رئاسة هكس  
باش ، وانطلاق المراسيم التي صدرت سنة ١٩٤٤ ، واسقاط  
عصونه كل من طالب بتأييد لجنه برلمانية للحقوق والمسائل  
التي أثارها رئيس ديوان الحاشية .

وقامت الدت وقعدت ! فقد عهد رفعة الحاش باشا لرفعه  
حسين سري باشا لى بونى احكم بعدم المساس بهذه المراسيم ،  
وعزتها لجنه الشؤون الدستورية باحتمال الاجراء وفي مقدمتهم  
الاعضاء المؤقتين ، واعتنوا المراسيم باشا ان المراسيم القانونية ،  
عادام المجلس قد عرفه ، بل بالوزارة نفسها عرف هذه  
المراسيم وبقدتها فعلا نصيب ، ورائها في الاماكن التي طلب  
من المجلس بمقتضى هذه المراسيم ،  
وادعت محطة الاداعة الحكومية ان المراسيم وقعت ردا على  
الاستحقاق لاجل !

وسرى خبر هذه التمس مقبلا امحيا صواب : « اولمديون  
بهران بالدمع مرابطه » حسب فيه

« كل من اصفد ، بعد ان حصل لوفد على عتبة صحفه  
السياسي للعدو مع معارضة ، بدعم الدستور في مصر ،  
والكن هذا الاعتراف قد رآل بعد صدور مراسيم تعيينات السيوخ  
وقد صفت « الأهرام » هذا الاجراء بأنه اثر سخط الري  
العدم . وبعد ذب هذه المراسيم بن اجراح ابراهيم عبد الهادي  
بشا ، اندي كان دعما للمعارضة ورئيسا للوزارة ورئيسا لديوان  
الملك .

وخطر من هذا كله ان هذا الاجراء جاء بعد مذبحة في  
البرلمان في مسائل الرشوة ، على ما اعترف به محطة الاداعة  
المصرية الحكومية نفسها .

ان هذه صفة موجهة الى مبادئ الديمقراطية ، ولقد  
كثرت كلمة الديمقراطية في هذه الايام ، هي الكلمة العاتية على السبيل خطاه  
الوطني  
ولقد أصبح اليوم مفهوم معنى هذه الكلمة محل شك كبير .

\*\*\*

وداء زعماء الحرب الوطني ، لاجرار اندلسيين والهنه  
لعدده ، والكلمة اتعدده سا قوا في  
لم يبق بعد ذلك موضع لتلك ان الحكومة قد اتخذت  
اجراء باطلا غير سريع ، عدوان على السلطة التشريعية وتكثلا  
بالعاصفة ، قرر من كسب احدى النوايا ، من انه لنسحق  
حده امسوح عن ابلات نهار اندوه ، المسهر من برافتها  
لـ . محسن هواسها ؟

ان سر جهود القصد والنصر في الحكم هي التي توارى فيها  
انما هو ، في عهد مر دراد لم يكن ، وبعين في القصد و سر  
سرس الحكومة فعمها على الدار — ردت الى موطن لمفس  
لذلك كها ، و بابا سر لاعتلاف ، و انما هو ان لا دورا سر منها ،  
ن مرق ناس الحب والاذلة احده برافتهم وصحدهم  
تسحر ولا محير ، و هذا هو الامه ، سادوا بالحرر واعنى  
من نارب دمهم وحرر كسا اقلهم ، لسهم . قول لهدو عت .  
وانعاد .

ان احده ان . ع اذا عدت حرة سر ، فعل عليها انعاد  
بعد طاسا سويج ، سحس في مور حفر . منها ما حسن  
نظم حسن ، ردا رجة . سسها سدد . وسلامه عت .  
نعادا بعصبة الحاكم المقيم من هذا ؟

عدا له سعاد لخصم الردي في مآسى لدخيره ؟ . ودا

كانت القسمة تولى في حكم سطها ، التحقق لجانها مما هو مصرح بالتحالف المأله الخطير ، ولما وجد بين اسرمت وتصفها ؟

ان الوزارة في الشك في حده حراء به ، فمع انه املاعا من نفس الشعب لسلامه مقصدها - بل ان لم يرد ناحه وحده من يوحى احك يعرق اليها عن قصاد سواها ، فالحق حرق في لاراء حرق في اسواق امانه ووثائقه وحرق في قصه الوطنية ، وهذه ايداع اما بعد الحياء السياسية لكون على عواطفها ، فمقصي عن فصح الحكم وحرق عن اسحق باسم مريكت او لاساره انه ولو كانت آثار ما اركت تعرض حبه الحدود ومبادئهم القصاد ؟

\*\*\*

ونار ان في ادم عن هذا الاسداء الخطير على الدستور - وثارت صحف العالم كلها !

ورس احد سفراء مصر برقية بالتسفيره ان الحكومة بعد جهتها ، سحب عن طريقه لانه المر سمه انحدده وبعده امر سم القذحه ، وانسرح ان تعرض امراضه بحدده عبر مجلس اسم - فقرر بطلانها ، وبعود الخانه الى ما كانت عنه ' وفال التسفير ' انه لا استطع ، طالت الحربه بلاده وحكام بلاده يحول ان وسائل الطرد والمسدس ' وارسلت الحكومة بعون السهير ' ما لكس دعوة ' .

\*\*\*

ووقع حوادث كوبريا ، وهذه مريكت دعوى مجلس الامن ، وحده اتصال بين سفراء امريكا وحكومات اعداءه ، المحصين على ناعدها ، ومع مصر و... مصر مستويين سفير مريكت ، ان مصر سوى ان نقف تحت امسكرك الدستور على .

وفي يوم ٢٨ نوسا أجمع رفعة الحاس باشا في مكانه بولكلتي  
صالح الدين بك ، ووبر الحار جيه وخامد ركي ، بك ، ووبر  
الدولة ، ومم الاتعاى على أن تقف مصر بجانب المعسكر الديمقراطي  
ودعى رفعة الحاس باشا الورياء للاجتماع ، واجتمع المجلس  
في الساعة الواحدة وتم يخصص الاجتماع كل من أحمد حمزة ،  
وطه حسي ، وأحمد حسي ، وإبراهيم مرج ، ومحمد أوكل ،  
وركي عبد المال ، لصانهم في اقضية القاهرة . ولان المجلس دعى  
للاجتماع فحاج .

وتحدث الحاس باشا الى الورياء في الموقف . كما شرحه لهم  
صالح الدين بك . ومم الاتعاى والاجتماع على أن يعطى مجلس  
الورياء انضمام مصر في مسألة كورن ، الى الجهة الديمقراطية  
ثم قال للمجلس باشا في نهاية الجلسة :

— ان هذا القرار هام جدا ، ومن رأيي ان ندعو الورياء  
المسي في القاهرة الى الاجتماع معاً عدا ، حتى يصدر القرار  
بمخبر جميع الورياء

ودعى الورياء المنضمين للحضور الى الاسكندرية ،  
لتأييد قرار الانضمام الى المعسكر الديمقراطي !

ثم حدث بعد الظهر تطور غريب !

فقد هبط فكري على مؤاد سراج الدين باشا ، فذهب الى  
الحاس باشا وقال له :

— من رأيي أن يعطى مسأله مراسيم التسيوحي التي اثاروت  
الرأي العام باتحاد موقف شير مصطفى الشعب ويظهر منظهر  
اوراره القويه الى نصف امام الانجليز والامريكان .

وقال مؤاد سراج الدين باشا . ان هذا الموقف سيلقى تأييدا  
شعبيا وسيجعل الناس شهوة بك مصاندي حين رفض تأييد

الطغاة في حربهم ضد الناس واليابان ، وكان رده على الإنجليز :  
— أخرجوا من بلادنا !

وسى سراج الوعد أن عاندي كان يقسم في كوج حفيظ ، أما  
النجاس فانه يقسم في جناح محم يندف سبب سمعانو وسراي  
في حارون سبي وقصر في المرح . . . وأن عاندي ذهب مع عربة  
الى اسبحر بعد اسدار هذا القرار . . . والنجاس سذهب  
مع سراج اندس الى رئاسة مجلس الوزراء

**وقال النجاس باشا :** ولكن اني موف ضد امريكا وانحسرا  
سبب الدنيا علينا !  
**فقال سراج الدين :** نحن لن نفد صدهما . . . ولكننا سنعزل  
الحياد !

وسال النجاس : ولكن الوزراء وانعوا على ان نفد مع المسكر  
الديمقراطي

**فقال سراج الدين :** سيب لن الوزراء !

\*\*\*

واجمع مجلس الوزراء في صباح الخميس ، وقال النجاس  
باشا للوزراء -

— لقد بحثنا امس مسألة كورنا ، ولكن رأيت ان معظمكم  
كان مسافرا ، ولذلك انا اعاور امري رايكم ؟

**فقال زكي عبد المتعال بك :** لن نطلب مما في هذه الحرب  
مال ولا ربح . . . ومن مصلحة ان نسير الفرصة ونصم الى  
الجهة الديمقراطية ، وهو انصام يمرى لن نكفنا شيئا ، بل  
سنعود عسا نعواد بحمه ، عد نسطيع ان نأخذ في هذه  
الحالة اسلحة ، ونسطيع ان نحصل على معلومات محلقة من  
امريكا .

**فقال قواد باشا :** وماذا استعملنا من الوقوف في جانب

الدمقرضة ؟ أما مطالب بإحلاء من سعى . ولا من محب  
وبطالب بفتح باب المفاوضات وهم يماثلونها يوما بعد يوم .  
أتى ضد الانضمام إلى المصكر الدمقرضى . وهو استلهم  
الأمر الانضمام إلى روسيا ، فأما يؤيد هذا الانضمام ! لقد  
حدثت الأحرار بأن يهرو سيقف على الحياد . فمماذا لا يقف  
الموقف الذى تقفه أهد ؟

**فقال زكى عبد المنعم** : إن رجل الشارع سيقف لكم  
بوجهه على الحاد . . ولكنه سعى هذا البصير يوم  
يصعد أمريكا وبريطانيا . . ونحن هنا نحس ورءا ، وظيفة  
البحث من مصلحة البلاد ، لا أحب من يصفق رحيم  
**وفقال صلاح الدين ( بك )** : أنه كودر للحارجه يؤيد  
الدكتور زكى عبد المنعم

**فقال النقاش ناشا** : طيب . . نأخذ الأصوات  
وأحدث الأصوات فأحدث العاصيه قواد سراج الدين ، وعارض  
صلاح الدين « بك » وزير الخارجية ، وطه حسنى « بك » وزير  
المعارف ، وأحمد حسنى « بك » وزير الشؤون الاجتماعية ،  
وركى عبد المنعم بك وزير المالية ، وحامد زكى « بك » وزير  
الدولة . .

**وفقال النقاش ناشا** : سمع من حمسه . . وأنا انضم إلى  
رأى العالبيه

وأصل رفعة النقاش ناشا بعد الاجتماع تليقوسا بحس  
يوسف ناشا رئيس الديوان الملكي بالبيان ، وطلب منه أن  
يرفع إلى خلاله الملك . أن مجلس الوزراء قد وافق بالإجماع  
على الوقوف على الحياد !

وحس رفعة رئيس الوزراء في مقعد عاتدى يصع ساعد ،  
ثم لاذ بالفراق !

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دروساً وعبراً لمن يتفكر



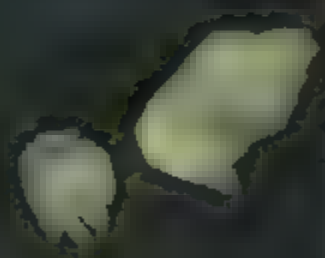






مجلس العلماء  
بجامعة القاهرة  
التي أقيم فيها  
الاجتماع  
العلمي  
الذي حضره  
العلماء  
البارزين





卷之四  
 四  
 五  
 六  
 七  
 八  
 九  
 十  
 十一  
 十二  
 十三  
 十四  
 十五  
 十六  
 十七  
 十八  
 十九  
 二十  
 二十一  
 二十二  
 二十三  
 二十四  
 二十五  
 二十六  
 二十七  
 二十八  
 二十九  
 三十  
 三十一  
 三十二  
 三十三  
 三十四  
 三十五  
 三十六  
 三十七  
 三十八  
 三十九  
 四十  
 四十一  
 四十二  
 四十三  
 四十四  
 四十五  
 四十六  
 四十七  
 四十八  
 四十九  
 五十  
 五十一  
 五十二  
 五十三  
 五十四  
 五十五  
 五十六  
 五十七  
 五十八  
 五十九  
 六十  
 六十一  
 六十二  
 六十三  
 六十四  
 六十五  
 六十六  
 六十七  
 六十八  
 六十九  
 七十  
 七十一  
 七十二  
 七十三  
 七十四  
 七十五  
 七十六  
 七十七  
 七十八  
 七十九  
 八十  
 八十一  
 八十二  
 八十三  
 八十四  
 八十五  
 八十六  
 八十七  
 八十八  
 八十九  
 九十  
 九十一  
 九十二  
 九十三  
 九十四  
 九十五  
 九十六  
 九十七  
 九十八  
 九十九  
 一百

## الفصل السادس

### خيالة الست

وكان رفته قبل سفره الى اورونا ضجة صمط شديدة  
لا حراج ركي عند المال من الورادة . وكان حاسة رفته  
يقولون له : هذه هي فرصتك للذبح ركي عند المال قبل ان  
يديحنا جميعا !

وكان رفته يرفض ثم يتردد ثم يقول : انا موش عاود اصح  
على نفسي ضجة جديدة ! كعابة حكاية الشيوخ !

وفي بعض الاحيان كان رئيس الوراء يفرغ من هذا الصمط  
ويوحس منه حجة فيستدعي ركي عند المال لك الى حاحه  
في فدى سان سيعانو ويقول له : ماتسبني لوحدى لاركي !  
حلبك معانا ! ارجووك ترووربي ! حلك دايما معانا !

وكان ركي عند المال يورور في حجرة بومه بالصدق ومطر  
معه الساعات تقص عليه القصص الاحاديث حتى تمام !

وكان رئيس الوراء يقول له : انت اسي لاركي ' وح تفصل  
اسي .. اس اوسي .. لاسي لوحدى ... فاهم ... اوسي  
تسبني لوحدى !

وفي تلك الاثناء كان رفته يشر بالثعب وشكو من الاجهاد  
ويرفض قراءة الصحف او الاوراق الرسمية .

وكان لا يحضر الا الامراح والبالا الملاح !

وحدث ان دعي الى حضور حطه رفاة شقيقه ممال محبد  
الوكيل لك وزير المواصلات . وبعد ان تناول الضياء امك  
سوتقاساله من نوع « ابو حرة » وراح يقترها مصاية ثم بدا ياكلها  
واقترب من رفته احد احصائه وهمس في اذنه قائلا :

— البرتقالة دي موش كويسة .. دي احسن باناشا ، فامك

بالبرقالة الحديدية وأكلها ثم قال :

- دى أحسن فعلا .. أنتعرفت أزاى !

فقيل لرفعتته :

- البرقالة المساء دائما أحسن من البرقالة الغشنة !

فصاح رئيس الوزراء :

- طيب .. هاتوا طبق العلكة قدامى !

ثم بدأ رعبه بعرض البرققال ويقول بصوت مرتفع : دى

كوبسة .. ودى وحشة .. دى كوبسة .. ودى وحشة ..

وانتهى المدعوون من الطعام وحلوا ينتظرون رئيس الوزراء

وهو يفرز البرققال !

ودمغ رعبه من غرز طبق البرققال وتأهب المدعوون للقيام

ولكن رعبته صاح :

- هاتوا الطبق التالى الى هناك !

واحضروا له الطبق الثانى ... وراح رئيس الوزراء يفرر

البرققال !

ثم الطبق الثالث فالرابع فالخامس ! ..

وشعر الوزراء بعد هذا الحادث بأن رعبته فى حاجة الى

الاستشفاء فابدأ سفره الى الخارج والحواء على رعبه

الى السفر .

وقبيل سفر النحاس باشا الى أوروبا ، رار الدكتور دكى

عد المتاعل رعبه النحاس باشا فى حاجه بمصدق سان ستيغافو ،

وانلمسه ان مصلحة الضرائب بحثت مذكرة مدام أندريه ،

وهى خيطة مائة المصممة - حرم رئيس الوزراء وان أقل

تحفيص يمكن اتحاذه هو تحفيص المراتب من ٢٤ ألف

حبيه الى أربعة آلاف حبيه ، فقال النحاس باشا : ده تحفيص

عظيم ... دى حاجة عال ! وشكر رعبته وزير المالية .

ولما خرج ركي عبد المال بك من عند رئيس الوزراء ، خرج معه معالي الذكور حامد ركي وودعهما رفقة حتى المصعد ، وعند ذلك تقدمت حرم رئيس الوزراء من وزير المالية ، وقدمت له مذكره وهي تقول **امام زوجها :**

— اما موش واحده عموله على الطلب ده !

**فقال ركي بك :**

— الصويا هانم !

وكاتب المذكره حاسه بحفص الصرائف المعروضة على محل « سبو هارس » تاجر انفراد المشهور . الذي تعامل معه حرم رئيس الوزراء .

\*\*\*

ولم يكر هذه هي مسائل الصرائف الوحده . السرائير . بعد حدث ان استفتى النحاس باشا وزير المالية **وقال له :**

— ازاي « ندمسوا » مدام ميس صرائف !

**فقال ركي بك :**

— مدام ميس مين ؟ ؟

**فقال النحاس باشا :**

— مدام ميس . التي سدلكي . . . ازاي نطالوها صرائف ؟ ده موش كلام ' دى س عليه !

واعطى رئيس الوزراء وزير المالية مذكره قدسها مدام ميس لرغمه .

\*\*\*

ودهب وزير المالية الى مكه ومرا المذكره . . فادا الصرائف ليست مطلوبة من مدام ميس وانما مطلوبة من زوجها الميسر ميس . وهو صاحب مصنع لتقطير الكحول !

### ورفض الوزير تخفيض الضريبة !

\*\*\*

وسافر رفعة الى باريس ، ودهش احد كبار الاخصائيين  
الفرسيين من ان رفعة لا يملك نظارة عند القراءة رغم كبر  
سنة ، وامره بان لا يقرأ الا نظارة .

وبصحه الاطباء بان يذهب الى فني وكتبوا له خطابات لاطباء  
في شرحون فيها حياء رفعة بالصحة ويشرحون العلاج ولما  
عاد رفعة الى فندق جورج سالت قالت له السيدة فرشته :

- بلاش فيسي .. محمود ابو الفح رابع اكس ليس فروح معاه !  
وقال النحاس باشا : ولكن الدكاترة مالوا فيني !

فقال حرم رئيس الوزراء : لا .. اكس ليس احسن !

فقال رئيس الوزراء : دول كسوا الحوانات خلاص لدكاترة فني !  
فقال حرم رئيس الوزراء : قول لهم يبيعوا الحوانات !

وانصبل رفعة رئيس الوزراء تليعوسا بالاطباء وقال لهم : ان  
الصائله تريد الذهاب الى اكس لسان ولا تريد الذهاب الى فيني .

مارحوكم ان يبيعوا الخطابات الى اسما اطباء اكس لسان !

ودعس الاطباء .. وبيعوا العناوين .

\*\*\*

وفي اكس لسان حدث صغط عرب على رئيس الوزراء !

فلما ار ركي عند النحال ومع قائمه سببوا باسماء

اسماء رفعة حتى يقطع عندهم ويمنعهم من الاسحار !

وميل لرفعة رئيس الوزراء انه ليس حراما ان تنسب صاحبه

العصاة بروحه بانتحاره ، فان السيد حديعه بروحه الهى

كانت تتاجر ايضا !

وارسس فؤاد سراج الدين باشا الى رفعة يقول ان ركي

عند النحال يعم المرامى وطريق الوزارة وانه يشتر الارمان

ويحاول أن يكون بطلا في كل حيلة من حيلات محسن الورداء  
 وشعر رفقته في أكثر لسان يصطد شديد لأجراح وزير  
 المالية ولكنه قاومه بعض الشيء إلى أن سافر إلى حبيب . . وفي  
 حبيب استسلم رفقته للصمط وقرّر إخراج ركي عند المعتال !  
 ولما عاد رئيس الورداء إلى الإسكندرية عاتق ركي عند المعتال  
 بك في حجرة كبير الأمراء بقصر راس التين وطبع على وجهه قلم  
 حارة ، واستنح الظالمون من هذه القلعة أنه سيجرح ركي  
 عند المعتال من الورداء !  
 وكان المطلوب من الحاس باشا أن يعين فؤاد سراج الدين  
 باشا وزيرا للمالية .

وعلم من رفقته في أول الأمر ثم حصص . .  
 ثم قال أن هناك أعراضا على تعيين سراج الدين باشا وأن  
 المطلوب هو تعيين شخص يهوى الشؤون المالية مثل ركي  
 عند المعتال !  
 فقبل لرفقته عبد الحظير المعري دكتور مثل ركي عند المعتال  
 وبهم في الشؤون المالية أحسن من ركي .

\*\*\*

وحدث عقب عوده الحاس باشا من أوروبا ، أن تقدم مندوب  
 رفقته إلى الحاكم بأقرار ذكر فيه أن رفقته الحاس باشا  
 أحضر معه مائة وثلاثين حبة لا يريد أن يبيعها من الصانع  
 على عاتق جنينه !  
 أي أن قيمته محوّل إلى الحقة الواحدة لا تريد على ٥٤  
 قرشا . .

كما جاء في الإقرار أن لرفقته صادق صحف من الذهب  
 ربتها عشرة أطلس ، وبحوث على اثاث وستة أطقم أوسيان  
 وبخف ، ولا يريد رفقته هذه الصانع جميعا على خمسة مائة حبة



مع أن ثمن الطعم الواحد من الأسمان لا يقل عن ألفي جنيه  
وقال موظفو الجمارك أن مسألة الخفاف قد سر بسلام .  
باعتبار أنها خفاف سمكية لرئيس الوزراء . ولكن الصاديقي  
الصحية التي تبلغ ربحها عشرة طين لا يمكن أن يمر دون صحة  
فإنها لو كانت تحتوي على خضاب كبر لايت فاحر ، فإن قيمتها  
تتردد على خمسمائة جنيه .

وأضاف رجال الجمارك إلى ذلك أن داره أحجار النجوم .  
ترافق مسألة الخفاف . وأنجان بذلك هذه المسألة سر .  
فأصبح مدون رئيس الوزراء ورفيع بقدر قيمتها في الصاديقي  
من خمسمائة جنيه إلى ألف وخمسمائة جنيه  
وقدر موظفو الجمارك الصنائع ، التي في الحفلة ثلث المائة  
والأربعين ، والأربعين التي في داخل الصاديقي تبلغ أثمان قدره  
ألف وخمسمائة جنيه !

وتعاضدوا معها عن هذا المبلغ قدره خمسمائة وعشرون جنيهاً .  
أي حوال ٤٠ / من المصروف الذي قدره مدون رئيس الوزراء .

\*\*\*

وعصفت حرم رئيس الوزراء عن هذا المبلغ .  
ودعت مدون رئيس الوزراء ، وهو الكاشي وصفي بك رئيس  
حرس الوزراء مرة أخرى إلى إدارة الجمارك وقال للموظفين  
أن حرم رئيس الوزراء تخرج على هذه الترتيبات . ورئيس  
الوزراء يؤكد أن مجموع مشترياته ومسرقات السيد عريضة من  
أوروبا لا تزيد على ٣٠٠ جنيه !

٣٠٠ جنيه بصانع في ١٢٠ حصة وفي صاديقي أخرى رتبها  
عشرة طين !

وطالب الموظف الكبير برد العرق !  
ووفض رجال الجمارك !

والهم الذي حول رفعة الحس ناسا ورير المنة بأنه هو  
الذي سجع رجال الحمارك على هذا الفصل غير الثلاث .  
واشدد الحقة على الدكتور كي عند المنال .

\*\*\*

واجمع مجلس نورياء في اسب مع اعداده غيره من صناع  
يوم الأحد ٢٩ أكتوبر وحضر الاجتماع جميع نورياء ماعدا  
عبد الحاح الطويل باشا والدكتور طه حبي بك

وبدأ المجلس بحث المسائل المدرجة في جدول الأعمال .  
نص على الدعوى بك عصامي بك السلف وبعده بمبنى  
على باهر وحسب مري وهي لدن تركاب وعبد الحميد بنوي  
في مجلس حمة فواتو حصص ارضي للاداعة .

وصباح صباح رفعة الحساس ناسا موحها كلامه ان وزير المالية

يقول لي باركي . محاسبة في حكاية مدام اندرة .

فعال ذكرى بك عند المنال مدام اندرة من .

فعال الحساس ناسا : عدم اندرة الحياطة . حياطة السب .

ان موسى قلب بك بنوي حكاية الصرائف ماعها .

فعال وزير المالية دي موسى ناسا .

فعال الحساس باننا لا . ناسا من ا دي يتيجي عندنا

في السب كل يوم . وبعد بعضي . ان موسى قلب بك ان دي

حياطة السب . ان اسب مة به . الدنيا كلها معلومة

على دعوى سبب اعكية دي لارم بنوي مة الصرائف .

وبربح دماي

فعال وزير المالية الصرب لمطوبه من مدام اندرة يا باشا

كان ٢٤ آب حبه . تم حفض لي تسعة آلاف حبه تم حفض

للمرة الثالثة الى اربعة آلاف حبة ' اربعة آلاف حبة من عى سم  
سبواب ' يضى ٦٥٠ حبة عى كل سم ' وذى اكبر حياطة من  
مصر وساحد ٨٠ حبة عى القيسان الواحد ' وبقدر ده  
اقل تقدير ممكن

فقال النحاس باشا عى موسى عاوزه بدفع اكبر من ٥٠  
حبة

فقال وزير المالية ده موسى ممكن يا باشا ' ده مستحيل '  
٥ حبة عى سم سبواب عى ٨٥ حبة من سمه ' اذا  
حياطة بدفع راي ٨٥ حبة من سمه ' بدوى مسألة موسى من  
بد وزير المالية دى مصره صرائفه بما وائى لها قانون

فقال النحاس باشا دى بقول ايه مطلوبه وان الصرب  
تتقاطبها لانها حياطة السم

فقال وزير المالية المسه يا باشا مصره سمه الا على القصاص  
واذا كانت مدام اديوه مطلوبه فستبصها القصاص - واذا قل  
نقصاء ما يحدوش منها فموس موسى ح واحد منها ولا علم  
واذا عى قال اعطوها فموس نقصها '

\*\*\*

رسمك النحاس باشا لحه ثم كتب أوراق جدول اعمال مجلس  
الوزراء -

واعقد الوزراء ان رسمه يستعمل لى المسألة الثالثة من  
جدول الاعمال

ولكن المسه الثالثة لم يكرهه جدول الاعمال بعد قال  
رغمه رى يادى رضى لى حسن احمد حركيل ' ده سم  
خطير ' السم زعلانه حالى

فقال وزير المالية رسمك بعد تقرير بحرى  
فقال النحاس باشا انوه الموظف نساغ الصرائف الى كى

عاور يحسن أحوال الست

**فقال وزير المالية** باماننا ده موظف صمبر ، تم انه موظف كفو و مريح ، والشركات بحري وراه . فلا يمكن ان اسقطاه من الترقية ، بسا نحن في اشد الحاجة الى الموظفين الاكفاء الترقاه .

**فقال النحاس باشا** لازم نلص الترقية دي ' ده ظلم أحوال الست . . . ظلمه . . . ده هو اللي بلغ عنه !

**فقال وزير المالية** باماننا اللي بيع على احمد الوكيل هو مدير المصلحة فزاد لظني بك . أما عزيز بحيري فكان ايدها موظف صمرا درجه حاشية . كان مساعدا مأمور صرائب عابدين . . بل أنا افرص حدلا انه قام يومها بواجبه وبلغ صد احمد الوكيل . فكيف يحازره على نادية واحه . كفو يصطهد رئيس الوزراء ووزير المالية موظف كفو و مريح لانه ادى واجبه ؟

**النحاس باشا** لازم نلص الترقية دي ' دي مسأله خطيره ' اراي اللي كان عاور يحسن أحوال الست يترقى واما رئيس وراه ؟  
**فقال زكي عبيد المتعالي بك** .

- ده ارمى من عشرة أيام باماننا . . . واطلع له قرار الترقية من عشرة أيام !

**فقال عثمان معزم باشا** : ممكن قابووا العام البريه بعد بلاعها للموظف . القانون يسمح بتورير سحب الترقية من الموظف سالم يصح على صدور القرار ٦٠ يوما .

**فقال زكي عبيد المتعالي** أنا كنت مستشار الرأي بورادة المالية عدم سنوات . . . وعمرى ما سمعت عن القانون ده ! عمرى ما سمعت ان وزير سحب الترقية من موظف بعد ان اطلع القرار

الوراري ووقع على التسليح نامعائه ؟

فقال حامد ذكي بك اعصمان هذا منك قانونا ؟

فقال ذكي عبد المتعال بك : ايا لا تصور ان هذا ممكن ؟

فقال النحاس باشا شوف لك طريقة . . . اراي يرفى

واما رئيس وزارة . الراحل الى كان عاود يحسني احو الست ؟

والان فنتقل الى جدول الاعمال .

\*\*\*

وانقل المجلس الى دافى جدول الاعمال . . الاستيلاء على

سبعة موت في الاسكندرية ومدينة الاسماعيلية والفراري .

واحاله اميرالاي الى المعاش ومساائل خاصة بالفرسيين المسلمين

والحل بعض مسائل بناء على اقتراح من الاسناد عنام

واسمى المجلس ووقع النحاس باشا

وقبل ان يدخل مكتبه سحب ركي بك عند اعمال من يده

وروقف يتحدث معه في أحد الاركان وقال له

.. المسائل دي مهمة جدا باركي . . حكاية مدام اندريه دي

مهمة حالص . . اهم مما تصور . اما حكاية عمر بحيري هدي

مساها نفس الست . يصفيها ماساس شخصي . . انت تحب

ان شخصي يتمس ياركي ؟

فقاله ذكي بك احنا كتب هدي شخصك برفا باشا . .

اما دي مسائل صغره . مالوش دعوة شخصك ؟

فقال النحاس باشا وهو يدخل مكتبه دي نفس الست . .

ولا تبس النسب يعني تبس ايا كمان ؟

وعاد ركي عبد المتعال بك الى مكتبه ورفض ان يحسني صرته

مدام اندريه . . خياله السب . ورفض ان يلقي القرار الوراري

سرفه الاسناد عمر بحيري من الفرحة الثالثة الى الدرجة الثانية

\*\*\*

ومضى أسبوع . . . واجتمع مجلس الوزراء في صباح الأحد  
٥ نوفمبر .

واعتمد بعض الوزراء ابدقة احساس ناشا بشئ مسألة  
الحاشية ومسألة ترفيع الاسناد عربي بحري . ولكنه لم يعمل  
لإحساس الوزراء بأن رغبته قد نسي !

وبدأ المجلس يبحث المسائل المدرجة في جدول الأعمال . .  
مذكروا قراره الخارجي بشأن قبول الاستقالة أمية من برنامج  
الخطبة الرابعة لمشروع الرئيس برومان ثم دعوته الرئيس للاجتماع  
ثم إحسان لحمة ودارنه لأعداد خطاب العرش . .

لم دق جرس التليفون

، سمع الوزراء صوت صاحبه العظيمة حرم احساس ناشا وهي  
تتكلم بلهجة عصبية .

وفجأة تعربت ملامح وجه رفعة احساس ناشا وظهرت عليه  
علامات الغضب والنف إلى الدكتور دكن عند المساء وقال :  
- أرى ده يحصل ؟ ذي مسألة حصرية !

واحبهم دعوا الوزراء إلى وزير المالية لمناقشوا أثر انفجار  
رئيس الوزراء على ملامحه !

واختصر رئيس الوزراء لا في وزير المالية ولكن في وزير الأشغال  
فبعد صرح احساس ناشا في وجه عثمان محرم ناشا وقال :  
- أرى احساس ناشا نفعلوا الله والنور عن الست ؟

استأق بيت المرح دلو مني . وسنبتكي انك قطعهم عنها الله  
والسبور ' ده موش كلام ! ده ما يصحش ' الستور علانه حاض  
وانتجعت انظار الوزراء إلى عثمان محرم ناشا الذي يبت  
وسكت ولم يتكلم !

فتمسك احساس ناشا سرشاطر كل يوم نكلم عن اليه

## ~~~~~ خياطة السب ~~~~~

والنور . أنت مفعول بهم فقطعوا عنها الماء والنور ! هي  
يتكلمني ذلوقتي ورعلاية !

**فقال عثمان** ماشا النهار ده الاحد ماشا . ومصلحه النور  
اعيد قطع النور لمدة ساعة من باب الامتنان يوم الاحد . .  
ساعة واحدة ويرجع النور !

**فقال النحاس** ماشا راي ساعه ؟ اراي انت بتعدد ساعه  
من غير ماء ونور . ده موسى كلام ! واذا كانوا قطعوا النور . سه  
بتقطعوا الماء !

**فقال عثمان** ماشا . الكهرباء بتدر طمبات امه . . والنحاس  
ده لمدة ساعة من . وهذا حدث في كل مكان في القاهرة كل يوم  
احد . .

**فقال النحاس** ماشا . لا . لا نرم برحوا الماء والنور !  
**فقال عثمان** ماشا . حاضر ايح اسد امر لمحمد علي حسني  
مدير مصلحة الكهرباء بانه اطلب بوعمل الكهرباء . وبلاش  
يعطيه اساعه دي !

فانصرف ——— مدير رفعة النحاس ماشا وقال في التليفون :  
— سمعي برفعة الهام عثمان بانه ساعه — هلم محمد  
علي حسني تطلب برحوا الماء والنور ! خلاص ما تزعجس برفعة  
الهام ! انت سمعي برفعة الهام بوندك ده . قال انه !  
واعمل النحاس ماشا التليفون . .

وقام عثمان محرم ماشا في التليفون واسد امره بزيادة الماء  
والنور الى القاهرة حتى لا حرم بيت حرم ريس الوزراء في امرج  
من الماء والنور لمدة ساعة !  
واسأف محسن الوزراء الضرفما لديه من امسار الخطيره .

\*\*\*

وفوتح الدكتور عبد الحليم اعمرى في بولي وداره بالاسنة  
 دلا من ركي عند اعماله بغير شرط هذه شروطه وهي  
 ١ - ان سمي و يوا مسعود ٢ - يدخل الوفد .

٢ - عرض بمره قد . ثم عرض حتى يرضى الاممبول  
 من البوب ٣ - وحدث ببط . بعد ابحاث  
 ٣ - ان توقف الاستماع  
 وقبلت شروط بمره بك

ووافق الدوائر اعظمه من بعض المصري بك مادام ركن  
 اوراء بمره انه لا يستمع ماور مع ركي عند المعين بك  
 وبعد استجابه . رجا من عمر من اوراء معاني عثمان  
 محرم ناس وكلفه ربار . في عند المعين بك وان يطلب منه  
 الاسفانه بكاسه \*

وكان ذلك بحضور حرم رفقته رئيس الوراقه وفؤاد سراي الدين  
 باشا وعند الطيف محمود باشا .

وقال عثمان باشا : ولكن ركي عند بك في الامر  
 فقال عبد الطيف محمود باشا : ان احب استعاني واست  
 اكتب استقالتيك . . واعرض الاستعاني على ركي فسمع !  
 واعجب الحسن باشا بك عند الطيف وقال :

- مصبوط . . حبلاص باستدي موش حرك ولا حاجه  
 وسرت آخر لحظه صباح يوم الجمعة ما احراج ركي  
 عند المعين من الوراقه

\*\*\*

وفي منتصف الساعة الماشح من صباح السبت رار عثمان  
 باشا ركي بك في عوامه وقال له : احبب الاممبول بك تلعبوا  
 امس ، ولكنك كنت قد رفضت الساعه !



فقال زكي لك اسي ارفعها عاده بعد الساعة العاشرة !

فقال عثمان باشا وحصر بعد ذلك ، فقص لي ايك مائم !

فقال زكي لك مملأ . . كتب باشا !

فقال عثمان باشا : بذكر ، عجب عوده النحاس باشا من اوربا ، ايك اخراج من صنع جميع وزراء اسعلاهم بين يدي رفعة حتى استطع بعدن ورايه . كما حدث في كل بلاد انعام . و النحاس باشا ومها قال انه لا يريد تعديل اوربا ، ولكنه اليوم تعديل عن هند الري ، وريد تعديل الوردة ! فان كتب اسعاسي وعدالعهف محمود كتب اسعاله واخرج عثمان باشا الاستقالتين !

فقال زكي عبد المتعال لك : به شغل عمده باشا ! ما يصحح بحركات دي ! اسعالتك وسعفه عد اللطف محمود لك دي اسعلاص صوريه . وانحراد كتب اسعاده كل حاجة . . كتب انه مضوب اخراجي انا بالذات . . اب تعرف ابي غير ممكك ، ورايه ، قد اسفل مرتبي ، وبعث النحاس باشا عده مرات بعد دي للاسعاله ، وكر لي صبح اسوم قد بعير . فان فهم ان سلعني اسعاسي باشا ووزراء وطلب منهم ان يصعدوا اسعلاص بين يديه فمدموها على بقوراءه . . سكر كن عصفانه مضوب اخراجي . وان ناسي صدي فطلب مني ان قدم اسعاسي فهدا ما لا قبله ، والوزير الذي قبل هذا الوضع به غير بريه وغير كفاء . . وان سب باحدا من الانبي . اسي ارفعني ان قدم اسعاسي بهذه الطرعه . . اب اشعبت وزير مع سلعو عدي ، ووزراء . . فهل كانوا صامون ووزراء هم بهذه الطرقة ! دي طرعه عمده يا باشا . . وانا لي اسعس !

فقال عثمان محرم ناشا سعى ما فبش غير اقاله انوارا !  
 فقال زكى بك دمدا فقال انوارا كلها سسى ؟  
 فقال عثمان ناشا : امصد ما فبش غير اقاله اسس انوارا !  
 فقال زكى بك مرحا بالادبه ! ولكن يا ناشا لارم تعرف  
 ان الامامه حب ان يكون مسة احب ان تذكروا سسه احراحي  
 في كتاب الادابه !

فقال عثمان ناشا : يا احى اكب اسمعاه ورجعا ! وار  
 كب عاور حاجه انسرط في الاستقاله اهم يصولك في وطنه  
 لبيه رى ما عمل مرمى فرجات !

فقال زكى بك في دهشة : مرمى فرجات كب في خطاب  
 اسمعته انه عاور وطبعة !

فاجاب عثمان محرم ناشا : انوه طلب اعدبه للعصاه  
 اخرج ورر الاستقال من حبه خطاب اسمعاه مرمى  
 فرجات بك وعمره على زكى بك

فقال زكى بك : وهل ترصى لكرامى هذا ناشا ، اس  
 في سن ولدى ؟ اسى افضل ان اموت من الجوع على ان اقدم  
 من هذا اطلب ، اما لا اريد وطنه . ولى اسقل ،  
 وارحب بالاماله

فقال عثمان ناشا : الاماله ناركى موش كوسمة ! الاستقاله  
 احسن موش كان اكرم واحسن للحساس ناشا ان يسقل  
 به ١٩٤٤ بدار ما يقال آدى الاماله بهدلة !

فقال زكى : الاماله تنقى بهدلة ما يكون لها سسه ! اما ايا  
 فلا اعرف سـ واحدا لاغالى . ولكن ربما يكون عندكم اسم  
 ابي لا اعرفها !

و تعرف عثمان محرم باشا

\*\*\*

وبعد ان تم الاتفاق على تعيين العمري بك وديرا للمالية ،  
ذهب احببه رئيس الوزراء الى رفعة ودلو له ان العمري  
مدير شركة مدرسون وكلاسون حيدر الاعطان ومن هذه  
الشركة بيع اعطائها ، وبذلك ادب الى هبوط اسعار القطر .  
لانها بيع سعر مرمع سري . بعد دخول العمري بك  
الوزارة وعرض امره . سعر محقق !

وبعد النجاحات التي احدثها اسار وامرح عيني  
فؤاد سراج الذي ناسب وديرا للمالية بسبب هذه الحوادث  
- فقبل لرفعة : لا !

فقال بده شهرين فقط حتى اجد وديرا للمالية !

فقبل له : شهر واحد !

فقال : شهر واحد !

وعين فؤاد سراج الذي ناسب وديرا للمالية بدلا من ركن  
عند المنصاع

وورعت حرم رفعة رئيس الوزراء الخولي واكواب الشراب ؟

وقال فؤاد باشا :

- موس قلب لكم يدعه ، برفعة خائبا على الكرسي .

ثم سهر لفرصة وبذله غير شمس حارة !





卷之四

四

四

四











الوراء ، واطمنه عليها واحد موافقه .  
 وأجمع مجلس الورداء وبدأ خطر في الروول ، وعادو سراج  
 الدين ناشا الإجماع لذهب أي 'سوايت' .  
 وفجأة صاح الحس ناشا 'أعرض المذكرة ، ركي'  
 قد ركي لك نمر سارواء مذكرة سه الفلك المركزي  
 وهذا عاد مؤاد ناشا إلى معنده ، والعب إلى الحس ناشا  
 وماله :

— أنتم بتتكلموا في آيه ؟

**فقال الحس ناشا في لك المركزي ' مؤاد :**  
 وفي هذا الموضوع غير موجود في الروول ! وده  
 موضوع خطير يحتاج إلى دراسة ، وكان يجب أن تورع علنا  
 لمذكرته لئلا يفسدها بضميمة !  
**الحس** أما خلاص انقب مع ركي والحس وافق . . .  
 سفل للمآله الباليه في الروول '

وعرف الورداء سر ركي عند المعال ، فكانوا يدهون سرا إلى  
 وقعه الحس ناشا قبل إجماع مجلس الورداء ، لحصمهم كما  
 كان يحمي ركي عند المعال من انصرافه !  
 وكان كل منهم يذهب من وراء رميته . وحدث في إحدى  
 السهرات أني جمعت كل الورداء ، أن أسدر كل واحد من  
 رميته في الانصراف ، لأنه صعب ويريد أن سام !  
 وبعد دقائق وجد جميع الورداء أنفسهم أمام بيت الحس ناشا !

\*\*\*

ولما قرر مؤاد سراج الدين إخراج ركي عند المعال حرص  
 على أن لا سرکه وحده مع الحس ناشا . فكان يلزم الحس  
 ناشا كظله ، وأذا اضطر إلى الانصراف ، كانت حريم رئيس  
 الورداء تدخل بمجلس مع زوجها وورير حاله ، فإذا اضطر إلى

الحروح ، أرسلت مكانها أرملة جدهم رسم ناشا ، أو إحدى  
سيدات الأسرة ، حتى لا يترك رئيس الوزراء وحيدا مع ودي  
مائه !

واكتشف أحمد حسين ناشا مؤخرًا ، انتمى إلى مكتب منها  
بعض أهداف الوزراء ، فذهب إلى رفقة الحاس ناشا من  
اجتماع مجلس الوزراء . وأخبره بأنه وضع مشروع قانون يدرس  
جدد الذي لا يجوز عمال انصاعه هو ٢٥ مرًا ، ولا يجوز عمال  
الزراعة هو ٢ مرًا .

ولما كان رفقة الحاس ناشا عدد قسيع دائم يرى آخر وزير  
يجمع به . فقد حرص أحمد حسين ناشا على نقل الحاس  
ناشا من اجتماع مجلس الوزراء عنقه بهذا المشروع . ويحس  
الحاس ناشا للفكر . وخاصة عندما قال به أحمد حسين ناشا  
أن هذه الفكرة سيكتسب رفقة نائب جميع العمال وانقلابين !!

\*\*\*

واجمع مجلس الوزراء برئاسة الحاس ناشا في صباح  
الأحد ١ مارس سنة ١٩٥١  
وكان الحرح مكنيا في الجلسة

بعد تمامس الوزراء من المذكور أنه حسين ناشا ودي  
المعارف به حضر الجلسة ، وأنه استمع لخلاف وقع بينه  
وبين مؤد سراج الدين ناشا على مرارته وداره المعارف !  
وكان الطول ناشا قد حضر الجلسة بعد أن سحب استقالته  
من الوزارة احتجاجا على تدخل سراج الدين في شؤون وزارة  
وبعد أن بحث مجلس وزراء مسأله مراكز ، ولاعتاق  
التجارى مع بولوت وصين مدير مصلحة الأرصاد الجوية . ووقع  
مصطفى نصرت نائب إبراهيم فرح ناشا وفالا أهم داهيان  
إلى الكاندرانه الإجماع به يهود الاحفاد لتخليد ذكرى على

الطفاء في الحرب الماضية .

وفوجيء الوزراء بالنطاش ناشأ بقول : احمد حسين وضع  
مشروعا عظيما وانا وافقت عليه !

وقال احمد حسين ناشأ : ان مشروعه هو ان يكون الحد  
الادنى لاجراء الصاع في مصر ٢٥ قرشا واجراء علاج هو ٢٠ قرشا .  
ونار الوزراء في وجه احمد حسين ، وقالوا له : ما هذا ؟  
ما هذا ؟ .

وقال الدكتور حامد زكي ناشأ : ان هذا القانون يحالف مدا  
المرض والطب ، وانه ميل ذلك نصفه اسادا في الاقتصاد !

فقال احمد حسين ناشأ : وما ايضا اساد في الاقتصاد ؟  
بعد درست الاقتصاد في كلية الزراعة خمس سنوات ! وانت  
تكلم ما مضى اوبرر بمفهومه سنة ١٧٧٠ ، يعني مقله ١٨٠  
سنة مضى ! هذا الكلام لم يمد به وجود في الاقتصاد الحديث !  
والا فلماذا لا تتركون شركة الترام بنظرية المرمي واعطى - فرفع  
اخره الركوب الى حصه فروش نظرا لكثرة الراغبين في الركوب  
وفيه عدد الاماكن ! او تتركون القضاة يرفعون سعر اللحم  
نظرا لكثرة اطباء وفيه اللحم " هذا كلام الاقتصاديين رومان .  
اما الآن فحري في ذب حديثه لها اقتصاد جديد ! .

وصاح الدكتور حامد زكي : ان امكاري الاقتصادية جديدة  
حدا ، واسي اعرف آخر نظريات الاقتصاد !

وصرخ عبد الطيف محمود : انت ووبرر احمر !

فقال احمد حسين : يعني شيوعى !

فصاح عبد الطيف محمود : هذه افكار شيوعية ، هذه افكار  
حطرة ! انك تريد ان يعلو قدم هذا البلد !

فصرخ احمد حسين : انت انتى سحرى بالشيوعية .

باعتراك هذه ! والله لو احرث الشيوعيون وديرا بمعمل على  
المتجيد لهم لما وجدوا احسن منك ! ان افكارك الرجعية هذه  
هي التي تجيء بالشيوعية !

انا لما كنت في ألمانيا كان الشيوعيون لا يحاربون الرجعيين  
وانما يحاربون الاشتراكيين ، لا يهم يطمون ان الاشتراكيين هم  
الذين يؤخرون الثورة ، وان المحافظين بافكارهم المتبقية  
الرجعية هم الذين يوصلون البلاد عادة للشيوعية !

وصاح الوزراء : نحن هاهنا في مصر ولنا في ألمانيا !

وقال المرحوم اسماعيل وهزي باشا : هذا كلام غير معقول !  
هذا كلام فارغ ! انا عندي موظعون في وزارة الاوقاف بقماعي  
الواحد منهم جيهي في الشهر فكيف اعطى الفلاح سنة جهات  
في الشهر . . . ماذا اعمل في وزارة الاوقاف ؟

فقال احمد حسين باشا : اقل وزارة الاوقاف ! لان الوزارة  
التي تعطى رحلا جيهي في الشهر ووزارة لا تسحق ان توحدا  
كيف يمشي رحل جيهي في الشهر ! لابد ان يسرق اويحوج !  
ولا يجوز ان يكون في الدولة موظف خائف او موظف نص !

وصاح الوزراء : انك مستغرب الميزانية !

فقال احمد حسين : ما هذه الميزانية ؟ ان المصري العائلي لا  
يساعد بها شيئا ! الميزانية تصرف على المحاسن ! ولكن  
المصري العائلي لا يذهب الى هذه المحاكم الا كمنهم ! الميزانية  
تصرف على مشروعات النيل ! والفلاح الصغير لا تنفق له مصاريف  
ولا تبني له كبرى !

وصاح عثمان محرم باشا : انت لست مهتما ! كيف تعرف  
هذا ! هذه موضوعات من شأن المهندسين وحدهم !

وقال احمد حسين باشا : لسوء الهندسة لاصحابها ! ان

الميرانية تسقى على الوليس .. والعلاج القمير ليس في حاجه الى الوليس لان احدا لن يسرق خرطا علويا ! مانا بحد القمير عند رجل عار .. جانيح ؟ انه بتركمي امان ! ان الميرانية يجب ان تحمص ياما لهنا الرجل المنسى الذي لا يذكر ابنا في اي باب من ابوابها !

وقال غنام باشا وزير التجارة هذا القاتون سوف يحرق الصاعه ويريد بمقتل الاماح ...

ورد احمد حسين : انه لن يريد تكاليف الاماح الا واحدا في المائة فقط وسيعد الصاعه ثمانية سيريدي عدد القادوس على الشراء ار الدين بشنرو في مصر ، هم خمسة في المائة فقط وخمسة وتسعون في المائة لا قدرة لهم على الشراء !

وعاد عبد اللطيف محمود باشا يقول : عندما اعطى الصلاح في مزيدي ربالا مانا سيبقى لي ؟

فقال احمد حسين باشا : سيبقى لك الكثير ، انكم توحرون اطيانكم محمسي حيا القدار عمادا يحدث لو انحصر هذا الى ارضين حياها ؟ وباحد الرجل الذي يروع عشرة جهات ، ويستهلك الصاعه المصرية ، ويصيح قاندوا على الشراء ! وصاح عبد اللطيف محمود باشا اسي كويرير رداة اقول ان هذا خراب .. خراب !

وقال احمد حسين باشا ان الحد الادنى لاجر الزراوع في امريكا هو ٩٠ ساق الصاعه قاي ثلاثون قرشا في الساعة ، واما اطلاب عشرين قرشا في اليوم كله !

كيف تشكو الصاعه المصرية لانها تشمل نفس القطن الذي يستعمله الانجليز ونفس الآلات وكيف يدفع للعامل والعلاج واحدا من عشرين مما يأخذها العامل والفلاح الانجليزيان ؟

وهاج الوزراء وقالوا : مالنا وماذا لا نطير والإمراتيني ؟ ...  
نحن هنا في مصر !

وقال وزير الشؤون : ان الحد الأدنى للعامل في بورسما هو  
جسه في اليوم ، وفي انظر احمه حبيبات في الاسوع .  
وفي السويد يأخذ العامل انفسه حيا في اليوم على الأقل !  
وهنا قال النحاس باشا للوزراء الذين يحاوره : سلام !

في السويس العامل المنسجم يأخذ حيا في اليوم !  
فقال الوزراء للنحاس باشا ان احمد حسين يقصد  
دولة السويد ... وليس مدينة السويس !  
وهو النحاس باشا راسه ، سراج بيت بالحسانه اندي في  
اصمه ...

واسمايف احمد حسين باشا حده من السويد فقال  
- في السويد اهل اخر شهري في الدولة للحادم أو الكناس هو  
٢٧ حيا في الشهر ، سما ان مرتب ريس الحكومة هو ١٥٠  
حيا في الشهر ، أي انه لا يجوز ان يرتد مرتب رئيس  
الحكومة اكر مرتب مرات على مرتب اصغر موظف حيا ! وقد  
قال لكم وزير الاوقاف ان له موظفين بأحدون حيا في  
الشهر ! فمضى ذلك ان لا يرتد مرتب ريس الوزراء أو الوزير  
على اثنى عشر حيا !

وصرخ الوزراء صائحين :

- ١٢ حيا في الشهر ! والله عال ؟ عا . .

وهز عبد اللطيف محمود باشا راسه وقال :

- انه اقل لكم انه وزير احمه حيا في الاسبوع !

ومضى احمد حسين باشا يقول :

- ان لم اطلب احدى ماهية الوزير ... وانما اطلب مع ماهية

اسم موطف في الدولة لتصبح مناسبه مع ماهه رئيس الوزراء والوزراء .

وهز عبد اللطيف محمود باشا راسه وقال :

- والله ما انت حايها الر انت الى ح تحيب لنا السوميه

فقال احمد حسين باشا :

لي تحي السبعه الى السون وثي تحي مادام الفروفي  
معدومه من الطماف ! لقد مكث رئيس الوزراء في الحكم ١٥ اسه  
وماب في الثرام وهو عائد من مكته

وهز عبد اللطيف محمود باشا راسه وقال :

- عاوزنا نركب ترامويات

وقال احمد حسين :

- عاوزكم تمكثوا في الحكم ١٥ اسه ' هذه هي الطريقه الوحده

لنفس الوزراء في السبلاد الديموقراطيه '

وصاح عثمان محرم باشا : هذه الامراحاب سرمد صرايه

الاسمال ٢٠ مليون حبه ! .. فلاند من رناده سرايبي ' ..

وصاح وزير المواصلات وانعمدي معدي لين سرمد معضاتهم

وصاح الوزراء واحدا واحدا امرسون ...

وقال فؤاد سراج الدين باشا انه يرى ان هذا الامراح لا

سعلق بوربر الشؤون وحده ، بل يدخل في اختصاصات عد

وزراء . ولهذا امرح ان يؤلف لحه وزاره لحه من وزراء

المالية والاقتصاد والشؤون

وصاح عبد اللطيف محمود تواتا ودير الزراعه لاند ان ادخل

فيها ! ...

وقال النحاس باشا : انه لارم يدخل وزير الزراعه !

وقال وزير الاوقاف : وانا لارم ادخل فيها ' .

فقال النحاس ناشاً طمعا وزير الأوقاف لازم يدخل .  
وقال الوكيل ناشاً وزير المواصلات : ' يا لازم الدحل '  
وفرد مجلس الوزراء بالصفحة وداره برنامة مؤاد سراج  
الدين ناشاً وعصوه وزراء الحارة والاصصا والادراف  
والمواصلات والشؤون !

وتهب الطويل ناشاً ليكون 'وزر الوزراء' المصرفي وعان لاحمد  
حسين ناشاً : ' يا عني ٢٠ مدامامادا اعمل لو اعطيت كل فلاح  
٢٠ مرساق اليوم ؟  
واسمى مجلس الوزراء

وقال الوزراء ' ان احمد حبي اسمي مع اسماء معني  
الوزراء !  
- وراحوا يهيمسور

- انه راح يودينا في ناحية !

وقال عبد اللطيف محمود :

- ' ألم امر لك انه وزير حمرا ' .. هذا كلام نمسوعيني لا  
وزراء ! ' يا لو كتب وزيراً لمداحه احسن احمد حبي ولا  
اعينه وبرا ! ...

وصاح بعض الوزراء غاضبي : هذا كلام خطير . . . هذه  
شبوعة !

وخرج احمد حسين من مجلس الوزراء وهو يقول للوزراء  
نصوت مرتفع :

- لاند من اصلاح سريع . اما . . . بقية راسي . . . وسبقه  
مرعيني ' وادا لم سخن للاصلاح فسوف يصفى !

وهز عبد اللطيف محمود راسه وقال للوزراء :

- ' اخرج منها . . . وعينه عمر '









## الفصل الثامن

### يا صغصغ ! يا صغصغ

• سافر حمد حسن باشا إلى مؤتمر جيف ، وقرر مجلس  
الوزراء ، على فواج الدكتور أحمد حسن ، أن يولي وزارة  
الزراعة ، ولاحقاً في عهد محمد محمد أوكلت له  
بعض أعماله ، من لاهند حسن ، من الجهات العليا  
معرض على يد أوكلت له الشؤون ، ولذلك فهو يدرس عند  
الطبيب محمود باشا .

واعتقد أحمد حسن ، أن جهاته العليا هي دوائر اقتصر  
للشيء ، ولم يكن يفسر الاعتراضات من جانب وأسماء  
رفعة رئيس الوزراء .

• سافر أحمد حسن إلى أوروبا ، وإذا بالوزير  
للمعاشرة قراوات الوزير الأميل - ديسين وكسبل وزير المعاشرة  
الإحصائية ، لأنه جاز من أميل - ديسين أن لوطنها ، ورفض  
أن يصير مظافة من نائب وفدى كسبلد نكوليربوس و دكتوراد  
• بعد أن درس الأمر في الأسكندرية ، فوجد وزارة  
" سمك من بحر هدى " " أرويس في ملاء الدوب ، والدوب  
في درجاة أرويس " .

• وبعد أحمد حسن مؤتمر جيف ، على ما ل الدولة ، على  
ما في في عهد الوزير .

• بعد أن سافر أحمد حسن ، تقرر عليه العاء  
من وزراء الز ، بعده عبد القيف محمود باشا ، وبعده  
محمد ، من جمع على حبه حبه حاره ، وبعده ما سمعته  
كارت ، من في ما حبه حبه حاره ، وبعده ما سمعته  
ولكن حمد حسن ، يذكر من الدماء الطائر . يذكر

م. حبيب الدكندر، رئيس شعبة المصالح العامة، في تمهيدته في محاسن لوزنائه،  
 دفعتم عن أنفسهم هذه الحيرة

فمنوع ای عدم استعماله مانده براس نور .  
 خضره صاحب مقام ارفع مصطفی بختیاری صاحب راس  
 مجلس . راء  
 بحله واحترام .

أشرفنا من هي أي رفعتكم من بيننا فمحرر محمد بن  
مورسي الخطير في الخارج - به قد جلدت بهاء علي  
خزائن ومزاج ممدود ساءت الأفعال والصبر بقدر العمل  
من دلتها في رارة السور لأحمدية بعد در به عروبة  
من رى - هذه صمير بهمد سلامة العمل مني يقوم  
عنه هذه بن رة ومزاج في راء رسنها انهامه - علاوة على  
من فيها من ماسن حقوق الأوربر المسجون ومكره  
ومن شأن بعدد بأسف من في به صرف عذبة رفعتكم  
حقها صمير اليوم - رجعتكم في قوفا ..

١- في ان سكرتير فيكم ولصكم لهذه الاسفحة ، ولصكم معاني  
 ٢- الوراثة - برغم ما انه من موهبة منح في احد من من موصي .  
 ٣- في مصفر مع مع الاسف ، عذر ، ثم ربح اول فيكم  
 عذر سفي من عذر

١. فتح القدر في معرفة الأعداد والعمليات الحسابية  
٢. معرفة من العمليات الحسابية

ويعتبروا بالصدق عيون ووجوههم من حلال

احمد حبیبی

الاسكندرية - ٢٢ بولہ سہ ١٩٥١

\*\*\*

وما سبب رغبة الخاسر في استعارة احمد حين  
ثالث لم يصحح - بل وضعه على مائدة امه - وراح يكمن خدسه  
مع الوزراء الذين كانوا معه في تلك اللحظة ويقول  
ان احبار اليوم يهملون الناس لا انفسهم ، ولا يعمل شيئا

### فقال الوزراء : الامر يا باشا !

قال ونسى الوزراء انهم يقولون هذا - ولكن استمعوا ما يقصه  
لهم . استعطف في الساعة اخذته صيدا وصيد البحر .  
ودحب الحمام وحلقه دقي . وفي الخراج الاخرى الخلاق  
حلقها لي . وبعد هذا ذهب الى عمه انسب في بيته ورزقها .  
لان المسكة كانت مريضة . والذ كبور فان ايها بحاجة للراحة .  
وعدت معها وسبها . . وبعد ذلك ذهب الى استسقى ورب  
بنيك واطمأنت على صحته وسر بهس بك من رزاقه .  
ودعا من قبله وراى جدا . قال لي ان رزاقى احسن من  
جميع الادوية وعدت معه ساعة . وبعد ذلك ردت بسبي  
حبرى بك عمار وعرفت من الاطباء ر صحته طيبه . وانه  
يستطيع الخروج وحده . وقلت له ان يحى ويقم في  
فندق سان استيفو . ولكن فروس هذه روحه رقص .  
ومكنا حتى اصحابهم يمرضون سان استيفو . . اخذته كوسيه

واصرف كوسيه . والاكل كوسيه ولكن رقص . . واما ان يكن  
عندهم بيت و اكسبريه بعد ذهب بسبي ايف واروره تفريح  
على استيفو احواله . وحيرا وحدث سعه شعه كوسيه صحيح .  
ورحبه رحبه جدا ومرتبه منى . واحربها لستكن  
حبرى بك . ولكن من استيفو استيفو هذا ! ايدا اسى اكسيف  
سما عاب عن الجميع . وهو ان اسعه لى فيها تلعب . فكيف  
يصل حبرى بك مر ا او كيف يصل بالطبيب وهو رحن مريض ؟

لا بد من سقون ، وسقون حالا ، ومروت ان لا اخرج من السفه  
الا بعد ان يتم تركيب التليغون . واصطفت نفسي بالوراء  
، بالتليغونات ، وحدها وركبوا السقون معي . وفي ثناء ذلك  
فمت وركبوا كعني وسخرت اني مكسي برعم صصف صحنى .  
من فم ذلك كله في يوم واحد ، ووفقى هذه مركب التليغون ،  
ومسك السقون سقى ، حرسه فمك ممره معه ، فمك فيها  
وهكذا فمك الحظ . فمك ممره . مروت ان ثناء الله  
به حب من هالك ممره . فمك من اساعه الحاميه صاحبا لهاله  
الان . له اسرح . . .

وصاح الوزراء الموجودون جميعا : ان يكون في عيونك بارقه  
الباشا !

\*\*\*

وبعد حملة ايام من وصول استقالة الوزير ، اومل مراد  
بمى لك وكس وراة بسول الاجتماعيه . المذكوره اساله الى  
رئيس الوزراء

في صيف شهر يولييه سنة ١٩٥١ ، فمك معني الدكتور  
احمد حسني باشا وزير اسبق لاجمعيه سمر مرسوم ملكي  
بمى من وكالة وزارة للتصميم لاجمعيه بي ، كانه وراة  
السول الاجتماعيه . فمك ممره . مروت ان ثناء الله  
على ما صنع برفمكم من ممره . فمك معني الى وهي  
اولا - اسى كنه على انك ممره ممره جمالي الدكتور  
احمد حسني باشا وزير اسبق لاجمعيه سمر مرسوم ملكي  
فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره .  
بمك ممره . فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره .

ثانيا - اسى فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره . فمك ممره .

الحاسن بك وكبر مصيحه الصل

ثالثا - انه عندما امسك معالي الورر - ساء على امر رفقكم -  
قرارا ودارا بان تعرض كن اعمالا لصلحه على بهاء الذي الحاسن  
بك ومن عرضها على رفقكم انفسه ، وان معالي الورر بالباية  
ينصى ب هذه اوامر رفقكم مواسى ، بارغم من ذلك ، فبه له  
اقتى سوف لا اتعدها .

اما عن المساله الاخرى - فبى اقرر انه لا اساس لها من الصحة  
اذ اسر لم اقبل معالي الذكور حمد حتى ناسا اطلاقا هذه  
عناية بالبحر - لما ان معانيه لم تصل بي حول هذه المدة . ويمكن  
تحقيق ذلك ما رجوع الى قراره بالاصلا

وقدما حقق بالمساله ان ساء . فبارغم من ان رفقكم عند ما  
امرهم بعبى بهاء الذي الحاسن بك في ذرحه المذير القام المحسنة  
لو كبر مصيحه انفسا . انفس معالي الذكور احمد حتى ناسا  
بانه سوف لا سمرى هذه الوصية وان معاده بها سوف لا  
سحار السهرى و اللانه غير الاكر . بحال معده الى المعاس  
الفرع لاعمال حاصه كلفوه رفقكم القسام بها ، وانه حتى في  
هذه المدة القصيرة - سوف لا يصح الفرع بعمله بالمصحة  
سبب تلك الاعمال الخاصة الكثيره اسر بولاها عفت وقاء المعور  
له بالده - اقر بارغم من ذلك فقد صمغ بعباني محسود  
بعبه بان تعرض بعبه جميع الاوراق من عرضها على . وقرر  
ذلك ان بهاء بك الحاسن قد مر على مكسى واثار انشاء حدث  
له معنى ، الى انه لا تعرض عليه اوراق رسمية ، فاستدعيت في  
الحال الموظف المنصر وواجهه بالامر فكان حوانه في حضور بهاء  
انفس بك ان عورته لا يحضر للمصحة . ولم يد بهاء الذي بك  
اعتراضا على ما قروه هذا الموظف .





شخصيا ، فوعده بالصور التي مكنت الاشتراك في العمل ، ولكنه لم يقد هذا الوعد . اذ لم يقدم ذلك ظاهرا حتى صدور المرسوم الخاص بنقبي من وكالة الوزارى - سوريا -

سبب رفضكم هذا يقدم - ما نبع منكم الزعيم مسود الى في هذا اناس لا ناس به من جهة خلافا

ولما كان بولس - كموقع مسود معروف واحباب وطبقه . كما يعرف ما يحسنه النظام من طباعته وامر رئيس الوزراء وادوير ان يسهل الى مسائل مختلفة من سياسها ، وان يدرس على مجلس الوزراء فيقرر نقبي من على . ثم يقدم الى البرلمان لاستصدار مرسوم بنقبي - سياسها - من هذا نصلي . وذلك استنادا الى انهم ناهي لا اساس به من الحق . ولم يجرى في فرصة لبقية ..

فان يقدم الى رفضكم - كذا - بعد كبرى هذه راجيا بامره ، ياخذني هذا ورر بها ، حتى سبي الحفنة ، لا بكر مثل هذه الاساليب لظنه للارباب . وعلى المسؤولين عنها بعد حساب ..

وبعضوا رفضكم بقول مرشد الاخلاق والاحياء .

مراد فهمي

١٩٥١/٧ ٢

\*\*\*

وفي الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢ أغسطس . ذهب الدكتور غاس عمار بك - كمر موجهي و اره السور الاجتماعيه ومدبر عام مصلحة الملاج ... ذهب الى قنصل سبيدو وسيم سحرير رفعة سحرير باب المذكور اليه

١ - سحرير بان يهي الى رفضكم ، انه قد حصلت قرارات  
تدع عمار بنقبي الدكتور احمد حنين ناسا ورر السمنون







من الفصل ١٠ وهو قسم ١٥ يوما من مرسه .  
ولم يسأف الأستاذ مصطفى ساهي بك عند الحكم  
قائلا : عندما وكل اليه في مرسه من نهارات الاسراف القبي  
على مدى المراكز الاحمدية وفي احتكاكات مستمرة بينه  
من عاصي على الادارة امده به بمصلحة الملاح وهم من  
الوعيد لسيود لهم بالكهنة : الرعه المظلمة ، وأحرب  
بعضات فيه بمعرفه بعض كبار المهندسين المحضين من  
أساتذة الجامعة وغيرهم أنسخي جميع الخلال عدم ريكار ما حده  
الاستاد مصطفى ساهي بك على الادارة الهندسية على أي  
أساس في .

وكان آخر هذه الاحتكاكات الاستاذات التي وجهها لسي  
مركز الاجتماعي بمبينة المحيط وطلب احراء بعض نشائها وعد  
أحال المعذور له أمين حسن بك وكنل بورارة بعد الاتفاق مع  
مصطفى ساهي بك هذا الموضوع الى رعه فيه يكون من ثلاثة  
أبناء من كنية الهندية ، وحرص جمعها فكان رأي اعضائها  
بالاجماع ان كل الاستاذات لسي وجهها لاستاد مصطفى  
.. من بك لا يحد على أساس وان نحدد الادارة الهندسية  
بمصلحة الملاح مصلحة لا يشار عليها .

وقد أدت استجابة البعثة الاستاذ مصطفى بك من بك  
برؤساء الادارة الهندسية ان يطلب هؤلاء أكثر من مرسه  
عنهم من رارة سيول الاحمدية هذه السبب وحده .

ومما زاد في أسباب البعثة مصطفى بك من بك  
بورارة ما ياتي الى عدد من المهندسين الأكوفه الذين كانوا عند عاصي  
في مركز رؤسائه . ثم اصبحوا يحكمه من رفات سريه في  
هذه العاصي في مركز رؤسائه له . من سبب الهم في

فصلكم من هذا على صفة المصاهرة في بركة مقامكم رفيع  
وقد سجل الأستاذ حسني سرحاني مدير الإدارة الهندسية  
بمصلحة القلاع في أوقافه بمحضر المحقق الرسمي المسمى  
بالمسألة التي سلف ذكرها ما نصه كما في  
أريد أن أصف أيضاً ما أحدثه مستخدم القادوس بالوزارة  
والتي بمصلحة السرب راجعه من حيث المستحقات له وهي  
بوزارة . أريد أن أقول في هذا الأمر لم يكن بالسياسة  
جميعه انه ومن فكان يخلص أحياناً أن يصرى المستحقات  
بما بين سرعة تحريره وبعضه بالذات على مستحقات معاوني  
كفر المحاسبين وقد أرسلت إليكم بوزارة ٢٥  
٢ - ١٩٥٠ بقصر في مدينتي أسبوع واحد مع التقييم  
بأيداهم حساني لهذه العملية كما ذكرت وألتمت بوزارة في  
أمرات في مدينتي بزر جمع بقدر وحسب من من تربية  
المصداقات التي ذكرها بمصلحة الأستاذ يوسف حسني فواز  
مساعد مدير الأعمال كان في بزره أحد أقاربه بأحدى العائلات  
بشارع المصراحي وقد ومن أبناء دخوله في هذه العائلة  
بمصلحة الأستاذ مصطفى من من خارج مع معاون هذه العائلة  
الأستاذ فواز حسني من عسكته أحسن بهذه العتارة وكان ذلك  
بأربع ١٣/١٥ ١٩٥٠ : حسب ما أنه أرسلت بوزارة في  
٢/١٤ ١٩٥١ دفعه هذا الذي دفعه أخرى في عمله أوان  
وأردت من بزره بالمصداقات ربح ٢/٢ ١٩٥١ في أوقات  
بمصلحة بزره في دفعه هذه دفعه من من دفعه بزره في  
من دفع أخرى معاون آخر من من حصل خدام من لأن كما  
ببزره . حامي . عملية أخرى من أرسلت بوزارة بزره  
٢٧/٤/١٩٥٠ ولم يحصل عنه شيء في دفعه هذه ما أردت أن







يا مخلصي يا مخلصي يا مخلصي !

قلب فی نفسی      لا حول الا بحکمۃ علی+ جسمی حاکم کن  
 علی نفس و ان دس      علی نفس و ان دس — ۶۰ فی مصر

و فصل نام " فصلت ایة " و ایم " و غصصت عیسی  
عوی عوی عوی

يكن در صله النجس بجم و بي و سفتين " و بعضى " و بعضى "

کتاب فی نفسی لا . . . خود از من محفوظ

و بعد از این

و حبيب نبي محمد و كذا .

حکومت : جسٹس جعفر علی خان : جسٹس عبدالغنی خان : ۲۰

بسم الله الرحمن الرحيم

تصنيف في تاريخ العرب

† † †

فلسفہ و معارف

مجموعه کتب خطی از دستخط حضرت امام رضا علیه السلام

۱۸۵۰ء رکی رکی محکمہ بحریہ سربراہی دار

2000

مجلس شورای ملی و مجلس شورای اسلامی

باب التمسك بالدين + + مع منتهى دقة العلم أحسن الخ

ملوك خلعها القميص

اسماء . حفصہ . حفصہ . حفصہ .

لبنان - بيروت - ١٠ كانون الثاني ١٩٨١















**فقال النحاس باشا :** القوانين دي لازم تمنى !  
وقال حامد ذكى باشا لا داعى لمرص هذه القوانين على  
مجلس الدولة . ومن رأى ان ترسل مأسره من مجلس الوزراء  
الى البرلمان .

**وقال غنام باشا** اطل من الحبر لسمعة الوزراء ان تقدم  
نائب هذه السريعات فيقرها المجلس . وبذلك لا يقال ان  
الوزارة هى التى امرحت تقيد حرية الصحافة ! ثم انه اذا  
امرح البرلمان هذا الشريع ، فلا يصرص على مجلس الدولة  
حسب نص قانون مجلس الدولة

**فقال النحاس باشا** طيب دور لنا على نائب تقدم  
القوانين دي !

**فقال صلاح الدين .** وماذا يحدث لو رخص البرلمان امراح  
انساب !

**فقال النحاس** احل البرلمان هذه القوانين لازم بمضى والا  
تسبيل الوزارة .

**فقال صلاح الدين باشا** ان هذه السريعات مثله للحرية ..  
واذا امرت مانى ساسفيل .. هذا هو رأى ، وواحى بحكم  
على ذلك .

هـا امرح النحاس باشا باعنى صوبه وسرب مصدرة  
مجلس الوزراء بقبضة يده وقال :

نعون انه نسي صلاح ؟ .. عاود سقيل ؟ اب هيا تقول  
رايك من ، وموتش عاود اسمع كلام غير كده . . السريعات  
لازم تمر . . يعنى لازم تمر . . انا قلت كده . . واب تقول  
رايك من

وبصح ابراهيم امرح باشا صلاح الدين باشا ان لا يرد :

ووالله عليه محس الوراء على تكليف نائب وفدى تعذب  
هذه الشريعات ؟

\*\*\*

واسلعي عدم باشا ، النائب اسطغر ناسلي ، وأعلمه ان  
النحاس باشا بأمره بتقديم هذه الشريعات ، فقدمها اسطغر  
ناسلي وقامت الدنيا وقعدت !

ونفى النائب من خطبات الهند ، وذهب كثر  
الاصناف الى الطريرك يسهوه الى حظورة موقف انساب  
اسطغر ، وباتريها في سمعة الاساطير والبلاد

واسمع اسطغر ناسلي لا سام الله من الفروع . وذهب  
الى كسبه محاوره لصدق من سيعاين ليعلى فيها ، وركع  
هذه مجال العبداء ، واداه به سمع العبداء يقول له  
- اسحبها ! اسحبها !

وخرج اسائب مرعا من الكسبه ، وذهب الى الوراء  
وقال لهم انه قرر سحب الشروعات !

فقال له الوراء لا نستطيع سحب ما دمنا قد سحبنا ! لقد  
أصبح الآن منك للحجة الشريعة .

وذهب بعض الوراء الى النحاس باشا ، وأعلموه ان  
صلاح الدين باشا يحرم ثواب على رفض هذه الشريعات ،  
فاتصل بصلاح الدين باشا ، وطلب منه ان يحصم لقرار  
أفعاله ، وان يذهب الى اجتماع الهيئة الوعده ، حتى لا يقال  
ان هناك خلافا بين الوراء

فقال صلاح - سادع ولكني من وراء هذه الشريعات

فقال النحاس - روح وما سلكك من روح !

وقال عبد السلام فهمي جهة باشا للثواب الوعدين

- لو عرضت هذه السيريات على المجلس - فأتأكد مقصده  
البرس - اعطى صوبي مند أن تشرحات نقيد اصحابه .

وحسنه جميع تصحف على هذه السيريات - وبار الرأى  
لهم مند هذا الاعتداء الخطير على الخيرات .

واجمعت الهيئة اوفده يوم الثلاثاء ٢١ ربيع سنة ١٢٥١  
وحضر اجتماعها منمن عمادى ومحمد صلاح الدين باب  
مرهم فرج باب وعبد اجماع حسن باب وعدد كبير من  
اشراف والسيوخ الوفدين اصحاب احوال المعروفة بسمه حربه  
الصداقة .

وانصل الحاضرين ساسه من عام باشا - وبار له ان يدور  
أحر مصر على طريق سواب الى مصر صوبي - فعلن عماد  
باب لادامى بذلك من مردود باب من ابيه اوفده الى  
محدث بوزة وان يستعد لان تبعه او مرده .

**فقال النحاس باشا :** نعيم ساسى انه يجب مرور هذه  
القرابين قووا وبدون ضجة ! - -

\*\*\*

وبد اجماع الهيئة اوفده في الساعة السابعة عشرة ظهرا  
ووقع الاسد اسطود ساسى وقال :

- لقد تعرضت شخصيت بحمة سديده جدا وكان مند  
البر فاديا هذه بحمة على شخصى زميل في الهيئة اوفده  
هو لاسد احمد ابو الفخر برسر حرر المصرى اسى سرف على  
ساسه اوفد المصرى - وعد تهمنى اسلاد شاميا باحبابه  
ولذلك من حقى ان اقدم امانك موقعى فعلن ان رفعة النحاس  
باب شخصيت هو لدى عهد الى هذه المهمة وهو شخصيت اندى  
اسرى بان اقدم بهذه السيريات وعلى ذلك ارجو ان يظروا الى

فترككم انى ومن لكم بعد مصعب صدره الله من ريس  
العرفه ...

وهنا حديثه صحه وصاح جواب موش ممكن بحس لا  
تصدق ان لحسن وعنه بعد يؤيد سر هجاب بعض حربه  
لعبه

وحسن الاسناد استطاع دسسى بسط هذه صحه ودم  
معالي سليمان غام باشا ، وقال :

- لقد مررت رفعة رئيس الوعد مصطفى الحسن باشا ان  
لممكن رجوده ونحاحه في ان يوقعوا على هذه اسرعات بلا  
صحه . وقد كلمى رفعة ان اقول لكم عساه به غير هذه  
المالة مسألة ثقة به او عدم ثقة .

وهنا حديثه صحه شديده من الاعضاء وصاح بعض جواب  
- على مساله طرح بعه ده موش كلام ' لى مؤامرة على  
الحسن باب بعه اتم موش عارفين انه لى سحرى من وراء  
طبركم !

ثم دفع الدكتور عرير فهمي بحس عند السلام فهمي باشا  
لكلم فقال :

- يؤسفني ان حكومة الشعب هي لى تقدم بهذا - هجاب  
يوسفى لى مصطفى الى ر اسطر اوجهاب على سماعت  
صدقي باشا ، ذلك الرجل الذى كان حارب في جميع اجهاب  
مع ذلك انه لم يفسد حرية الصحافة لانيود بعه جدا او  
ما يورس بالنيود التى يراذ قرضها الآن

تكلّم الدكتور عرير فهمي كسر من ساعه وشرح للاعضاء  
اسباب ما تهدف ليه اسرعات المفرحة ووضح حذرتها  
وقراها فقررة فقررة وراح يقصرها للاعضاء  
وهنا صاح ابراهيم فرج باشا في دهشة :

هل هذا الكلام موجود فعلا ؟ ..

فقال المذكور عزيز فهمي :

- هم موجود فعلا وهذا هو نص السريعات . وقر النص  
مطهرت البهشة على وجه صلاح الدين باشا وامرهم فرج باب  
بمعدنسا . . ما عند الفلاح حتى باب فرج بقية اوراقه  
وصاح بعض التواب . ظهر الزوراء مودع عارفين السريعات  
بهاية !

ثم سهر المذكور عزيز فقال

- ان معنى هذا ان الحكومة ستضع ان سمي جميع التصرف  
مصر في مد لا بخور بلابة .  
ثم تحدث عما قاله عدم باب من رقيقة البقاس باب مصر  
رئيس هذه السريعات بقاء عدم رقيقة فقل  
- ايا جميع تحت دامت في سلس مصفى محاس وعلى  
سعداد ان مصر بقاء في سيرة في البقاس . . اما في  
هذا الموقف تحت . . راجع بقية . لاره . . هو رقيم اسفله  
لا بخور له ان بعض السريعات بعد حربه هذا سمي  
- سمر الباقى بوقى تحت عن حظيرة هذه السريعات .  
- بعد البقية الى مدته فاصفوه سبب في الحاد من فرقه وحرى  
الى ان انتهى من كلمته

وهنا طلب كيرون من النواب ان يكلموا مؤدبين المذكور عزيز  
فهمي فقال فناب باشا :

حرصا على اوقات . ساعطي الكلمة لمن يريد ان يود  
السريعات فقط . فمن مكم يريد ان يودها ؟  
فلم طلب نائب واحد الكلمة . . حتى استطاع باسبين جلس  
في مقعده ولم يتحرك

فقال عبد الفتاح حسن ناشأ : ترى ان تعطى الكلمة للاستاد حمد ابو الفتح فهو سرعم الحصة على الوزارة في حزنه المصري !  
فوبى الاساد احمد ابو الفتح وقال :

ان انجس رعيما لا شئت في هذا . ولكن من العار على الوفد ان يخصص السرعات لمفرجه وادا كانت حكومه الوفد مضطرة الى فرض هذه القوائم الحصرية وادا كانت برسلها استعلا لا سنا . فان الوفد يخلد في الحكم ويوم يفسح في معارضة سكون هذه السرعات من انسكن الى يقطع بها جميع نسبه الوفد وتعطل بها جميع صحفه .

لقد فعلت ان احجم هذه السرعات في حزنه المصري حتى انعد سمه حكومه الوفد امام الشعب حتى لا هي الشعب ان ممسكه ظفويه في شهره هذه اسكاكن اترجمه وصفو النواب للاستاذ ابو الفتح

وهنا قال عنام ناشأ : حب ان تفهموا جيدا ان النحاس ناشأ يرى ان رفض هذه السرعات معناه عدم انفعاله . فارجوكم ان تعرووها .

وهنا حدث مشاده بن الاساد احمد ابو الفتح وعنام ناشأ انجس على اترها النائب

فانت صحنه وصاح حد النواب كيف يعرر هذا السرعات دون تعديل اسم برادون منا ان سحر نالنا ! حرام عليكم ! حرام .

به صاح النواب ' حدوا الاموات '

فرفض الوزراء حد الاموات واسهب الخله من ان يسمع للنواب الصحفيين والصابونيين بحضور حسنه اللحنه الشريفه في اليوم التالي في رعه الاجتماع يسمى اداره جامعته فاروق







واقصاء على الصحف التي تنسوا الى الشيوعه والمادى، المحظرة

\*\*\*

وبام حامد ركي وهو بحكم بمقام في الحه  
ولكن ما كان صلاح الدين ناشا نقرأ تصريح حامد ركي  
ناشا . حتى نأر واستدعى الى مكتبه ببولكنى مراسلى الصحف  
وتلا عليهم من ورثه مكتوبه ما يلى :

« فرات سابع الدهش . تصريح رضى معالى حامد ركي ناشا  
عن مشروعاته العواين المعبده لحره الصحافه . ذلك التصريح  
الذى افصح فيه رضى الالوان اسقاء والحمراء ، والذى كان  
فيما اعتقد خطأ كبيراً ، ولا سيما بعد ان حسب اومه لمشروعات  
سحبها من اللجه السريعه بمجلس ابواب

والذى يرمى الآن من الدارة هذا التصريح . ان رضى قد  
اخرج به عملاء الوزراء انشد الاخراج . مما يصطري . وان  
لا املث الا الكلام عن رضى - ان رضى الى معارضه كل مشروع  
معه للحره . وذهب في معارضه الى انضى الحبه ، الى  
توسمها مسئول كوير . وساعارض كل مشروع من هذا  
القبيل ، وذهب في معارضه الى انشد الحبه . الى توسمها  
مسئول ، سواء في هذه الوزارة او في هذه الوفده وفي مجلس  
الشيوخ . »

\*\*\*

وعند الظهور عم الحاس ناشا سماً تصريح صلاح الدين ناشا .  
فقرأ تصريح حامد ركي ناشا . وصاح في وجود سكرتيره دنالا  
- أنا عاور حامد ركي حالا . . انه الكلام المذرع الى كاتبه ده  
.. أنا عاوره حالا !

وأسرع حامد ركي الى محطة الادامه . وكذب جريده المصري .

وانبهما يا شمع الاهتمام ، لانها اصررت عنه بانه يصح باستقالة  
الوزارة ! ولم تصرح لما بشرته جميع الصحف عن الحكومة  
البيضاء والشعب الاحمر !

ثم ارسل الى النحاس باشا بعمه العزم من حديثه ، وانه  
اراد به ان يصير لرفعة مقعدا دائما في الحنة ، ولكن صلاح  
الدنيا باشا يامر على هذا المقعد ولذلك فهو يقدم اسمائه من  
منه !

واستلمى رفعة النحاس باشا ، حامد ركني باشا ، وقال  
له . اسمع يا حامد . . انا موش عاور منك ولا كلمه . . انا فاعم  
كل حاجه !

حامد زكي : انا شاكر عطفتك باربعة البشا . . وانت والد  
كرم . . وبولا شعوري بهذا لما استطعت ان اعمل . . تصور  
رفعتك ابي عارف لوداني ومبوب نفسي في دوشه القطن ودوشة  
المبرايه وسحق صلاح بها حمى بالشكل ده . . قبل ما يسي  
بعاة الظهر وشوف انا قلب انه . . هو انا في النسي . . ديا مكسي  
حب مكه .

النحاس باشا : يا حامد انا عارف كل حاجه وانا فاعم  
اللعيب ده كله

حامد باشا . . مما تؤيد لرفعتك ابي ما ملتش الكلام الى منور  
في المصري . . كلامي في نافي الخرائد . .

النحاس باشا صلوحا : ابوه انا عارف احمد ابو الصبح كوس  
. . الكلام ده مش صلك . الكلام ده ان المقصود به . . عاور  
نصب الوزارة . . انا ح لورهم !

حامد زكي باشا : ورفعتك قلب ان القواني دي كوسه . .  
وانراي العام كله صلحا . . وكل الناس هاحمها ، فمض لازم

رفعك بطهر بك عنطار قدم الناس . . و درو منقول  
دراي ري ري رفعك چا كوه . . فوجستى سيدو .  
معي كمرت و قست ري سرحه . .

التحسينات . . بوه كمرت بعد ميه مي سحر مرور  
ثم صباح التحسينات ناشا . . بين محمود سحر مي . . محمود  
سوفوا ي صلاح . . هات لي ر هه مروح حلالا . . هات حلالا

\*\*\*

و كال معالي ابر هه مروح ناك قد . . بس لي عتدي فستد  
على الفور الي حارسين و درو . . فوجده هات . . قست  
را در فقه قال نه بقتله

اسمع يا ابراهيم . . ن قول هه فديك انشاه  
انك يحب صلاح . . سكر و عارف صلاح كوس صلاح  
معي و حسن . . صلاح سكر مي درا . . قست يا فوجده كوس  
ابراهيم مروح . . بارتقه سكر صلاح و عتدي مي . .

التحسينات ناشا . . عارف مي سكر  
سبحك مي . . سكر مي سكر مي سكر مي سكر مي  
و مروحوا سكر مي سكر مي سكر مي سكر مي سكر مي  
يا ابراهيم . . سكر مي سكر مي سكر مي سكر مي  
بس لما تحلص الوجه دي . .

وهنا سكر يا حامد ركي سكر . . كلام . . سكر التحسينات ناشا  
اسكره قنلا :

يا سكر مي سكر . . عارف لي حجه  
في هذه الاسماء كان قد حصر لي من سكر عمامه و معالي

عبدالصالح حسرتا الذي عاينه حامد ناشا في مصر يوم آخر ...  
وواجهه الحساس ناشا على الفور قائلا

— يا سي عبد الصالح الكلام الى من في الحرائد ؟ ..

عبد الصالح حسن ناشا : اما رفقته التي شعثا تصرحات  
حامد ناشا مصره باوراره فاردت ان اصحح الوصف ..

الحساس ناشا : واسم اراي تصدعوا كل التي في الحرائد .  
من ساكنوا اذا كان صحيح والا لا ... اسمهموا ورا الحرائد  
والا يحبوا الحرائد مفتي وراكم .. نفي نفس لو كتب الحرائد  
في نسكم ومن دوركم في الوراره . نفس كده انكم برعلوا  
وماتسموش .. من تسبوا

ثم نظر الحساس ناشا الى الدكتور حامد ركي وقال له :  
يا حامد .. رعلان من حاجة ؟

فرد حامد ناشا : وهل هذا معمول ارفعه الناسا . بعد  
كل هذا المظف ..

\*\*\*

واصرف حامد ناشا الى منزله صباحا مسرورا ... ومرت  
الوراره اثلايه الى الدكتور صلاح الدين ناشا سلعه كل ما فانه  
الحساس ناشا ... ولكن صلاح الدين قال لهم : اننا نلنا مع  
حامد ركي ... ونسكن مقالته في انعامات !

وفي اجتماع مجلس الوزراء الاخير ، لام رفقته الحساس ناشا  
الدكتور صلاح الدين ناشا .. وشرع وزير الخارجيه في الدفاع  
عن موقفه قائلا : ان مصر حبيب وزير الاقتصاد نفس السياسة  
الخارجيه . فاردت ثورة الحساس ناشا وسكت صلاح الدين بانحاج  
ها من ابراهيم فرج ناشا .

وامتدت ثورة الحس باشا الى باقى الوراثة ، بعد خضاع  
باشا بوصفه ، وربما سمعوا به بسببه بعض الاعمال  
واعرض حامد باشا واشتدت عليه سببا فوقع الحس  
باشا صرحا اسعوا . رفع العلية . وروحوا انهموا مع  
بعض ... خلاص انا نفسي

واصرف الورد ، وكاتب اصر حبه مدعي .  
وطيب مؤاد سراج الدين باشا بعد الاسد حمد ابو الفتح  
من رايه بحري مصرى حيا لا يعرض المصطفى السرمك  
لجديده ، وقال انه احد معه مردي افسه فقال له .  
- ما سبائن انت تتكلم وورث

فقال له احمد ابو الفتح : انا بعد ان مصراييس بحري  
لا يقل من منصب وزير

فقال مؤاد باشا : في هذه الحالة لا استطع ان نعاهم ..  
ومنع الاسد احمد ابو الفتح اجاره خارج مصر ؟  
وبعد انام كى حواء الشريح في الوراثة يصحور فواين  
الصحة في نواب جديده بحري معالها القدمة ، لعدم حديد  
واحد حطاط يشغل من بهار لطير القود الحديدية  
بالقصب وتعطيلها بالنقصين وأخبر















الناس ، تم دعوهم الى امتثال لأطوعلي وومعوا في الامتثال  
يسطرون ..

\*\*\*

نزل في تلك اللحظة رجل مسكين !

ووضع اسباب ذبيحته على قلوبهم .. هل سيحكم مصر  
رجل مسكين ؟!

« مصر انك كبر وسقطت على الارض من حسن الى اسفل »  
واظلت نحو السماء هذه تقول من ساند انفسه لانه هذا رافعه  
ارباب من عملها وهي في مزاجها ان يسهل .. و ان يسهل احد  
سداها ..

« وحجم ناس » وهمس احدهم هل سيحكم رافعه !  
« ومن ان تفعل هذه ان مصر » فحبت حبيبه بها ..  
« ووفعت لحظة تحت عن شيء ما » .. « رب عني تعسا عاده  
لقد سب لمدح » .. « ففاجئها » .. « لو تعلم به كل عني  
بعد خطوات منها مفتاح مصر كلها !

به امر ان هذا في الارض من تمره .. « حر سامة حرا !  
« ووضع اسبابه على قلوبهم .. « من ان يصره من  
« عده الصار وفع .. « ففعل لسان الصماء .. « خرج ان  
« بله من حبه سحاره » وفيها .. اسمها .. واطلق رحاب في الهواء  
« .. « .. « به من عام سدا !

\*\*\*

« هكذا » مع لاجدر على رؤس وزراء مصر الجديد !

سألوه : اسمها ؟

فاجاب : « دعدى »

فقالوا له : دعدى به ( ماكن اسمه ناسي ؟

فان ظف .. دقوقي محمد دقوقي ! ..  
 وعبرت الشبان كما تكف وقالوا له  
 - اذا غيرت اسمك فسمك رئيسي ووراء \*  
 قال . مسجبل .. ونوعموسى حكمدار مصر كمال .. موش  
 ح امير اسحق \*  
 واستسلم الشبان للأمر الواقع ، وحموا دقوقي الى رياسة  
 مجلس الوزراء !  
 وتم الاعتلاء في نصح دقوقي \* واعتب محطة الاداءه ان رفعه  
 الحاس ناشا قدم اسمائه ، وان الاساد دقوقي تولي منصب  
 رئيس الوزراء .

وهنا جريدة الاهرام الاساد دقوقي ، وتبث له اسواق  
 حكم البلاد ، وعقدت معاهدة الوزارة الخامسة .. وعال  
 جريدة المصري ان دقوقي سوي باللف ورايه ومديه ، وهنا  
 جريدة اسمى ان دقوقي سوي يده ساحات سرعه مع المسر  
 هرب مونسون .

وشرت محله الصور على علاها صورة بالاتوان لدقوقي ناشا  
 مع البلاد الوحيد .. كما شرت معالا بصوان \* آخر كلمات  
 انحاس ناشا في رياسة مجلس الوزراء \*

\*\*\*

وبدا دقوقي يحكم ...

لاحظ ان الحكومة تفعد وكلاء اورارات الاكفاء ، لاهم بظموم  
 دائما في ماصب الوزراء ، فحضر مرتبات الوزراء وحملها اقل  
 من مرتبات اولكلاء !

وفكر دقوقي في حل الاوقاف لسفل المستحقين من حسابات  
 النظرا !

ولكنه احتلهم بمعارضته أنظار ومدرهم على نقل هذه  
المحركة السياسية إلى مصركة دسبه انهم فيها رئيس الوزراء  
بانه يحاول هدم دكر من دكان الدر  
ومن رئيس الوزراء ان بعض النظار سرفون ٧٥ / من اموان  
المحقيق . فقال اساس : ولو ...

ومن رئيس الوزراء ولكن هؤلاء النظار سلفون واحداث  
الاوضاع في حسابات المسحفين . وان المسحق لا يعرف يوم  
ما هي مصروفات اوقف وما هي ايراداته وما هو نصيبه :

ومن اساس هذا حيز من اللاعب في نظام من نظم الاسلام  
مقرر رئيس الوزراء . سفي اوقف شرط ان ساع جميع  
المانى والارامى ودمع نصف نصف لمركب السامى ليس  
بهذه الاموال تمكث لسكنى لعمراء . ووطف نصف الدر  
في سراء سب القرض يوصى . ويدفع الاراداماسير المسحفين  
ورادف ايرادات المسحفين . وانحر عدد من بطرالا : ناف  
د لمن رئيس الوزراء د رة لاوقف وحل الاوقف بحرية  
د رة د رة سلفات لعمراء ومدرس للسب

\*\*\*

وحب : الى رئيس الوزراء يدعونه ان يحارب الادوية في  
المسحفات الخدمية سلفسيرة لا بعض مرفعين سرفون  
الادوية وسيف بها في السوف السوداء . وسرفون نظام مرسى  
يسر كوجه جوف من الخوج . وحسب درة لصفحة اسام  
وصاه جديدة بحراسه هذه الادوية ومع هؤلاء لمرفعين من  
مركة اسباب الحياة من المرضى :

ورفع رئيس الوزراء انشاء وظائف جديدة . وصدر مره  
باعتبار مثله صححه في مدح كى مشفى . صنع سب  
لمرفعين ملاسهم عند لحون به حروب عراق في دهر الى

مسألة امراض فاحدون حاميا ويرتدون ملابس الممرضين  
 انقلعه تم يذهبون الى عملهم . فاداء جان موعد انصرافهم حملوا  
 ملابسهم وارتدوا « دشا » تم ساروا في الدخيلير الصبي  
 الى عرفة ملابسهم لحقوا احاسهم ويرتدوا ملابسهم .  
 . ثم بعد في استطاعة ممرض ان يلا حيوته برحاحات الادوية  
 ولا . نحن نعلم ان الرمي تحت ملابسهم . لانه يخلع ملابس  
 لمسمى ثم يمر عازبا في دخليير من ان يصر الى عرفة الملابس !  
 وانقص استهلاك المستشفيات في الادوية . وراة الطعام الذي  
 يصرف للمرضى !

\*\*\*

ولاحظ ان الدولة تصرف ثلاثة ملايين جنيه على السيارات  
 الحكومية . فالجى سيارات الوزراء والموظفين ، وانس ان الوزراء  
 هم من صلب الشعب ، فحيث ان يركبوا الاوتوموبيل كما يركب  
 اصحاب « واشتري » فالملايين الثلاثة اوتوموبيلات جديدة . وليس  
 هرباث القرام .

لاحظ ان الاوتوموبيل يردح في اوقات دخول الموظفين  
 ، اللاميد وانصرافهم . فعدل في نظام الدخول والخروج . بحيث  
 نحن موقعي ، وزارة المالية يذهبون الى مكاتبهم في الساعة السابعة  
 ، وادخالهم في الساعة السابعة ، والصف . والعدل في الثامنة ،  
 وهكذا . ثم بدل مواعيد دخول كل مدرسة وكل كلية ، حتى  
 لا يردح الاوتوموبيل باللاميدي وعساو احد . . وكذلك مواعيد  
 له ساء وسلاح واشركات الخ . . الخ  
 وحلت رمة لمواصلات

\*\*\*

وشكا وكيل وزارة المالية لشمسون الميرانية ، من زيادة  
 سماداب الموظفين . وان مددهم اكبر من لازم . . وان يصرفهم

يتشغلون في أعمال خارجة. ويتصور عملهم الحكومي ، لأنهم  
يعاصرون من عملهم الخارج بعد الظهر أصناف ما يحصلون عليه  
من الوظيفة الحكومية . فاصدر قرارا بالزام كل موظف بأن  
يذهب الى مكتبه في الصباح والمساء . فاصدر نصف موظفي  
الحكومة ، وبهذا وفرت الدولة نصف اعتمادات الوظائف ، ومن  
ثم رفع مرتبات موظفي الحكومة أساسا سنة ٢٥ ، وأعاد دمج  
الاعتماد الى الاحتياطي !

وحصل النقص في الوظائف بالامتحان ، وأتت فيه من درجة  
الى درجة بالامتحان أص . بعد انتهاء مدة مقبلة من الدرجة ،  
ووجد التدرجات والتكديرات . واحصل تكون الوظائف ، ولم  
بعد هناك ما يسمى بالامتحان ، ومع زيادة الموظفين في مكانهم  
صاحا ، وقصرها على وقت الانتهاء من الساعة الثامنة الى  
الساعة الثالثة بعد الظهر . حتى يقضى على هذه الأعمال مكانت  
الموظفين كمصايف ، أو سموا للرواد والمصطفين ، وأثنى في كل  
مصلحة مكتب الاستعلامات ، وصنفه أن بحث كل شكوني  
ويرد عليها كنه في طرف ثلاثة أيام من تقديمها

\*\*\*

وحصل معاناتا أخرى بعد الساعة السابعة مساء . حتى  
يوافق وقسمهم لأعمال الدولة ، وأصدر قانون ، يمنع أي موظف  
أو وزير من تقضي أي رجاءات ، وساطات أو شكوى شعوية .  
بل يجب أن تكون مكتوبة ، موجهة على وزير دمج ، ويجب من  
الوزراء سلطة تعيين الموظفين ، بينهم ، ووضعها في يد لجنة  
رأسها وكيل الوزارة أو مدير المصلحة .

وأصدر قانون من أسس للعدالة نائب راجعي منذ سنة ١٩٣٨ ،  
وأصدر كل الشروات التي تساهلها جمعت بطريقة غير مسروعة

وسى قانون حكم بالاعتماد من ورسى سرى - أو سرى سرى  
على حساب السبب - مع مصادره كل مملكتهم .

وأطبق سراج كن السبب السببى . وقرر انعادهم في  
مضات على حساب الحكومة مدد خمس سنوات الى روس  
وما وراء السبب الحديدي . فدراسة السبب السببى  
حفظها وبخرها عميا .

\*\*\*

ونار السبب السببى او ما ان هذا في خارج البلاد  
.. وانكسور نصح في المعبرين من بلادهم

فاسندى روى الورد هولا السبب الى مكة وقال  
لهم :

اسم لا اعلم من البلاد وانما يدرك في مضات بعينه  
وعلمه الى روس وما وراء السبب الحديدي . فله خمس  
سنوات . ومن اسم لك بالورد . فله . خمس هذه الورد  
فأنا لا اعلم السببى على حقيقته . ربما يكون حيرا ورما  
نكون سراج . ولذلك اودرك الى روس . فحصلوا في على  
المعلومات الصحيحة . وبخرى بحده الى مضاب . ومن فله  
صمير . فسممها في عله بلاد اسم غير وى كتب اندره  
السببى . فصدى القدر . لا يمكن . فمع مدعائكم  
قل ب بخرى الى . فبخرى الى بخرى هذه الحدا . وانها  
اسعد من الحدا اندمرد . من حدا . فبخرى الى  
السببى . فبخرى القدر . فبخرى الى بخرى  
على امر السبب . فبخرى القدر . فبخرى الى بخرى  
وبخرى الكامنة والبخرى لكفنه على فراء السبب الى بخرى  
بخرى بلادى لاد مره . فبخرى القدر . فبخرى الى بخرى



تربها . وان تحربوا انتم لا ورموا الحياه التسويه التي سمعتم بها  
ولم تحربوها .. ثم يجمع بعد خمس سوات<sup>١</sup> ويومها ساطق  
لكم الحرية ، لحاطوا الصنف رسم . ويحاطكم الشعب  
بما رأى .. اما الآن فاسم اصناف مصممين ، وهي رأى ان اصناف  
المسلمين احطروا على سلامه اندولهم من الحملاء<sup>٢</sup>

\*\*\*

والتي حرس الورارات . وورع مونه على اماسق المحايحه  
الى تحرير الامر العام .  
وسمى المصروفات الثرية ، واسمى قايونا صاف بالبحر  
كل صممي صمى حاكما . لان هذا الصممي حذاع شعث .  
واسمى الرقعة على الصحف واللقويات ، والريد ، كما هي  
اعتمادات الدعامة ، لان كل عمل عظم يستطع ان يملأ على  
بعضه نفسه .

وامر بعدم اسيراد الكماليه هذه حمى سبوات<sup>٣</sup> فمع  
سارات الحديد من دحور املاذ . واكتفى بالماج باسيراد  
الوريات والابوسات وفتح امير السيارات . وحرم اسيراد  
نحواهر والفرار ، والحوارب البلور . واسمى التوالف .  
وصاعف الرسوم الحمرية على لبحور .  
وورع الطقام والملاس بالظلمات التي تثبت عليها صور  
صحايف . واسمى قايون بتخدام كل موظف بعلامه سموس  
الشعب .

~~~~~

وكان رئيس وزراء يجمع رؤساء محرري الصحف تحت كل  
حسيه محلى ووزراء ويحدث اليه عن مروره المحلى وعن  
لحظوظ الرئيسة التي تلي عينيها الزورده من سائها  
استارحه ويسمع انقبذاتهم وتوحيهاتهم

و جمع ر من الورداء حوله من الخمر : و ساندوا خاتمة  
 وقال لهم : بهمكم ان يقدموا كل يوم فرد جديد : ففى  
 كل مصنع من مصانع العالم حل مهمه : يعكر المزاج : بحيث  
 عن طرف شخص بكاف الآلات : و يرد سره : و يدوله يوم  
 في حاجه : يعون بحيث بها عن طرعه شخص بكاف اسلحها  
 و يرد سره

و كان من الورداء بحلب من كل خمس في ايراد  
 اسم مد : ثم دافى : كان حده جالب من الاموال  
 والمرادف والمبارات الحواف : والكلمات التى تروى في الادب ولا  
 من : ع : آ : حده : الحروف : حده : ع :  
 له نكاد : حده : ولا من دم المدينى : ك : ع : للمصمى  
 و : السهر المصى حده : حده : حده : حده :  
 امم : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 ا : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 الابواب : لا من : لا اقول : حده : حده : حده : حده :  
 و حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 المدينى القديم و ما فى المدينى القديم حده : حده : حده :  
 المرحو : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 الايام الى حده :

و حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 على حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :  
 و حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده : حده :

مع المدير في الساعة ١١ صباحاً وقد التفتفت في السجون لمدير  
وسمعت في دخول الزائر ، ثم يقول له ادعني المحررة رقم ٣  
علا ، فذهب برثر ويدرس المدير دورا ثورا أن يسقيه صاحب  
أو يركنه مكرمين

وحدث كل هؤلاء القسيس والمحتاج وحولهم في حصيلات  
بعضه وطبقه كل حيلة أن يذهب إلى مصلحة مدية بعد نصف  
الدين ويصل أرضها ويطلب كل ركن فيها ثم يركها في الساعة  
السادسة صباحاً

وكان من نسخة هذا المخطط أن عدد المرحى من النساء  
وراد اقتناحهم ٥٠ مائة الفير



وأعلن رئيس الواد المحطة لارعة سبب منك لتحكومه من  
في بيت بدونه ، ولذلك مسح كل رئيس حرب خمس دقائق كل  
سبوع في بروج الادعاش شرح بسبب بروج حرية ووسائل  
الاصلاح التي يرى دخالها في البلاد د بوي الحكيم

وسمح الشركات الاخرى على استصدار اموالها في البلاد  
ومنعها اصحاب شرط أن يدفع نصف ارضها بدونه ومسح  
كهرية حرب استدان لاحدى الشركات ، وبعض اصحاب  
الشركة اخرى وبناء دور الحكومة شركت ايامين

وحقق اصحاب على امولتي حتى تصاعوا اسماهم ، فرفض  
صربة بركات قدرها ٥٠ في مادامت خمسين ورتب الدولة ٥٠  
الف جنيه واحد ايرته ٥٠ الف جنيه واذا مات صاحب اتفقدان  
أحدى الدولة عنها ٥٠ عدان وركب ثورته ٥٠ عدان او هكذا  
حقق الصرب على لاجية ، وراد اصحاب مصاعفه على الاموال  
وبوركت اخره ثورته عدداً وقل بعد يدب تهربون من دفع  
صرب وعظم ايرد الدولة

١ صدر قانون لا يعفي أي شخص مهما كان مركزه ، من دفع ضريبة الدخل بدولة - يدفع الكسر ودفع الصغير - وقال انه مساعد فرد من كل معتم على حساب الصغير الحكومة على هذا القرش يوم الاستجابة .

وصح كل فرد في الدولة حق الاستدعاء ان مجلس الدولة لتعطى في دستورية القانون التي تصدره حكومة او بقره اسرائيل كم هو الحال في امريكا فان المحكمة العليا فيها تقوم بهذه المهمة وصدر قانونا بزيادة اعمامه وحصل لئسها مقصودا على حيلة استبداد العامة بشرط ان يكونوا قد عسى متعبا دسما

٢ ساء معسكرات اجبارية صيرت للجمع طلبه المدارس الثانوية والجامعات والزم كل طالب ان يعمل محبا سهرين من سهر اصف في اسباط طرق بدولة .

وصح كل فلاح صير أصليا قطعة من الارض في اموره من ملكيتها بشرط ان لا تزيد على خمسة أفدنة .

٣ صدر قانون صريفة صاعدة على الاطباء فمن يملك مائة ليرة يدفع ٢ حصة صريفة في اعام وفي يملك مائتي يدفع ٢ حصة في اربعة قدام الاوى و ٤ في المائة الثانية ، من يملك ٢ في يدفع ٢ في الاوى و ٤ في المائة و ٨ في المائة وهكذا

٤ صدر من لسان اهل رامة البعد المتداول وقال له هذا لا يحسن حتى ان يكون الكثرى ينقص هذا البعد بطرح دوس واحد وسكنه رفض هذه فكرة واستبدل بها فكرة جرد هي عمل بامسبب حكومي في سهر تكسب ارقم الاال فيه ٣ في حصة يدفع الحكومة منها للذئور قورا عشرة

الاف حبه . وسلمه سندات قيمها ٢ اضع حسبه تربع ٦٠  
حبه في العام . ولا يجوز بيعها الا بعد خمس سنوات  
وان كان هذا المصيب اقصاه المصيب ويركز خدشه في التفتت  
في هذا المصيب يصحح . واسطاعه بدونه بهذه الطريقة  
بمضى عدة ملايين من اسوي . وفي الوقت نفسه حفظت الاموال  
في قلوب الناس . وفتح ابواب الاحلام اني كانت مرصدة في  
نفسهم طوال السنين .

ووجه حد اني لا جبر عمال بضاعة والبراعة بكم لهم حد  
كرمه مصدرة

والتي دعت مع شركات اناسي على عمل نظام معاشات  
لجميع افراد الشعب من موظفين وممالي - حتى ضمن الالاء  
صنع امنهم . ولا يحرم من لمدرس الا ان يوصف او ان يوصف  
الذي سرق الدولة . شركة اني يعني فله .

وحرصت بامس احاديث على لسانه واللو ربات . وحيد  
مبلغ انك حسبه كحد الذي يعرض اسرد عن عائلته . اذا  
فيله مساره او تعثره عن كسب قوت يومه .

حدد انني مدة لغير فله امام محاكم بسلامة شهر . حتى  
بغير المصيب ابر سرعه امده . وحسن المحاكم تعقد في بضائع  
وامساء . للاسرع في نظر امضاء حتى لا يفسد مصالح الناس .  
وان كان رراعه انجمن . واسرط لتفهم ان يكون  
بسطات وفي امكن محدده الحكومة وبرافيت و برفع  
اسرى على فصل بالنسبة بدون فله ربه تحقيق التحصيه  
وال تعرض مدموه كفي عام على قوميتون حتى . وليس يحذر  
لحسن و سفعال عدد كثير من امم في عن مدموه لمحدرات  
وحرم الاصطفا في الحدج مدني خمس سنوات . وحسن

استقر معسكر على امراد الثغاب النجسة واستجاره ،  
والمرضى الذين سبوا همومهم ، ففى انه لا يمكن علاجهم محضاً  
واجتمعت أعداد الامراض التي تسببها سعادرات والمفوضات  
اخبره في احوالهم ، وصر استغراء ، اوراد توقف مقدم الذبوك  
والنفوس والسمات ، واصر على تقديم الطمعة والبول  
المدمس والمرفوس ، لانه طعم السمات الضري وسرايه ، ولا  
يجوز ان ينحصر سمات الذبوك ، سمات سمات المادة  
لا يمكن الايجز للمدمن

واكثر من هذه السمات اربابها من الفرق الاحية  
والفرق المعية ، الثغاب والمدارس ، وحول سمات التلاميذ  
الى الحية اربابها ، فاعطت اسرارات المدارس ،  
ورادت منه احوال الى الامتحانات

وادخل في جميع المدارس عند الساء ، كان تلاميذ كل فصل  
سواء في كل عام فصيلاً جديداً بسلامة الحدة ، فراء عدد  
الفصول ذوات ، مكلف التدوية من بحر الطوب  
وامر بار لا يرد عدد الفصول الى حد على عشرين فصلاً ،  
وعلم اللاه من الصبح ، بعد الظهر ، فوسعت المدارس  
كل التلاميذ المتقدمين

وكرر استخدام الحش في بناء طريق السبل ، فكان احسود  
بوصف ، انظرين وسور الى حية مدرسة ابتدائية ومركز  
بوسن ومركز احمد عا ومجموعة صيحة وسور للملاحيين ،  
وحسب صحة الحبوب وعوض عضلاتهم وانسدت سواعدهم  
وعمرها حواش السبل ، واشتد لكن فلاح سبنا سعال في الدفاع  
عنه ضمت اى امتلاء

وسور جميع الخلافات الخارجية وقضى على ازمة ابته بين معسر

والمعسكر الديمقراطي. وانت ابقى البلاد حكومة حرة حرة  
السمعة وسبق بها عمل حرة ومجده. وضع القاصد بالبلاد  
واسطاع حركته بغير عيب. ثوب ثوب من بخام نادر صفعهم  
القصاص فيسحب الاخير من قد ليس من بغيره قمع وب  
المقدونيات لانها على سرعة تدور عن قباله سون  
وشكا ورر حركته بغير عيب. عمو من مقاطعة بغير من  
من انهم خصمون بولس. لاجل انهم في الامم والامم. و  
الم روبر سون. لاجل انهم من راس الامر في الامم المتحدة  
واقمع لاجل انهم في الاتحاد مع من. هذا انهم في هذه  
ما جاء في يد من حرة. كيف حرك في بغيره  
وبعد ردد كدولة امم. كدولة بغيره. وكيف بها بغيره  
القصاص في سون. ولفظ سون استعفى مع سون

\*\*\*

وبعد ان "سب سداقة القدر" الذين صعد سب سدا  
اسم من. مقرر في اي عهد قرر حصة الامم. وان بعد  
الغرب في بغيره في القصد. ذلك في حلة بغيره مع  
اسراس. وحب. من حركته. وافر للامم اس اس  
بغيره. على حركته

ورا. بار حركته. حركته. حركته. حركته. حركته  
في امم من حركته

وحقق اسرار الحركه. حركته. حركته. حركته. حركته  
الضرورية. فكانت الدولة ثمنين بعد. ولب سمار بغيره  
ولسها "حركته". حركته. حركته. حركته. حركته  
وحركته. حركته. حركته. حركته. حركته  
واسبق الارح في حركته لاسمار

وأصرح الحبراء على ذلك الوراء أن بعض قلوب الأسحباب،  
ويعصر حق الأسحباب على أمميين، فرفض ربح أورواء وقال  
أن العرب اندوى بخرم سبحانه مع لاي أسرار، فقبل له،  
وكن العهله في بلادهم العالسه ولا حور أن سمر راي الفجار  
على راي فيلسوف!

فقال لهم سافى للحاهن مونه وسامح انتهى بقرأ وكتب  
موسى، والخاسر على الأسفاه حمة أموات، والحاصل على  
الشهادة اعلم براء موات.

فكلمه 'امح' للباحث المعلم اثر حظير في سابع الإسحابات.  
ومح امراء اممته حق الأسحباب، وأصغر موبن محسوس  
عزاه على كن باحث لا حور في الإسحابات

\*\*\*

والأحد، طبعه الكليات، ولأصله الممارس يهوى من قصوبه  
في أصب، محصور جفلات دور السسما الصاحبه، فالهي  
هذه جفلات مع مطهرات نظنه في أوقات الدراسة معاً  
س، باح، أو القام عت هرف بعد انه، هوعد بمرسه

أعني أنه إذا حفظت منه مفرسه عمره برام فسقطت جميع  
سبه مفرسه المناهيه في رفع كفاف العرب، وإذا أحرفوا  
أنه، ر، فحبت، هوعد سعبه، لأن هذه العربات  
من مرفق سعب، وألاهي هو الألف له مسلات السعب  
ركن أفضه إذا قاموا خطره بعد ذلك، حرسون هذه العربات  
حربون أي شخص حور ألاف عربه أو تحصم واحتر حاجبه  
ومح حوافر ماله نظنه انواطين على حضور القروس،  
فمن عتوبات ماله على الدبر ثقل سة حضورهم عن ١٧٥



ومنع الاساتذ من بيع محاضراتهم وكسهم للطلبة ، وحرم على سائده اتعامه ومدرسته اعطاء دروس خصوصية للطلبة ، كما حرم ان يفتي مدرس درسا خصوصيا للامد مدرسه .

\*\*\*

وارفع مسير العلم في اسلاد وحف الاردحام حور كسك الموسمي بخدمه الاربكه . وبحوب المسببات الخدمة من سلحانة اميرة ومصلو ايراد الخانوقية ، الى دور تحوطها ملائكة الرحمة

وعاد به السب في راحة حكاه . وسمر الرحل انغير بان هناك عده في بورج الرجاه واحرمان عن جميع طسبات السب . وان العاده لا تعرض للسب . واما حكوم سبوى من الجوع

حس رحل السارح انه صاحب سلا انهمي . وان الحاكم هو مسبار لا سبده . واررس البوراء لاسحت عن تصديق رخص . واما سمر الر تحقيق عهد حارم تصف

وانح انه الحظ في خدمه لاربكه وحبها الى هاند نارك مقربه . فسطع في سبدها . وفيها وحظها بها حب الحكومه ، واوراء كمد ساء وديعه بخدمه . وبن سمرس نه ساند . و عمر عنه عسرى بوس . وهدد بقرعه خرج البواء انحوس في اسبوس . وراى امار العهد والكرامه ابو حبها العوف في القلوب .

\*\*\*

هكذا حرم سبده . وحظ السب من فصائح انخدم . سرفاب الاورب والمساب . وجميع اسب بختسور في ملف هي والايرساب . ولاحدون فصحة واحدد سبديون عنها .

يسكن بعض الناس من هؤلاء الحدود ما يحسدون به ..  
 وسكن بعض آخر من هذا راحة المني ، وبك العدالة  
 التعلية الدم .

وراء دمري ليل ، ودمري يحسبون بوجه حديد !  
 وقامت المظاهرات تطالب به ..

واسفل دندق من راحة الوراثة  
 وسيدعي راحة الحاس ب .. بعد لوراثة من حديد ..  
 ..

.. ثم افرا الكتاب من اوله







آبشنی قهپ . . . بیسی . کولا

# كتاب اليوم القدام

## ٣ ابريل

من يوميات الجبرتي

الكتاب الذي لا غنى عنه لكل فاضل

هو كتاب الجبرتي الكبير في تاريخ مصر

مبسطة لك في أسلوب مصري

نظم الاستاذ

ابراهيم جلال بك

وميسرا لك بشمن زهيد



غزل ونسج

شركة مصر كهراليدار

منتجات مصر البيضاء  
صباغة وتجهيز

شركة صباغة البيضاء

مطابع دار

# أخبار اليوم

الدار الوحيدة في الشرق  
التي تجمع بين

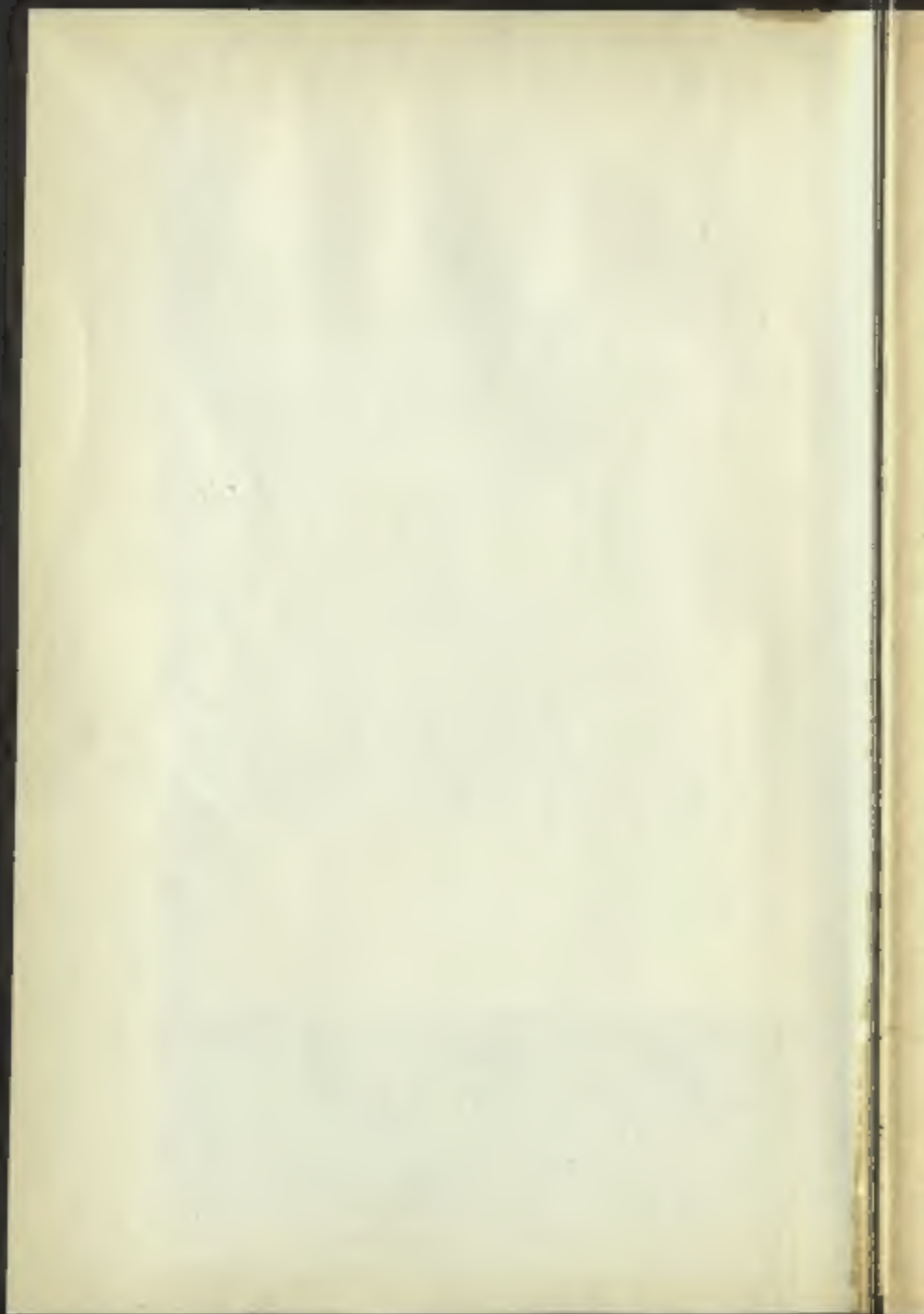
طباعة الروتوغرافور  
وطباعة الروتائييف

معدة لجميع الأعمال التجارية  
سيناريو . اعلانات  
كتب . مجلات . برامج

Handwritten text in a cursive script, likely a letter or a page from a manuscript. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or language, possibly indicating a mix of languages or a specific dialect. The ink is dark and the paper shows signs of age and wear.

Handwritten text in a cursive script, continuing from the previous section. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be in a different script or language, possibly indicating a mix of languages or a specific dialect. The ink is dark and the paper shows signs of age and wear.





## DATE DUE

U S LIBRARY

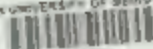
AUB LIBRARY

962.052:A517hA.c.1

امين، علي

هكذا تحكم مصر !

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01 000001

962.052:A517hA

امين، علي

هكذا تحكم مصر !

962.052  
A517hA

